

الأنباء

جريدة يومية سياسية — ٨ صفحات

AL-ANBA DAILY - JERUSALEM FRI. 25 AUGUST. 1972 VOL. IV NO. 1175

אל-אנבא עתון יומי המחיר 20 אג.

القدس - الجمعة ٢٥ آب ١٩٧٢ - الموافق ١٥ رجب ١٣٩٢ - العدد ١١٧٥ السنة الرابعة

بعثة جوية مصرية تطلع على المقاتلات البريطانية النفاثة

بيروت - رويتر - نسبت صحيفة الانوار - أمس الى مصادر عربية في بيروت قولها ان بعثة جوية مصرية تزور الان احدى الدول العربية للاطلاع على المقاتلات البريطانية النفاثة من طراز - لايتننغ - التي يملكها السلاح الجوي في تلك الدولة •

وقالت الصحيفة ان الكويت والمملكة العربية السعودية تملكان مقاتلات من هذا النواع •

وكانت انباء قد اشارت الى احتمال اقدام مصر على شراء اسلحة من بريطانيا في اعقاب قرار الرئيس انور السادات اخراج المستشارين والخبراء العسكريين السوفيات من مصر •

وذكرت صحيفة - الانوار - انها علمت ايضا ان المملكة العربية السعودية عقدت صفقة مع الولايات المتحدة لشراء اربعة اسراب من مقاتلات ف ٥ كما ان الكويت تجري اتصالات مع فرنسا لشراء طائرات من نوع ميراج •

الخط السياسي للتعاون الشامل بين روسيا ومصر وسوريا لن يتغير

دمشق - رويتر - صرح السيد ايغور اولانوف مدير الجناح السوفياتي في معرض دمشق الدولي امس بان الخط السياسي للتعاون الشامل بين الاتحاد السوفياتي وكل من سوريا ومصر سيبقى ثابتا بلا تغيير •

وقد جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده هنا السيد اولانوف بمناسبة افتتاح معرض دمشق الدولي اليوم •

وقال ان بلاده مستعدة في المستقبل للبحث باقصى اهتمام في القضايا النابعة من هذا الخط المبدئي •

واشاد بالعلاقات القائمة بين سوريا والاتحاد السوفياتي وقال ان حجم التبادل التجاري بينهما يزداد عاما بعد عام وبلغ في عام ١٩٧١ ما مجموعه ٥٦ مليون روبل - حوالي ٢٣ مليون جنيه استرليني - ويتوقع ان يصل هذا العام الى ٨٠ مليون روبل - حوالي ٣٢ مليون جنيه استرليني - •

القاهرة ودمشق: الأردن يسعى لسلام منفرد مع اسرائيل

الأهرام: مشروع الحسين يهدف الى ترسيخ التكامل بين الأردن واسرائيل

"البعث" و"الثورة": مشروع أميركي لتصفية القضية الفلسطينية

القاهرة - رويتر - حملت الصحف المصرية والسورية امس على الاردن وقالت انه يسعى الى توقيع اتفاقية سلام منفردة مع اسرائيل • فقد علقت صحيفة - الاهرام - القاهرية في مقالها الافتتاحي عما اعلنه وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ديان من ان الملك حسين مستعد لتوقيع اتفاق منفصل مع اسرائيل •

وقالت لم يعد هناك خلاف حتى من جانب المراقبين الاسرائيليين على دلالة الخطوات التي يتخذها الملك حسين بدأب واصرار لوضع مشروعه الذي اعلنه في ١٥ اذار الماضي موضع التنفيذ وهو المشروع المعروف بانشاء - مملكة عربية متحدة - والهدف من المشروع ترسيخ اوجه التكامل بين المملكة الهاشمية واسرائيل على ان يبرز المشروع - كيانا فلسطينيا - يقوم على انقاض المقاومة الفلسطينية ويكون المعبر - في انجاز هذا التكامل بين الطرفين • وقالت الصحيفة ان ديان اصبح يعلن صراحة ان الملك على استعداد للتوقيع على اتفاق منفصل مع اسرائيل •

واضافت : - لقد جاء تعديل الوزارة الاردنية واستقبال الملك لعمدة غزة رشاد الشوا • خطوات تؤيد مضي الملك في طريق تنفيذ المشروع • مع ضم قطاع غزة الى - الكيان الفلسطيني - المطروح انشاؤه داخل اطار المملكة وقالت - الاهرام - وقد حرص الملك في التعديل الوزاري على ان يطعم وزارته الجديدة بعناصر فلسطينية وعلى ان يؤكد في الوقت ذاته رفض الملك لكل من ينتسب لحركة المقاومة على اي نحو كان • وقد اعلن

البقية على ص ٨ ع ٦

الأردن والكويت يؤيدان عقد مؤتمر قمة عربي

عمان - رويتر - اكد السيد عدنان ابو عودة وزير الثقافة والاعلام ان المسؤولين الاردنيين سيتعاونون مع السيد محمود رياض الامين العام لجامعة الدول العربية في سبيل انجاح مهمته •

ومن المقرر ان يصل السيد رياض الى عمان يوم السبت القادم في نطاق جولته في الدول العربية • وهو يقوم الان بزيارة منطقة الخليج، وقد وصل امس الى قطر قادما من البحرين • ويسعى السيد رياض الى عقد مؤتمر قمة عربي •

وقال السيد ابو عودة في حديث نشرته صحيفة - الدفاع - الاسبوعية هنا امس ان السيد رياض سيقدم تقريرين الى وزراء خارجية العرب اولهما يتضمن ... الجهود العربية والثاني ينحصر في تطوير جهاز امانة الجامعة • واضاف يقول : ولا شك باننا سنستمع الى مقترحاته وسنتعاون معه في سبيل انجاح مهمته •

واكد السيد ابو عودة ان الاردن ما زال متفائلا في التوصل الى حل سلمي مبني على الحق والعدل لازمة الشرق

استعداد بريطانيا لبيع دبابات "شيفتن" الى ليبيا

بيروت - ذكرت امس صحيفة - السياسة - اللبنانية ان بريطانيا ابلغت ليبيا باستعدادها لتزويدها بدبابات من طراز - شيفتن - بشرط ان تبتاع ليبيا شبكة الدفاع الجوي التي كان نظام الحكم الملكي في ليبيا قد اوصى عليها والغاها العقيد القذافي

واضافت الصحيفة ان نظام الحكم الملكي دفع لبريطانيا انذاك مبلغ ٣٦ مليون جنيه استرليني على حساب صفقة شبكة الدفاع الجوي وان ليبيا لم تسترد هذا المبلغ بعد •

ومضت الصحيفة تقول ان ليبيا ابلغت بريطانيا باستعدادها لدفع تعويضات عن تاميم شركة النفط

البقية على ص ٨ ع ٥

الوحدة الاندماجية نواة للوحدة الشاملة

القاهرة - الوكالات - اعلن السيد عبد القادر غومة وزير الدولة الاتحادي لشؤون الاعلام ان الوحدة الاندماجية بين مصر وليبيا هي اهم احداث العام المنقضي منذ اعلان قيام دولة اتحاد الجمهوريات العربية في ايلول الماضي • واضاف انها جاءت تحقيقا لاهم اهداف دولة الاتحاد وتعتبر نواة للوحدة العربية الشاملة •

واضاف في مؤتمر صحفي عقده هنا امس بمناسبة الذكرى الاولى لاعلان دولة اتحاد الجمهوريات العربية ان الوحدة الاندماجية تعطي لدولة الاتحاد واجهزتها ومؤسساتها فرصة اكبر لتحقيق اهدافها ومبادئها •

ديان يقترح اقامة مدينة شمالي العريش

القدس - ذكرت امس صحيفة - معاريب - ان الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع سيعرض خلال الايام القليلة القادمة على السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء مشروعا لاقامة مدينة ساحلية جديدة على الساحل الاسرائيلي سيطلق عليها اسم - يميت - •

وستقام المدينة التي ستشمل كذلك على ميناء على ارض رملية تمتلك الحكومة معظمها في منطقة دكله التي تبعد ٤٠ كيلو مترا الى الشمال من العريش •

وقد زار معظم اعضاء اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان تلك المنطقة وعلم ان هناك اتفاقا شبه كامل بين اعضاء اللجنة لاقامة هذه المدينة •

القذافي يستقبل ياسر عرفات

طرابلس - الوكالات - استقبل هنا مساء امس العقيد معمر القذافي رئيس مجلس قيادة الثورة الليبي السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية فور وصوله من الجزائر •

وذكر ان السيد عرفات جاء لتقديم العزاء بوفاة النقيب محمد الشريف • وحضر المقابلة المقدم ابو بكر يونس عضو مجلس قيادة الثورة ورئيس الاركان العامة للقوات الليبية المسلحة •

جلود يغادر المستشفى قريبا

طرابلس - الوكالات - اعلن هنا امس ان الرائد عبد السلام جلود رئيس وزراء ليبيا الذي اصيب بجروح في حادث غرق يوم الاحد الماضي سيغادر المستشفى في الايام القليلة القادمة وانه يتمتع بصحة جيدة •

الحسين: الأردن يرفض الحل الجزئي

يتوقع تحركا سياسيا في اوائل العام القادم

بيروت - رويتر - اعلن الملك حسين عاهل الاردن في مقابلة صحفية نشرت هنا امس رفض بلاده اي حل جزئي لقضية الشرق الاوسط •

وقال الملك حسين في مقابلة مع صحيفة - النهار - انه لا يعتقد ان الاردن يقبل حلا جزئيا وان الاردن لا يزال يعتقد ان المصلحة كل المصلحة هي في حل شامل ونهائي •

ونسبت الصحيفة الى الملك حسين قوله ان الاردن يحرص على ان يكون الحل مشرفا وعادلا تقبل به الاجيال المقبلة بعدنا • لا ان ياتي منبثقا عن الواقع الآني او له علاقة بميزان القوى في الوقت الحاضر •

حل حسب قرار مجلس الامن

وقال ان اي حل لا ياخذ في الاعتبار الحقوق الطبيعية للفلسطينيين لا يكون مبنيا على اساس قرار مجلس الامن الصادر في شهر تشرين الثاني عام ١٩٦٧ لن تقبله حتما الاجيال من بعدنا ولن يكون حلا بالتالي •

واضاف يقول انه لا يتوقع اي تحرك سياسي جديد في المستقبل القريب لكن قد يكون هناك تحرك ما في اوائل العام المقبل •

وكان الملك حسين يجيب عن سؤال عما اذا كان هناك اي جديد بالنسبة الى مهمة الدكتور غونار يارينغ مبعوث السلام الدولي الى الشرق الاوسط •

مشروعه قضى على المؤامرات

ووصف الملك حسين مشروعه بانشاء المملكة العربية المتحدة بانه الاطار الثابت الذي لا تغيير فيه ولا تبديل لعلاقات ابناء الاسرة الواحدة في المستقبل وعند استعادة الحق والارض•

وكان الملك حسين قد طرح في ١٥ اذار الماضي مشروعا يقضي باقامة مملكة عربية متحدة تتألف من الضفة الغربية المحتلة والضفة الشرقية من الاردن • وقد اثار هذا المشروع انتقادات من معظم الدول العربية كما رفضته المنظمات الفلسطينية واعلنت مصر نتيجة لذلك قطع العلاقات مع الاردن •

وقال الملك حسين ان هذا المشروع ربما قضى على الاخطار والمحاولات والمناورات التي استهدفت اقامة وطن بديل للفلسطينيين في غير الارض الفلسطينية •

البقية على ص ٨ ع ٥

اخراج الاجانب من العراق الذين يدخلون بصورة غير مشروعة

بغداد - رويتر - اصدر مجلس قيادة الثورة قرارا يقضي باستثناء جميع المواطنين العرب من قانون اقامة الاجانب المعمول به منذ عام ١٩٦١ •

ويشمل القرار ايضا الاجانب الذين يزورون العراق في مناسبات الاحتفالات الوطنية والثقافية والتاريخية والعلمية والفنية والرياضية وعند افتتاح المعارض بقصد مشاهدة الاماكن التاريخية والاثرية يسمح لهم بالبقاء مدة شهر واحد •

وخول القرار المحافظين اخراج اي اجنبي يدخل العراق بصورة غير مشروعة •

مصادرة اعداد صحيفة معارضة في المغرب

الرباط - رويتر - صادرت السلطات المغربية امس اعداد صحيفة - مغرب انفورماسيون - التي يصدرها حزب الاتحاد الوطني للقوى الشعبية المعارض ولم تعلن السلطات اي سبب لمصادرة الصحيفة •

وعادت صحيفتا - اوبنيون - - والعلم - اللتان يصدرهما حزب الاستقلال المعارض ايضا الى الظهور في الاسواق بعد ان صادرتهما السلطات امس الاول ويوم الثلاثاء •

وقالت صحيفة اوبنيون ان هذا الاجراء التعسفي غير المشروع لم يتم بموجب مذكرة رسمية واحتجت على هذه الاجراءات التي تخالف نص وروح القوانين السارية المفعول •

السودان يتوسط بين اوغندا وتنزانيا

الخرطوم - رويتر - ادعى السودان ان نداء سودانيا الى الرئيس الاوغندي عيدي امين للسماح للاسيويين الذين يحملون الجنسية الاوغندية بالبقاء في اوغندا كان السبب وراء الغاء الرئيس امين قراره السابق الخاص بطرد جميع هؤلاء الاسيويين•

وقال السيد عمر الحاج موسى وزير الاعلام السوداني ليلة الخميس ان النداء صدر عن الرئيس السوداني جعفر نميري الذي ارسل مبعوثا الى دار السلام لمنع تدهور في العلاقات بين اوغندا وتانزانيا •

رئيسة الوزراء: قطاع غزة يجب ان يبقى ضمن حدود اسرائيل

اعلنت السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء مساء امس انه اليوم وبعد مرور عامين على وقف اطلاق النار فان الحرب ما زالت قائمة طالما لم يحل السلام بعد • واضافت انه لا يمكن التخلي عن احتياجاتنا الامنية مقابل السلام لانه لا سلام بدون امن •

تل ابيب - صرحت السيدة غولدا مئير ، رئيسة الوزراء اثناء النقاش الذي جرى في اللجنة السياسية لكتلة التجمع ان قطاع غزة يجب ان يبقى في المستقبل ضمن حدود اسرائيل

وكانت السيدة مئير تعقب على اقتراح عضو الكنيست زكين من حزب مبام بانه يجب اعادة استقرار لاجئي القطاع في الضفة الغربية عن طريق التطوير الاقتصادي بمساعدة صناديق المساعدة الاسرائيلية والاجنبية •

وقالت السيدة مئير ان اسرائيل ترغب

البقية على ص ٨ ع ٤

دول افريقية تقاطع مؤتمرا دوليا ببريطانيا

مانشستر ، انكلترا - رويتر - انهى حوالي ٥٠ شخصا من زعماء الشبيبة من ١٣ بلدا افريقيا ليلة الخميس مقاطعة استمرت يوما واحدا ضد المؤتمر العالمي للشبيبة في مانشستر •

وكان الافريقيون قد انسحبوا من جلسة كاملة للمؤتمر صباح امس الاول بحجة ان سكرتارية المؤتمر تتخذ مواقف ظالمة وعقابية وفيها تمييز ضد الاعضاء الافريقيين •

محادثات حزبية بين سوريا وروسيا

دمشق - رويتر - بدأت هنا امس مباحثات حزبية بين وفد من الحزب الشيوعي السوفياتي وقادة حزب البعث العربي الاشتراكي تهدف الى توثيق العلاقات بين الحزبين •

وكان وفد الحزب الشيوعي السوفياتي برئاسة السيد ميخائيل كروكوفيف عضو اللجنة المركزية للحزب ووزير التربية والتعليم قد وصل الى هنا ليلة الخميس في زيارة رسمية تستغرق ستة ايام •

وقال مصدر رسمي اثر الجلسة الاولى للمباحثات ان السيد كروكوفيف نقل الى قادة حزب البعث تحيات اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ورغبتها في تعميق الصلات وعلاقات التعاون بين الحزبين •

تأجيل ١٨ شهرا في موعد المعركة ضد اسرائيل

موسكو - يونايتدبرس - اعلنت مصادر سياسية هنا امس ان ترحيل المستشارين العسكريين السوفيات عن مصر سيرغم الرئيس انور السادات على تاجيل موعد المعركة ضد اسرائيل بثمانية عشر شهرا على الاقل وذلك لان القوات المصرية المسلحة بحاجة الى سنة ونصف على الاقل لاستكمال تدريباتها لسد الفراغ الذي نشأ عن ترحيل المستشارين السوفيات •

وقال احد المعلقين السياسيين ان للرئيس السادات الان ذريعة جديدة لتاجيل الحرب وهي اتهام الروس بانهم رفضوا تزويده باسلحة هجومية ولا يعتقد المراقبون السياسيون هنا بان الرئيس السادات سيتحول نحو

البقية على ص ٨ ع ٢

اعتقال مقربين من الجنرال اوفقير

الرباط - علم من مصدر موثوق به في الرباط امس ان قوات البوليس بالدار البيضاء اعتقلت ليلة الخميس عددا من الاشخاص الذين كانوا من اقرب المقربين لكل من الجنرال محمد اوفقير وزير الدفاع المغربي السابق وضباط السلاح الجوي المتهمين في حادث الاعتداء على حياة الملك الحسن الثاني في ١٦ اب الجاري •

وذكر المصدر ان البوليس المغربي عثر على بعض الوثائق والمستندات •

المطران يوسف ريا يصل الى لبنان

بيروت - رويتر - صرح مسؤول في المقر الصيفي لبطريركية الروم الكاثوليك في عين تريز بان المطران يوسف ريا رئيس اساقفة الروم الكاثوليك في اسرائيل وصل امس الى عين تريز للاشتراك في الاجتماعات السنوية للمجمع المقدس •

ويناقش المجمع الذي بدأ اجتماعاته هناك يوم الاثنين الماضي مسائل لاهوتية وادارية وطقسية •

وقال بيان وزعته البطريركية قبل انعقاد الاجتماع برئاسة البطريرك مكسيموس الخامس حكيم ان المجمع سيتطرق كذلك الى امور مصيرية وقضية قريتي اقرت وكفر برعم •

جدول اضافي لدورة مجلس الجامعة العربية

القاهرة - الوكالات - وافق وزراء خارجية الدول العربية على حضور الدورة الجديدة لمجلس الجامعة العربية التي تبدأ في التاسع من ايلول القادم •

وصرح الدكتور سيد نوفل الامين العام المساعد للجامعة العربية بان الامانة العامة للجامعة بعثت امس الى وزراء الخارجية بالجدول الاضافي الذي يتضمن طلب الحكومة اللبنانية بحث موقف الحكومة الاسرائيلية من قضية قريتي اقرت وكفر برعم •

وسيبحث وزراء الخارجية تقريرين عن قضية الشرق الاوسط ووسائل تدعيم الجامعة العربية •

مرشحو لواء رام الله للاتحاد الوطني الاردني

عمان - اعلنت الامانة العامة للاتحاد الوطني الاردني ان مرشحي لواء رام الله لعضوية الاتحاد الوطني قد فازوا بالتزكية بعد انسحاب السيد ابراهيم خليل عيسى والفائزون هم السادة : حمد ياسين ، وخليل العوري ، ومحمد عبد الهادي • وعبد الجابر غنام • وعيسى خليل • ومحمود صبيحة • ومحمد الريماوي ، وعلي مصطفى الشيخ • وعبد الرحيم صالح مجلوبة، ومحمد يوسف ، ومحمد سحويل •

كلمة الانباء

رد الحسين

في احيان كثيرة يتصرف بعض الحكام العرب لدى سماعهم عبارة «الصلح مع اسرائيل» كمن لدغته حية • هؤلاء الحكام يتصورون كل شيء عدا ان العالم الواسع لا يفهم سر هذا الجنوح المتطرف عن السلام والصلح • ففي كل موضوع يبدي هؤلاء الحكام مقدارا كبيرا من العقلانية ولكنهم في موضوع الصلح والسلام يتصرفون بمقدار كبير من اللاعقلانية والتسرع في الرفض •

لقد كان آخر الحكام الذين تصرفوا بهذا الشكل ، الملك حسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية •

الغريب في الامر هو ان الملك الاردني لم يكن يرد على اقتراح رسمي اسرائيلي معين بل كان يرد على افكار سياسية طرحها وزير الدفاع الجنرال موشيه ديان ونقلتها احدى الصحف الاسرائيلية • وهذه الافكار رغم انها لم تكن دعوة موجهة الى الملك حسين الا ان فيها تلخيصا واقعيا للوضع السياسي كما يراه احد كبار وزراء اسرائيل • وقد كان الاجدر بالملك حسين ان يتأنى بعض الشيء قبل ان يرد عليها مثل هذا الرد المتسرع •

لقد كان الاردن في تاريخ النزاع العربي الاسرائيلي

البقية على ص ٨ ع ٢

نيكسون يناشد الشعب الامريكي انتخابه لفترة اخرى

شيكاغو - الوكالات - بدأ الرئيس نيكسون حملته الانتخابية في خطاب القاه هنا مساء امس وهو يبدو واثقا من انه سيفوز في انتخابات الرئاسة القادمة وسيدخل البيت الابيض لفترة ثانية •

وتشمل حملة الرئيس الامريكي زيارات خاطفة الى ولايات ... ميشيغان وكاليفورنيا وهي الولايات الرئيسية التي ستقرر مصير الانتخابات ... يتنافس معه فيها السناتور جورج ماكغفرن عن الحزب الديمقراطي ...

واكد الرئيس نيكسون في خطابه ... مساء امس رفضه لكل ... الى تقليص قوة امريكا ...

البقية على ص ٨ ع ٧

هكذا من الاصل

اهتمام اسرائيل بالحفاظ على صداقتها مع امريكا

القدس - عتيم - أعرب السيد ابا ايبان ، وزير الخارجية والسناتور فرانك تشيرتش ، من زعماء الحزب الديمقراطي الامريكي عن املهما باستمرار علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين اسرائيل والولايات المتحدة.

وكان السيدان ايبان وتشيرتش يتحدثان في المأدبة التي اقامها السيد ايبان على شرفه ليلة الخميس • ووقف السيد ايبان في حديثه على الاهمية التي توليها اسرائيل على صداقتها مع الولايات المتحدة •

وقال السناتور تشيرتش ان الصداقة بين اسرائيل وامريكا مبنية على المبدأ الايديولوجي السياسي في المحافظة على حرية الفرد وتعزيز الديمقراطية •

انتهاء امتحانات التكملة للمعلمين

يركا - من مزيد حسن صالح - انتهت امس امتحانات التكملة للمعلمين العرب غير المؤهلين في جميع المواضيع المطلوبة منهم • وكان اخر موضوع قدم : الدين المسيحي وذلك في المدرسة الارثوذكسية في حيفا • واستمرت الامتحانات عشرة ايام باشراف السيد يوسف مكمل مركز مكتب المعارف العربية في الشمال وساعده في المراقبة بعض المديرين •

قتل وجرحى في حوادث طرق

القدس - عتيم - قتل شخصان وجرح اثنان اخران في حادث طرق وقع في منطقة رام الله ليلة الخميس. وقد اعتقل سائق سيارة الشحن السيد عيسى المصري - ٣١ عاما - للتحقيق معه في الحادث •

ودهست سيارة خصوصية طفلة في الثالثة من عمرها في احد شوارع تل ابيب • وقد توفيت الطفلة في طريقها الى المستشفى •

بيرس :
اسرائيل المحت لمصر والاردن
عن ترحيبها بكل خطوة لايجاد تسوية

اللد - عتيم - غادر البلاد امس السيد شمعون بيرس ، وزير المواصلات والاتصال متوجها الى الولايات المتحدة لالقاء الخطاب الافتتاحي في المؤتمر القطري لمشروع سندات القرض الذي سيفتتح مساء اليوم في نيويورك •

وسيستعرض السيد بيرس في هذا الخطاب التطورات الاخيرة في المنطقة ويقف بصورة خاصة على ترحيل المستشارين العسكريين السوفيات من مصر والفدية التي فرضتها الحكومة السوفياتية على اليهود الراغبين في الهجرة الى اسرائيل • كذلك سيلقي السيد بيرس خطابا اخر في شيكاغو قبل ان يعود الى البلاد في مطلع الاسبوع القادم •

وردا على سؤال اكد السيد بيرس ان الحكومة الاسرائيلية قد المحت بصورة غير مباشرة لحكومتي الاردن ومصر عن ترحيبها بكل خطوة من اجل ايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط . وهو امر ظهر جليا في الصحف مؤخرا •

طلب ربط قرى الهضبة بشبكة الكهرباء القطرية

حيفا - من شفيق منصور - طالب مختار قرية بقعاتا في هضبة الجولان باسم مخاتير القرى الدرزية الاخرى في الهضبة بربط قراهم بمشروع الكهرباء القطري • وابلغ المدير العام لوزارة العمل ان ربط القرية التعاونية - الروم - المحاذية لقرية بقعاتا بشبكة الكهرباء القطرية في اسرائيل يجعل من السهل جدا ربط القرية الدرزية في الهضبة في هذه الشبكة •

ويذكر ان هذه القرى تضاء حاليا بواسطة مولدات خاصة خلال ساعات قليلة اثناء الليل •

حفلة وداعية على شرف سفير النمسا

تل ابيب - عتيم - اقيمت ليلة الخميس ، حفلة وداعية على شرف الدكتور ارثور اغستز ، سفير النمسا في اسرائيل وزوجته بمناسبة اختتام مهام منصبه في البلاد الذي تسنمه عام ١٩٦٨ • واشاد المدير العام لوزارة الخارجية بالمساعي التي بذلها الدكتور اغستز لتوثيق العلاقات بين البلدين•

سبير يجتمع بمسؤولين في الحزب الديمقرطي

القدس - استقبل السيد بنحاس سبير امس في مكتبه في القدس ، السناتور الامريكي الديمقراطي فرانك تشيرش والسيد مئير فلدمن ،المستشار الاعلامي في الحزب الديمقراطي الامريكي وبحث في الاجتماع شؤون اقتصادية•

وزير العمل يصاب بحادث طرق

الرملة - عتيم - اصيب وزير العمل السيد يوسف الموغي بجروح طفيفة في حادث طرق وقع على الطريق بين حيفا وتل ابيب • وقد تلقى السيد الموغي اسعافا اوليا في مستشفى هليل - يافة في الخضيرة ثم تلقى العلاج الطبي في المستشفى الحكومي بحيفا حيث يسكن •

وقالت زوجة وزير العمل انها لا تعلم شيئا عن ظروف حادث الطرق ، كما ان زوجها لم يعرف ذلك لانه كان يقرأ صحف الصباح لدى وقوع الحادث •

مستشار وزير المالية :
ارتفـاع كبير في الاجـور
قد يؤدي الى حدوث تضخم مالي في نهاية العام

تل ابيب - عتيم - حذر السيد افرايم دفيرات، المستشار الاقتصادي لوزير المالية انه اذا رفعت الاجور في القطاع العام بصورة كبيرة كما هو الحال في الحقل الصناعي فان ذلك سيؤدي الى نشوء عجز في الميزانية الحكومية بقيمة ملايين الليرات ، وانه سيتوجب عندها على الحكومة ان تتخذ اجراءات لمنع مزيد من تدهور الوضع •

وكان السيد دفيرات يتحدث امس في الحوار الذي جرى في قاعة صافتا في تل ابيب حول علاقات العمل في الصناعة • واشار الى انه حسب اتفاقيات الاجور التي وقعت فسيزيد دخل العامل الاجير عام ١٩٧٢ بنسبة ٢٦ بالمائة وذلك نظرا لتقليص الارتفاع في الاسعار وتخفيض الضرائب بحوالي ٤٠٠ مليون ليرة •

واضاف انه نتيجة دفع فروق الاجور في نهاية العام الحالي ودفع علاوة الغلاء في كانون الثاني القادم ، فان الامر قد يؤدي الى حدوث تضخم مالي في النفقات بالاضافة الى التضخم المالي في الاستهلاك •

وقال ان الحكومة مسؤولة بعض الشيء عن التضخم المالي الذي بدا منذ حرب الايام الستة عام ١٩٦٧ • واضاف السيد دفيرات انه بعد الاعتدال الاقتصادي الذي سبق حرب الايام الستة ، انتعش الاقتصاد بعض الشيء في اعقاب الحرب ، وازداد التشغيل • وقد ادى الانتعاش الاقتصادي الى خلق التوتر في علاقات العمل وازدياد ارباح العمال ، واختلال نظام الاجور في مختلف قطاعات العمل •

واضاف انه مع ذلك فانه لا توجد ازمة في علاقات العمل وان ٢-٣ بالمائة فقط من عدد مستخدمي الدولة قد اعلنوا الاضرابات• وقال السيد دفيرات انه بدأ يظهر هذه الايام بعض الهدوء في ضغوط التضخم المالي • وتحدث في هذا الحوار السيد اوريال ابراموفيتش ، رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت فقال ان نقابة العمال العامة اخطأت بتوقيعها على الاتفاق الشامل مع اصحاب العمل ولكن مع ذلك فقد حققت الهستدروت انجازات كبيرة اثناء المفاوضات مع اصحاب العمل لتحديد ادنى حد من الاجور •

٣٥ الف كتاب
باللغة العربية في مكتبات القدس

القدس - قام امس السيد تيدي كوليك رئيس بلدية القدس بزيارة تفقدية للمكتبات العامة في المدينة والبالغ عددها احدى عشرة مكتبة وتحتوي على كتب بعدة لغات من بينها ٣٥ الف كتاب من ربع مليون كتاب في عدة باللغة العربية •

لما عدد القراء المسجلين في هذه المكتبات فيبلغ ٥٧ الف قارئ ، من بينهم ١٠ الاف قارئ عربي في ثلاث مكتبات في مدرستي العمرية وبيت حنينا

توسيع الشارع بين كفر ياسيف ونهريا

ابو سنان - من نجيب صعب - شرعت دائرة الاشغال العامة في اتمام توسيع الشارع الموصل بين قرية كفر ياسيف ونهريا • ويذكر ان هذا الشارع كان قد وسع وعبد قسم منه في السنة الماضية • وتقوم الان الدائرة باتمام التعبيد والتوسيع من جديد ويصبح عرض الشارع عشرة امتار بدلا من ستة امتار • وقد انتهت الدائرة حتى الان من بناء ثلاثة جسور جديدة على طول هذا الشارع لحمايته خلال فصل الشتاء القادم •

تقدم عمراني وتطور اجتماعي في الهضبة

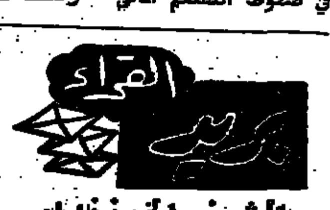
حيفا - من شفيق منصور - صرح امس السيد اريه عوزئيل المدير العام لوزارة العمل في الاحتفال الشعبي الذي اقيم في بقعاتا ان التقدم العمراني والتطور الاجتماعي الذي حصلت عليه القرى الدرزية في هضبة الجولان خلال السنوات الخمس الماضية يضاهي ما قطعته هذه القرى مدى ٥٠ عاما واكثر•

فخلال سنوات خمس تمكنت وزارة العمل من القضاء على البطالة وانضم الى جماهير العمال في البلاد اكثر من ١٣٠٠ عامل من ابناء الهضبة منهم ٤٧٠ عاملا يعملون في اسرائيل من كريات شمونه في الشمال وحتى شرم الشيخ في الجنوب وفق ظروف عمل مريحة ومشرفة • كما ان قرابة ٣٠٠ شاب من ابناء الهضبة قد انهوا ٣٦ دورة مهنية لاعمال البناء نظمتها لهم وزارة العمل ••

استئناف تعبيد شارع وادي حمام

الناصرة - من محمد شريف - تجدد يوم امس العمل من قبل دائرة الاشغال العامة في شق وتعبيد الشارع الرئيسي الموصل الى القرية البدوية وادي الحمام بعد ان صادقت لجنة التنظيم اللوائية في الشمال على الخرائط التفصيلية للشارع التي اعدتها دائرة اراضي اسرائيل ووزارة العمل •

وكان العمل في هذا الشارع الذي بوشر به قبل حوالي شهر قد توقف بموجب امر اداري من متصرف اللواء لعدم تقديم طلب والحصول على مصادقة من اللجنة اللوائية •



الشيخ الخوزندار « وميوله المصرية »

اكثرت - الانباء - مؤخرا في ذكر شخصية الشيخ هاشم نعمان خوزندار من ابناء غزة هاشم • وذكرت مرارا - ميوله المصرية - • وفي تعليق - مراقب - الذي نشر في عدد «الانباء» - يوم ٢٣-٨-٧٢ قال المعلق ان الاوساط المعارضة لرئيس بلدية غزة (الذي يسعى الى ضم القطاع الى الضفة الغربية بموجب مشروع الملك حسين) ذات - ميول مصرية - • والغريب انه قد نشر في نفس عدد - الانباء - خبر مفاده ان الشيخ خوزندار اكد - معارضته لاقامة اتحاد مع اية دولة عربية - (بما في ذلك مصر) فكيف يمكن الجمع بين هذين الامرين ؟

لقد صدف لكاتب هذه الاسطر مؤخرا الاجتماع مع «ابي نعمان» في غزة ، حيث دار بيننا حديث طويل استغرق عدة ساعات ، ولم اشعر قط ان الشيخ خوزندار ذو - ميول مصرية - • بل ان الامر على عكس ذلك تماما • لقد اخبرني محدثي انه يؤيد اقامة دولة فلسطينية حرة في الضفة الغربية وقطاع غزة وان ايمانه بهذا الحل لا يتزعزع • وكلفني ان ابلغ الزميل الصحفي ، الاستاذ محمد ابو شلباية ، انه قد اطلع على كتابه - لا سلام بغير دولة فلسطينية حرة - وانه من المعجبين بمشروعه باقامة دولة فلسطينية حرة تعيش بسلام وايخاء مع دولة اسرائيل • فهو يؤيد هذه الفكرة بكل قواه ويبعث بتحية الاعجاب والتأييد الى - ابي مؤنس - •

وكيف يتفق هذا القول مع - الميول المصرية - اياها اللهم الا فرضنا ، والعياذ بالله ان الزميل ابو شلباية هو ايضا من ذوي - الميول المصرية - او يدعو الى اعادة السيطرة المصرية على قطاع غزة ووضع القطاع من جديد تحت وصاية القاهرة •

القدس

جدعون ويكرت

تصحيح

في الكتاب المفتوح الى ضابط الشؤون الزراعية في الضفة الغربية من قبل السيد عدنان اشقيرات الذي نشرناه يوم امس جاء ان السيد اشقيرات يحمل مؤهل بكالوريوس علوم زراعية بتقدير جيد مرتبة الشرف • والصحيح انه يحمل مؤهل بكالوريوس بتقدير جيد جدا •

جريمة قتل بشعة في اريحا
القاتل يضرب زوجين بعصا حتى الموت



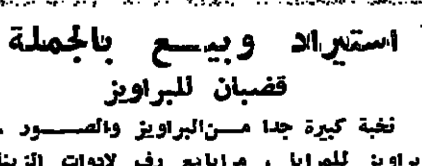
اريحا - من محمد ناصرية - وقعت في الساعات الاولى من صباح أمس جريمة قتل بشعة في مدينة اريحا ذهب ضحيتها رجل وزوجته والقي القبض على القاتل واعترف بارتكاب الجريمة • وفيما يلي تفصيل الحادث •

وصل الى مدينة اريحا مؤخرا في نطاق الزيارات الصيفية قادما من عمان رجل يدعى محمد عبد الرحمن عبد مسلم ويبلغ من العمر حوالي ٤٣ عاما • وهو من اهالي اريحا ويملك بيت في حي صبيحا •

وبعد ان مكث في المدينة بضعة ايام طلب من المدعو خليل احمد اسماعيل وزوجته نعمة محمود حجاجلة اخلاء البيت لانه لا يرغب في ايجارهم بيته فرفض الزوج والزوجة اخلاء البيت فصمم صاحب البيت على الانتقام • وذهب ليلة الخميس الى الغرفة التي يعيش فيها الزوج والزوجة ومكث معهما حتى الساعة العاشرة والنصف مساء فذهب الزوج والزوجة الى - سطح - الغرفة واستسلموا للنوم •

وحوالي الساعة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل صعد الزائر محمد عبد الرحمن عبد مسلم الى السطح وبيده عصا معول وانهال على الزوج والزوجة ضربا حتى كسر جماجم رؤوسهما ولاذ بالفرار وبدأ الزوج والزوجة يصرخان فهرع الجيران الى منزل الزوج والزوجة ومن بينهم شقيق القاتل وزوجته وفورا توجه شقيق القاتل الى مركز الشرطة في اريحا واخبرهم بالحادث ، فهرعت الشرطة الى مكان الجريمة بعد ان اتصلت بالسيد رافع زهران المدعي العام المنتدب فخف الى المكان وبرفقته مدير الشرطة والدكتور نزيه مصلح طبيب المستشفى ونقلوا جثة القتيل والقتيلة وباشر المدعي العام بالتحقيق في الحادث • وعممت مديرية الشرطة خبر الجريمة واسم مرتكبها ، وحوالي الساعة السابعة من صباح امس كان الشرطي عايش عيسى يجلس في مقهى قرب مدينة اريحا القديمة فاذا بالقاتل يدخل المقهى ،فاقترب الشرطي حيث كان يرتدي ملابس مدنية من القاتل وقال له اين ذاهب ، فاجابه فورا الى قرية العوجا قضاء اريحا فقال له الشرطي حسنا انا ايضا ذاهب الى العوجا • وعندما وصل باص العوجا الى المقهى اوقف الشرطي الباص وصعد هو والقاتل الى داخل الباص وتابع سائق الباص سيره ، وبعد دقائق طلب الشرطي من السائق ان يتوقف عن السير واخرج بطاقة هويته وقال للقاتل انت مطلوب لقائد الشرطة وطلب من السائق العودة الى اريحا ولم يتمكن القاتل من الهرب والقي القبض عليه•

واثناء التحقيق الذي اجرى معه اعترف بارتكاب الجريمة وطلب منه المدعي العام السيد رافع زهران ان يعيد ادائه وامام رجال التحقيق تمثيل الجريمة • وقد قام القاتل باعادة تمثيل الجريمة •





البناء من اجل السلام

بقلم : سني البيطار

- يجب ان يعلم الفلسطينيون جيدا ، أنه لا يمكن اقامة دولة بواسطة الشعارات فقط .. ان هذا يتطلب بذل جهود جبارة بالبذل والعرق ، وخلق حقائق ملموسة في مجالات الاقتصاد والتربية والتعليم والاجتماع ، بحيث تشكل في مجموعها بناء متناسقا يضمن الاستقلال والحرية .. -

مردخاي بنطوف

- الثقة المتبادلة بيننا في مجالات الاقتصاد والعمل والبناء من شأنها ان تساعد على ضمان حياة عادية ، وان تقرب بوادر السلام والتفاهم وحسن الجوار .. -

شلومو هليل

يوم الثلاثاء ١٥-٨-٧٢ شهدت ... را رائعا للتضامن من اجل البناء ... عمار والتقدم .. تعاونت الجهود ... ية والاسرائيلية في تنظيم معرض ... بي الزراعي لابراز النشاطات ... ية في الضفة الغربية في ميادين ... رية والصناعة والتجارة .

وقد اقيم المعرض باشراف مجلس ... ية نابلس والمسؤولين في جهاز ... كم العسكري عن دوائر الزراعة ... اهيل والتربية والتعليم والسياحة وساهم المزارعون ورجال الصناعة ... طلاب في تقديم نماذج من انتاجهم ... نشاطاتهم .. والاصلاح الزراعي ... نا يتمثل بادخال اساليب زراعية ... يثة .. وازدياد المحاصيل الزراعية ... تنوعها .. وارتفاع معدل دخل ... مزارع .. اما في الميدان الصناعي فقد ... سست عشرات المصانع في السنوات ... خيرة ، ومعظمها صناعات خفيفة تنتج ... ض الضروريات مثل الادوية ... الملبوسات والمروحيات وادوات اخرى .

وقد ساهمت هذه النشاطات في ... حسين مستوى معيشة السكان في ... ناطق المحتلة .. ويقول السيد ... طوف :

- ان الارتفاع الذي طرأ على مستوى معيشة سكان المناطق خلال اربع سنوات من الحكم الاسرائيلي قد كان اكثر من الارتفاع الذي طرأ على مستوى المعيشة في مصر خلال السنوات العشرين الماضية ..

وهذا المستوى يضاهي حاليا ضعفي ما هو قائم للنفر الواحد في مصر ..

وظاهرة ارتفاع معدل الدخل قد اصبحت حقيقة ملموسة عند معظم الافراد والجماعات من عمال ومزارعين واصحاب مهن وتجار ما عدا عمال الحكومة او طبقة الموظفين الذين جمدت اوضاعهم واهملت مطالبهم المكررة المتعلقة بضرورة تحسين اوضاعهم .. ونحن هنا لا نطالب الحكم الاردني بوجوب انصافنا او اعادة - الرواتب المجمدة - فقد اصبح النظام الاردني مسؤولا عن الجهاز القائم في القطر الاردني بعد اعلان مشروع المملكة المتحدة .. انما نحن - موظفي الضفة الغربية - فالمسؤول عنا هو جهاز الحكم العسكري ، وهو مطالب بتحسين اجور الموظفين وتوفير ظروف معيشة لائقة بهم ، للمحافظة على كرامتهم ..

انا اتفق مع الاستاذ بنطوف في ان البناء الاقتصادي والاجتماعي ضروري لضمان استقلالنا وحريتنا .. واننا بحاجة الى جهود جبارة في هذه المجالات وانا نؤمن بان الشعب الفلسطيني لديه من الثقافة والمعرفة والكفاءة ما يمكنه من تحقيق التقدم المطلوب .. وان باتحاد جهود الشعبين ، وتوفر الثقة بينهما ، وتبادل المعرفة والخبرة وايجاد تسوية تحقق المساواة والعدل يمكن تحقيق الخير والتقدم والرخاء لكلا الشعبين ..

- لقد مر الفلسطينيون بتجارب قاسية لم يمر بمثلها شعب عربي ، ونستطيع ان نجد لديهم من المثاليات ونكران الذات والاستعداد لبذل النفس ما لا نجد مثيلا له لدى الشعوب العربية الاخرى . وباستطاعتهم ان يوجهوا هذه الطاقات الى افاق خلاقة يستغلونها لبناء دولة حديثة ذات مجتمع حديث .. ويتمتع الفلسطينيون بالخصائص اللازمة ليحولوا دولتهم الى نموذج تقتدي به الشعوب العربية ، كما نجح اليهود في تحويل دولتهم الى نموذج للعديد من الامم والشعوب الاخرى ..

ان الفلسطينيين يتمتعون بثقافة عالية بالقياس الى بقية الشعوب العربية ، وهذا يسهل عليهم في المستقبل ، تأمين القوى المثقفة لتطوير العلوم واجراء الدراسات .. واقامة الصناعات وبناء الاقتصاد ، لتوفير مستوى حياة يتقدم باطراد .. ان خلاص الفلسطينيين يتحقق عن طريق بناء حياتهم لا عن طريق هدم حياة شعب اخر .

ان اسرائيل لن تخسر شيئا وانما تستفيد من بلورة الفلسطينيين كشعب ديمقراطي ، وتستطيع ان تلعب الدور الذي لعبته الولايات المتحدة في تقوية ديمقراطية اليابان . ولكي نصل الى وضع مماثل يترتب على اسرائيل ان تقدم مساعدة ملموسة اكثر لبلورة الفكر الديمقراطي في الاوساط الفلسطينية ، ولظهور قيادة جديدة ، وتنظيم حر لكافة القوى السياسية ، كما فعلت سلطات الاحتلال في المانيا وايطاليا واليابان . حيث سمحت بتنظيم الاحزاب السياسية . باستثناء الفاشية والنازية - .

فشيتو

بقلم : عبد الرحمن عباد - بيت لحم

- غاب لمصر ورجع يسأل عن باب الدار ، هذه حكايتي مع صديقي المغترب ، فقد عاد قبل اسابيع الى البلاد على الطائر الميمون ، أول شيء سأل عنه المكتبة ، قلت له تفضل واخذته الى مكتبتي . لكنه عاد فسألني أنا اسألك اين المكتبة العامة قلت له في القدس توجد مكتبة ، ظن انني امزح . غير انني اكدت له انني جاد في قولي . عندها تنفس تنفسا غويطا ثم قال - وكيف تستطيعون العيش بدون مكتبة - ؟ قلت له .. هكذا خلقنا الله لا نحب ان نسأل عن اشياء لا نستطيع تحقيقها قال مستغربا - كيف لا تستطيعون تحقيقها .. ؟ انها لا تكلف كثيرا ، في الولايات المتحدة يوجد في كل قرية مكتبة عامة ومتحف ، في كل مدرسة ابتدائية او اعدادية او ثانوية - ثم سأل وكيف تقضون اوقات الفراغ .. ؟ قلت في سماع اغاني اطال الله عمرها ونفعنا ببركاتها .. ؟ قال انا لا امزح معك .. قلت له وانا اقول لك تفضل حتى ترى بعينك اين يتكوم الناس في اوقات الفراغ .. ثم قدته الى احد المقاهي وهناك لم نجد مقاعد نجلس عليها ، قلت له اعرفت اين يقضون اوقات الفراغ قال عرفت ، لكنهم لا يستفيدون شيئا سوى ازهاق ارواحهم داخل هذه العلب قلت لا تخف ان لهم سبع ارواح مثل القطط لا يموتون بسهولة ... ضحك صديقي ثم قال : آسف ان اقول ان مدينة كبيرة كبيت لحم او كالخليل تخلو من مكتبة عامة ان البلديات مسؤولة عن هذا القحط الفكري ومسؤولة عن انحراف سلوك البشر لان للكتاب طريقة ممتازة في تغذية العقل وتهذيب السلوك لا تقدر عليها القوانين فهل يزيل السادة المعنيون بهذا الحديث فتلات القطن من اذانهم ويسمعون .

وقفة مع قنصل اسرائيل الدرزي الاول

اعداد : ن. فرحان

قرادى وجماعات . شيوخا وشبابا من قرية عسفيا ومن خارجها تتوجه الى بيت السيد زيدان عطشه ، تحمل اليه بسمة تسيل على الشفه او فرحة يحتضنها القلب او تحية ترقص في العين . والسيد عطشه يستقبل زواره ومهنئيه بالترحاب والشكر .

توجهت الى داره لاجراء هذا اللقاء ، وقبل ان اعرض لقائي معه اقدمه لمن لا يعرفه ولمن يعرفه .

زيدان اصغر اخوته الستة . ولد عام ١٩٤٠ . درس الابتدائية في مدرسة القرية وباصرار وبرعاية شقيقه الاكبر فوزي انهى دراسته الثانوية في المدرسة الاكليريكية الثانوية في الناصرة ، حصل على البجروت عام ١٩٦٠ . ثم قضى خدمته الالزامية في الجندية حيث خدم معظمها في دائرة توجيه الجنود المسرحين الدروز في وزارة الدفاع وبعد تسريحه عمل مركزا للشبيبة العاملة والمتعلمة في قريتي الكرمل لمدة ست سنوات . كان يرى هذا العمل رسالة قبل ان تكون وظيفة لخدمة الشبيبة الدرزية التي حرمت من التنظيم والتوجيه وتعليم المهنة . وخلال عمله التحق بجامعة حيفا ليدرس اللغة العربية وادابها والعلوم السياسية . تخرج عام ١٩٦٨ وحصل على الـ - بي . اي - ثم تابع دراسته في الجامعة العبرية في القدس للحصول على الدرجة الثانية ام . اي - في العلوم السياسية . متزوج واب لثلاثة اطفال اكبرهم تبلغ السادسة .

س - سيد زيدان هل كان اتخاذ القرار بتعيينك قنصلا مفاجئا لك ؟

ج - كما تعلم لقد عملت في منظمة الشبيبة العاملة والمتعلمة ، واقول - بدون مكابرة - انني نجحت في تحقيق هدفي . فالنشاطات الاجتماعية والسياسية التي كنت اسهر على انجازها في اوساط شبيبتنا كانت تحمل معنى لا يقبل تفسيرين وهو توعية الشباب الدروز للتطلع الى مستقبل افضل . ولكن المشكلة التي شغلتني دائما هي الفجوة في الثقة بيننا وبين بعض رجال السلطة الاسرائيليين ولا اقول بيننا وبين الشعب اليهودي . وكان هذا الوضع نقطة الانطلاق لنشاطي بين الشبيبة الدرزية ولحديثي مع الرسميين عندما تتيح لي الفرصة بذلك عن وجوب تضييق هذه الفجوة وازالتها نهائيا حيث ان الدروز يعتبرون انفسهم جزءا لا يتجزأ من الشعب الذي يعيش على ارض اسرائيل . وتعييني يبرهن فعلا عن تغير في تفهم السلطة لتطلبات المجتمع الدرزي ولا يعني ذلك ان الطائفة الدرزية قد نالت بعض ما تصبو اليه بتسلمي هذا المنصب وامل ان تكون هذه الخطوة فاتحة لتعيين مثقفين غير يهود في مناصب حساسة تليق بمؤهلاتهم . ولا بد ان اشير الى ان السيد شموئيل طوليدانو مستشار رئيسة الوزراء للشؤون العربية والدرزية هو الذي بادر بفكرة تعييني لهذا المنصب بعد ان فهم بعمق الثمن وراء الفجوة في الثقة مكمن مخاطر اجتماعية وسياسية ولا يسعني الا ان اخص له شكري وتقديري .

س - سيد زيدان هل تعتقد ان تضييق الفجوة التي تحدثت عنها يأتي بواسطة توزيع مناصب حساسة شبيهة بمنصبك ؟

ج - اعتقد ان توزيع المناصب احدى الخطوات لاندماج الطائفة في حياة الدولة ولا شك ان هنالك اختلاف في مستويات الحياة عند الطائفة الدرزية التي تريد ان تتساوى مع المستويات في المجتمع الاسرائيلي ولؤمن ان نطاقه بشاكلها الخاصة فينقص القرية الدرزيه المصانع والتطوير والانعاش الاقتصادي . ولكن يجب ان لا يغيب عن البال ان دولة اسرائيل حديثة العهد . فهناك مشاكل قد حلت ومشاكل تعالج ومشاكل تنتظر دورها للحل . جميع المشاكل لا يمكن ان تحل دفعة واحدة خصوصا وان اسرائيل تواجه قضايا اخرى كالامن والاستيعاب واختلاف في مستويات حياة ابناء الشعب اليهودي نفسه .

س - يعتقد البعض ان الفجوة الجغرافية بين الفرد ومجتمعه قد تعيق في تادية واجبه ودوره لخدمة مجتمعه ، فما رأيك ؟

ج - انا اعتبر ان الطائفة الدرزية التي تعيش في اسرائيل تكون قطاعا من المجتمع الاسرائيلي الواحد ومجرد خدمتي لاسرائيل بصورة مباشرة اكون خادما لطائفتي كذلك .

س - هل تعتقد ان هذه الخطوة هي ثمرة الصراع الجدلي الفكري القائم بين الجيلين في الطائفة ؟

ج - صراع الاجيال ظاهرة اجتماعية تبرز في كل مجتمع والصراع الذي يدور في طائفتنا هو بين قيادة مخضرمة عاشت في فترة ما قبل قيام الدولة وبعدها وجيل نشأ في عهد الدولة . وارى انه يجب ايجاد قيادة مثقفة واعية من الشباب الذين ولدوا وتثقفوا ثقافة اسرائيلية صرفة . ولتحقيق ذلك يجب ان لا نواجه القيادة المخضرمة بالعنف والانقلاب . فالتغيير التدريجي هو خير وسيلة لخلق مجتمع ديمقراطي متحرك .

س - كيف استقبل ابناء الطائفة تعيين اول قنصل درزي لاسرائيل ؟

ج - كثيرون من ابناء الطائفة هم عصاميون للاسف الشديد . وبما انني انتمي لعائلة لا تتجاوز الخمسة عشر فردا فامنت بالعصامية وعلى هديها سرت لانني عرفت ان كل نبتة تكبر في الظلال مصيرها الجفاف حينما تتعرض لاشعة الشمس . وانا اعتبر نفسي انني تعرضت مباشرة في اشعة الشمس . والعصاميون لا يستهان بها عندنا . وامل من السلطات ان تدعم لانقين وظرف مساندة .

س - سيد زيدان هل ساورتك رعشة الخوف لاي سبب عندما تاكدت من التعيين ؟

ج - اعتبر هذا المنصب حافزا وطنيا يجب القيام به ولو ان هنالك مخاطر قد تواجهني . فانا اؤمن ان المواطن الذي يعيش في دولة يجب ان يكون مخلصا ومشتركا في جميع اركان سيروراتها الادبية والعلمية والاجتماعية والامنية والسياسية . واعتقد ان الدروز لم يشتركوا الا في واحدة . وهذا لا يكفي . واذا كانت في جميعها تكمن مخاطر يجب ان نعزز ايماننا بالله ونؤمن ايمانا كليا برسالتنا الوطنية . اسعر برضى وبسعادة عندما امثل اسرائيل في خارج البلاد . ولكن بهذا لا ينتهي دوري من المطالبة بحقوق اخرى لطائفتي . كما انني ارى دائما قضايا الطائفة امام عيني وساحاول طرحها امام المسؤولين للاسراع في معالجتها .

تماسيح الكونغو في شوارع باريس !

يصح القول ان تماسيح نهر الكونغو اشرفت على اجلها الاخير . فسان الصيادين يتاهبون لقتل ٤٠ الف تمساح كل سنة وهي نائمة هلال جلودها في مياه نهر الكونغو الساكنة .

غياب الاستاذ هيكل في فسحته الزمنية

طالعنا يوم الجمعة هذا دون ان يطالعنا معه مقال الاستاذ محمد حسنين هيكل الاسبوعي - بصراحة - في صحيفة - الاهرام - . وقد اعتاد الناس ان ينتظروا هذا المقال ليطالعوا ويطلعوا على راي او اراء اعتبرت ، بحق او بغير حق ، اراء الواقفين في رأس النظام المصري او المقربين اليه .

وفي هذا المقال في تسلسله وتعقيباته ضمت عصارة تفكير صحفي عربي لامع وخلاصة نظرته الى القضايا العربية او الى المنظر العام في العالم العربي وتأثيراته او تأثراته بالمنظر العام العالمي .

اما السبب في انقطاع المقال فقد علله كاتبه بانه قال كثيرا وكثيرا خلال سنوات متصلة ولعله لا يتجاوز الان اذا رجا في السماح له بفسحة زمان يلتقط فيها انفاسه . وليس من شك ان الذي يزاول مهنة الصحافة خلال ثلاثين سنة لابد له من فسحة يلتقط معها الانفاس . فقد بدأ هيكل عمله كمراسل صحفي سنة ١٩٤٢ .

وفي اثناء حرب فلسطين سنة ١٩٤٨ وهو مراسل لمجلة آخر ساعة ، كان من الصحفيين العرب النادرين الذين حذروا العرب من المغامرة التي يقتحمونها واوضح لهم ان اسرائيل التي يسمونها بالدولة المزعومة المتداعية هي اقوى

بقلم : مراقب

مما يظنون فاثبتت الايام صدق حدسه وتحليله بعد ان تكلفت الدول العربية ذلك الثمن الباهظ لقاء الخيالات والتخيلات .

مؤسسة الاهرام الكبرى

وليس القصد هنا كتابة ترجمة حياة لسببين اولهما ان المقام اضيق مما يسمح بذلك وثانيهما وهو الاهم ان الاستاذ هيكل لم يلفظ بعد نفسه الصحافي الاخير . فهو لايزال يدير ويحرر اكبر جريدة عربية في اكبر بلد عربي وقد طورها من جريدة عادية قيل انها كانت على شفا الافلاس ، وخاصة بعد ان دخلت مصر عهد الثورة ، الى مؤسسة لا تصدر الاهرام ، والاهرام الاقتصادي ، والطليعة فحسب بل تطبع الكتب وتملك عمارة قد تحسدها بطوابقها الثلاثة عشر صحف من اكبر الصحف العالمية من حيث احدث المطابع واحدث الحاسبات الالكترونية والتليبرنترات ومصادر الاخبار من وكالات وغيرها .

مستشار الرئيس الصحفي

ولكن اهم ما تمتع به الاستاذ هيكل هو تقربه من راس الدولة واتصال الاخبار والاراء من اعمق المصادر واسندها سرية ، منذ ان اصطفاه وتوسم فيه المرحوم جمال عبد الناصر في بداية الثورة صحفيا يعتمد على العقل لا العاطفة في بث الاراء وعلى التحليل لا الخيال والتفهم لا الاندفاع .

واصبح اكثر من صحفي ، اصبح ، كما وصف مستشارا صحفيا وسياسيا . وقد يكشف النقاب يوما عن حقيقة ما اذا كان الاستاذ هيكل هو الذي كتب للرئيس الراحل كتاب - فلسفة الثورة - وهو الذي كتب له بصفته - كاتب طيف - خطبه ومواثيقه . وقد يكشف النقاب ايضا عما اذا كان الاستاذ هيكل هو الذي يكتب للرئيس انور السادات خطبه . وقد عبر عن هذه الحقيقة صديقه الصحفي الفرنسي اريك رولو . وقد استوزره الرئيس الراحل ليشرف وينظم كافة اجهزة الاعلام المصرية فعمل الكثير في هذا المضمار ثم ترك المنصب الوزاري ليعود الى الصحافة . وبفضل مركزه هذا كان الاستاذ هيكل مبعوثا دبلوماسيا سريا وانيطت به مهام تتعلق بصميم السياسة المصرية . وقلما زارت القاهرة شخصية عليا دون ان تكون زيارة الاهرام ورئيس تحريرها في جدول زياراتها . ولطالما رافق الاستاذ هيكل الرئيس الراحل في اهم زياراته السياسية ، ولا سيما الى الاتحاد السوفياتي .

وحتى اليوم تناقلت التقارير ان الاستاذ هيكل سيقابل البروفسور هنري كيسنجر مستشار الرئيس نيكسون للامن القومي في اثناء دورة الالعاب الاولمبية في ميونيخ ، رغم انكار هذه التقارير في واشنطن ، وذلك في نطاق انفتاح مصر على امريكا بعد اقصاء الروس عن مصر . ولعل هذه المهمة الخطيرة التي تتعلق بمستقبل العلاقات المصرية - الامريكية وبمستقبل اية تسوية سلمية بين مصر واسرائيل هي التي حملت الاستاذ هيكل او حمل بها فرايناه ينشد فسحة من الزمن بحجة التقاط الانفاس .

شيء لم يوفق فيه

واذا لم يوفق الاستاذ هيكل في شيء فان ذلك الشيء هو عنوان مقاله الاسبوعي - بصراحة - . صحيح انه عالج مواضيع عدة باسلوبه اللبق العذب والسلس ولكنه كان يبني تحليلاته على معطيات لا تنطبق على الواقع ونظريات لا تستند الى الحقيقة فتكون النتائج المستنتجة من تلك المعطيات والنظريات خاطئة واحيانا مضللة .

اخفاء حقائق مصرية

ثم ان الصراحة كانت ابعد ما تكون عن اسمها في الاضواء التي سلطها الاستاذ هيكل على امور غير قليلة ولا سيما في الامور المصرية السوفياتية .

لقد كان من حق الشعوب العربية ان تطلع على خفايا كثيرة اخفاها الاستاذ هيكل وكشف عنها فقط بعد انفضاحها خارج مصر لولا بلول ولا تنتظر لحظات توتر اعصاب وتوتر علاقات لكي تقف مذهولة امام ما حدث . وليس من شك ان الكثيرين سيفتقدون مقالات الاستاذ هيكل - بصراحة - الا انهم لن يتشوفوا الى النواحي السلبية فيها وهي النواحي المتمثلة في اخفاء الحقائق او نشر انصاف الحقائق الا انها ليست كل الحقائق .

الكلمة الحرة

بقلم : احمد برهم

حين تستخدم العاطفة ! ..

ان من صفات العرب بصورة خاصة والشرقيين بصورة عامة ، انهم في حالات كثيرة . وفي مناسبات عديدة يفكرون بعواطفهم وليس بعقولهم ، حتى ان الصفات الحميدة التي اشتهر بها العرب كالكرم ، والاخلاص ، والوفاء ، والنخوة في رايي هي حصيلة تفكير عاطفي . ونتيجة تاثر ينبعث من احساس رقيق . وشعور فياض .

هذا وقد ثبت من التجارب ان العاطفة هي التي تجر صاحبها الى القيام بعمل ارتجالي . وهي التي تدفعه الى التسرع في الحكم . وفي اتخاذ الاجراءات التي يرى انها تكفل اثبات الصفات الحميدة كالكرم والشهامة . والوفاء وغيرها من الصفات .

ونتيجة لذلك يمنح مستخدم العاطفة ثقته المطلقة للطرف الذي ابدى في نظره حسن نية ، واعتقد ان فيه اخلاصا ووفاء وتضحية .

ونتيجة لهذه الثقة يفقد صاحب العاطفة القدرة على المصارحة . ويخجل من اتخاذ الحيطة والحذر . خوفا من الاعتقاد بان الثقة مزعزعة او مفقوده وان الشك يتخلل العلاقة والريب يكتنفها .

ان الضرر الذي يلحق بالافراد من جراء التسرع في منح الثقة التي هي حصيلة التفكير العاطفي وعدم الاتجاه الى استخدام العقل والتفكير الواقعي السليم في العلاقات والتصرفات . والمعاملات . . ان هذا الضرر يكون بسيطا بالنسبة للضرر الذي يلحق بالدول والحكومات حين يبلى المسؤولون فيها بهذا المرض . ويصابون بالتفكير العاطفي . وعدم استخدام العقل بالنسبة للعلاقات التي تقوم بينها وبين دول تخفي مطامعها وراء التظاهر بالصداقة والمحبة والوفاء . واقرب مثل على ذلك ما كان بين جمهورية مصر العربية وبين الاتحاد السوفياتي وما آلت اليه الصداقة التي قامت بين الدولتين في وقت استخدمت فيه الجمهورية العربية المتحدة وبعدها مصر العربية العاطفة الى ابعد الحدود وفتحت فيه قلبها الى درجة المبالغة وغير المعقول . والدليل على ذلك اطراء الزعماء المصريين ومديحهم للاتحاد السوفياتي والثناء عليه ووصفه بانه اوفى الاوفياء واصدق الاصدقاء واشرف الحلفاء . وحماس الشعب المصري والحب الذي اغدقه على هذا الصديق .

ونتيجة لاستخدام العاطفة لم يستطع زعماء مصر اكتشاف حقيقة العلاقة القائمة بين جمهورية مصر العربية وبين الاتحاد السوفياتي ، ولم يستطيعوا ادراك الغاية التي يستهدفها الاتحاد السوفياتي والمرامي التي ينشدها . متظاهرا من اجل اخفاء ذلك بان الصداقة القائمة بينه وبين مصر غير مشروطه وان جميع ما يفعله من اجل مصر ويقدمه من مساعدات هي من اجل الصداقة فقط ومن اجل محاربة الاستعمار وتحرير الارض التي تحتلها اسرائيل .

لقد اكتشفت مصر العربية حقيقة الاتحاد السوفياتي بعد امتناعه عن تقديم السلاح الهجومي للجيش المصري من اجل القيام بتحرير الارض المحتلة . وذلك بعد ان تم تسليحه بالسلاح الدفاعي . واصبح بحاجة الى السلاح الذي يستطيع بواسطته ان يخوض المعركة من اجل التحرير .

وفي رايي ان هذه الحقيقة كان بالمستطاع اكتشافها . وذلك من خلال البرنامج الذي اعده الاتحاد السوفياتي بالنسبة للسلاح الذي كان يقدمه للجيش المصري منذ الحرب التي نشبت في الخامس من حزيران عام ١٩٦٧ . وذلك أن جميع الاسلحة التي قدمها الاتحاد السوفياتي خلال السنوات الخمس الماضية لم يكن الجيش المصري بحاجة اليها . ولن يأتي اليوم الذي يمكن ان يستعملها فيه . اذا لم يزود بسلاح هجومي يستطيع بواسطته ان يتحرك ليخوض معركة تحرير الارض . وذلك بسبب معروف وهو ان اسرائيل لن تفكر في يوم من الايام بالاعتداء او الهجوم على الاراضي المصرية ما دام الطرف الاخر لم يبدأ باي هجوم . وسبب اخر هام هو أن وقوف جيش الدفاع الاسرائيلي على حافة قناة السويس يكفل له السيطرة والحماية والحصن المنيع . لكن العاطفة والحب الجارف ، والثقة العمياء . والخجل من المصارحة والمكاشفة خوف الشك من أن الثقة مزعزعة . كل هذه العوامل جعلت مصر العربية تنساق وراء العاطفة كي تقف اليوم تتهال فيها ودها على من كانت بالامس تكيل له الاطراء والمديح .

ولهذا نقول ان من المجازفة بمكان ان يتصرف المسؤولون بالشؤون المصرية لشعوبهم وفق وحي من عواطفهم . دون العودة الى العقل . ودون الامور بميزان الحقيقة والحق . كي لا تكون هناك حاجة الى الوقوع بخطأ الثقة الحسنة . والندم الذي لا يغير محلها فيقع الندم في وقت لا ينفع فيه سوى الافادة من الدرس والاتعاظ بالعبرة .

وختاما فان موضوعا كموضوع الخطأ الذي وقعت فيه مصر العربية بالسماح للاجانب في استغلال الحاجة من اجل توطيد اركانهم وتثبيت اقدامهم ، ان موضوعا كهذا يحتاج الى بحث مطول وشرح مفصل ، وفي هذا المقال لا نستطيع الاسهاب لانه لا يتسع لذلك ولا يستوعبه .

مع السيد محمود زعبي - الناصرة

ماذا في المركز الثقافي البلدي

بقلم : مندوب الانباء

- مطلوب جناح جديد ، مكتبة واثاث وملاعب واسعة .
- وراء المركز : البلدية ، وزارة المعارف دائرة الارشاد ، وهي قادرة على الدعم .
- حجم الميزانية ضئيل لا يتناسب ورسالة المركز ، فلماذا التقصير ؟
- اهم نشاطات المركز : البرامج الفنية ، واللقاءات بين شبيبة الشعوب .

رغم الميزانية الضئيلة المخصصة للمركز الثقافي البلدي في الناصرة ، فان المركز يقوم بواجبه في سد الفراغ الفني والاجتماعي والرياضي الى حد ما والاكثر الرياضي :

ذلك ان للمركز فرقة ملاكمين باشراف الملاكم المعروف صبحي سلوما ، ولكن ليس لديه الامكانيات لتشكيل فرق رياضية اخرى كفرق كرة القدم وكرة السلة والكرة الطائرة ، فالملاعب مفقودة في المركز .. كل ما هنالك بناء بقاعة ومسرح بدائي ومقاعد متهتكة وغرفة محاضرات صغيرة ومكتب ، والوساحة .. اما الان فيحتاج الى تبديل .

- ويتناول السيد محمود زعبي مدير المركز عن الميزانية فيقول : ميزانية المركز تتراوح بين ٤٠ - ٥٠ الف ليرة في السنة ، تقدمها مناصفة بلدية الناصرة ووزارة المعارف . والميزانية في خمس ميزانية بيت اشكول في الناصرة العليا . وعشر ميزانية بيت الكرمة حيفا - فميزانية بيت اشكول ربع مليون ليرة وبيت الكرمة نصف مليون ليرة .

- برامجكم كما اطلعت عليها في التقرير السنوي كبيرة وواسعة ، والبناء كما اراه ضيق ، فهل من مشروع توسيعه ؟

- بمبادرة السيد سيف الدين الزعبي رئيس البلدية ولجنة البرامج في المركز المكونة من الدكتور [illegible] ترابيسي والاساتذة [illegible] مفتش المعارف [illegible] لتوسيع البناء واقامة جناح جديد ليفي بمتطلبات الشبيبة ، وما زلنا ننتظر تحقيق هذه الامنية .

- حدثنا عن نشاطاتكم ، اذا سمحت

- لدينا في المركز دورات ثابتة : دورة لتعليم اللغة العبرية ، دورة عزف كمان للمتقدمين وللمبتدئين ، جوقة انشاد وفرقة عزف ، فرقة رقص شعبي دورة للتأهيل الموسيقي للمعلمين والتمرينات للمسرح الحديث ..

- ماذا عن المحاضرات والندوات ؟

البقية على الصفحة السابعة

اسرار النكسة مع السوفيات

بقلم : عبد الحميد ابو النور

ان من يتتبع احاديث القاهرة والصحف المصرية عن اخطاء السوفيات وضعف السوفيات ، وانخذال السوفيات وتوريط السوفيات لمصر ، وانحدار مصر الى الهاوية بسبب السوفيات يكاد يطير عقله ولا يصدق ان كل هذا حدث ، وان كل هذه التفاصيل احيطت بستر كثيفة من التكتم لابعادها عن اسماع وعيون الشعب المصري والشعوب العربية التي سارت في فلكه وربطت مصيرها بمصيره ، وغذيت طوال هذه السنوات بسيل من المديح للسوفيات وصداقة السوفيات ، ومساعدات بلا مقابل من السوفيات ، وطهارة قلب ونفوس السوفيات :

سنوات مضت ، لم يكشف فيها هيكل ولا من اعلا من هيكل ان خلال دقيقة واحدة اسقطت الطائرات الاسرائيلية خمس طائرات سوفياتية بطياريها السوفيات - حقيقة تسترت عنها الزعامة في مصر بحديث عن جبروت القوة السوفياتية وطاقتها في الاراضي المصرية التي تقف درعا واقيا بوجه كل قوة معادية ، ويتضح فجأة ان المسؤولين المصريين كانوا على علم [illegible] باعتراف حسنين هيكل هذه الايام ، بأن ليس للسوفيات ما يضاهي طائرات الفانتوم .

خمس سنوات كاملة ونيف مضت قبل أن تعترف الزعامة في مصر بان السوفيات ورطوا مصر في حرب حزيران بتقديم تفاصيل ملفقة كاذبة عن تعبئة اسرائيلية لغزو سوريا . وذلك باعتراف قائد سلاح المخابرات المصرية انذاك صلاح الدين الحديدي . اعتراف خطير ، ولكن اخطر منه بكثير ان الشعب المصري ، والشعب العربي لم يحط علما بذلك منذ اللحظات الاولى كي يرى طريقه بوضح النهار ، ويخطط سياسته والدروب التي يسير عليه . بضوء تجارب بل مآس ما عرفه

ويبدو أن فتح الجروح ، التي بدأ على مايبدو لمكافحة ما يسمى في مصر حملة التشكيك ضد سياسة الرئيس السادات ، من شأنه أن يصيب النفوس بنزيف اخطر من الحروب نفسها وبتراجع وانحلال امام المستقبل وما قد يحمله في طياته . ذلك أن ما هو الضمان في الا تتكرر مثل هذه الهزائم التي تهزأ بالشعوب وبحقها في معرفة مصيرها من خلال خفايا ما يخططه زعماؤها لها - كيف يمكن اليوم منح الثقة لحديث وتصريحات الزعماء ؟ - كيف يمكن التاكد من صحة كلامهم ما لم تتوفر الديمقراطية الحقة ، التي تلعب فيها المعارضة اهم دور في البحث عن اخطاء الحكام ، وكشفها على الملا ، لمحاكمتهم عليها والفوز بثقة الشعب بدلا منهم ؟ -

اما الوضع الراهن ، الذي ينفرد فيه شخص او مجموعة بالحكم ، سواء سموا نوريين أم رجعيين ، عسكريين ام عقائديين ، يحكمون بواسطة المراسيم الجمهورية والقوانين والحديد والنار والشرطة السياسية والمخابرات ، هذا الوضع ، لا يمكن أن يحمل معه الخير ، اي خير ، هذا الوضع يبقى تضارب ما تتحدث عنه الانباء في الخارج وما ينشر في الداخل ، يبقى حديث الزعامات ذا وجهين واسلوبين احدهما للاجنبي والثاني للشعب ، ويبقى الرد على السؤال : - أين الحقيقة ، وماذا نصدق ؟ - -

هكذا من الأصل



مرفأ الماضي

شعر : صفاء الحيدري — بغداد

عد للوراء
واكتب بماء
كل الخطابات التي كتبت أناملها اليك
وأعد قراءتها عليك
ما كان كان
وبقيت وحدك في مدار الصمت مهجور المكان
لا لست أنت . وليس قلبك مصدر الحب المدان
فاليوم أمس ميت بغد يسمره الزمان
ما بعده قدر سينعب في دروب الاقحوان
وعلى طريق ربيعك القاني تثلجت الحروف
ما كان كان ، ولست وحدك في الطريق مع الحتوف
فاليأس موكبه طويل الدرب صخاب الدفوف
فاذا تركت على الرصيف بمرفأ الماضي تطوف
فغدا طريق الرفض تسلكه المئات •• بل الالوف
ما كان كان • وليس في هذا الزمان
شيء لمثلي أو لمثلك
لا مكان

لماذا نحن شعب لا يقرأ

بقلم : عيسى الناعوري

من الضروري ان نعترف — بمرارة وخجل — بأن امتنا العربية من المحيط الى الخليج ، بملايينها التي يقال انها اصبحت الان مئة وعشرين — اللهم زد وبارك •• — هي امة لا تقرأ ، بل هي امة لا تحب ان تقرأ ، ومن مظاهر اميتها انها كثيرا ما تعتقد ان الكثيرين من معتوهيها انما فقدوا عقولهم بسبب القراءة •• — صار مجنون من كثر العلم — •

ولسنا نحب ان نقيس او نقارن ، لان القياسة والمقارنة ، حتى مع شعوب اصغر منا بكثير . واقل منا مرارا بما قدموه للحضارة الانسانية في تاريخهم ، سيقودانا اليوم الى مزيد من المرارة والخجل •

واحصائية بسيطة مرتجلة ، ابعد ما تكون عن الدقة والتحديد . تستطيع ان تقول لنا بكل صراحة ان من بين الملايين المئة والعشرين التي تتألف منها امتنا العربية مالا يقل عن : خمسة ملايين من حملة الشهادات الجامعية والموشكين على حملها •

وخمسة عشر مليونا من حملة الشهادات الثانوية العامة او ما يعادلها • ومثل هذا العدد او اكثر من طلبة المدارس وطالباتها في المرحلة الثانوية والمرحلة الاعدادية •

هذا حد ادنى واعتباطي جدا لمن كان من المفروض ان يقرأوا • وان يكونوا مثقفين • انه رقم ضخم يقارب اربعين مليونا من المواطنين ، اي ما يماثل عدد سكان بلدين او ثلاثة بلدان اوروبا الوسطى : مثلا • كالمجر ، ورومانيا ، وبلغاريا ، وغيرها •

ولكنني اسوق مثلا واحدا مما عرفته بنفسي في بلد صغير جدا ، هو المجر ، لا يزيد سكانه على عشرة ملايين لكي ابين الفوارق المخجلة بين اميتنا وثقافتهم •

في اتحاد الكتاب المجريين في بودابست ، وكذلك في نادي القلم الدولي هناك ، التقيت بعدد من الادباء والشعراء ، وسألتهم وسألوني ، فشعرت بانني اغور في باطن الارض خجلا ، وبانهم يحلقون فوق الغيوم ، فالطبعة الواحدة عندهم من الكتاب تتراوح بين خمسين الف نسخة ومئة وخمسين الفا ، لا تمكث طويلا في الاسواق — اسواق المجر وحدها ، وهي صغيرة ومحدودة الرقعة الجغرافية — • ثم تتكرر الطبعات وتتلاحق حتى تبلغ النسخ المطبوعة من الكتاب الواحد في مدى محدود من السنين مئات الالوف ، او تتجاوز المليون •

والكتاب عندنا •• هل اتحدث عنه ام اتوقف خجلا ••

لا بأس ، ساتحدث ، فالخجل لا قيمة له عندنا ، وهو لن يدفعنا الى ان نغير ما بنا من امية ورضى بالجهل مع الاسف ••

انا ممن تمرسوا بالكتابة طويلا : قرابة اربعين عاما في هذا الحقل ، وناشرو كتبي العديدون موزعون في الاردن ، وسوريا ، ولبنان ، ومصر وتونس ومالطا ، وايطاليا — ولادع ايطاليا ، لا اتحدث عنها الان خشية من فضيحة تصيب منشوراتي في البلاد العربية عند المقارنة •• — اما الصحف التي كتبت فيها فتنتشر من عمان الى المغرب ، او من الخليج الى المحيط دون تحديد ، ثم تقطع المحيط الى امركا الشمالية والجنوبية ، لم تبق مجلة ادبية عربية او استشراقية تعتب علي: وترجم العديد من شعري واقاصيصي الى لغات غربية متعددة • ويبلغ عدد مؤلفاتي ومترجماتي المطبوعة حتى الان ثلاثة وعشرين كتابا ، ومثلها او اكثر ينتظر النشر •

فانا اذن كاتب ومؤلف معروف — لحسن حظي او لسوئه — في كل بلد عربي ، ولدى كل مستعرب في كل بلد عربي ، ولدى كل صحيفة وكل كاتب في ديار الهجرة والاغتراب • ومع ذلك ••

١— لم تزد طبعة اي كتاب من كتبي على ٢٠٠٠ — ٣٠٠٠ نسخة — لجميع البلدان العربية ذات الملايين المئة والعشرين — •

٢— لم ينفد اي كتاب من كتبي في اقل من ١٠ — ١٥ سنة ، رغم توزيعه في كل الاقطار العربية وقلة عدد النسخ المطبوعة •

٣— كان من اسوأ تجارب عمري الادبي ان كثيرين ممن اهديت اليهم نسخا من مؤلفاتي ومترجماتي لم يحاولوا ان يقرأوها — وهذا بعض من كره القراءة حتى عند اربابها ••

٤— لم اجرؤ قط — ولا يجرؤ ناشر على اعادة طبع كتاب مما نفد من كتبي لانه اذا احتاجت الطبعة الاولى الى اكثر من عشر سنوات لنفاذها — او نفاذ قسم منها — فالطبعة الثانية تحتاج الى دهر لنفاذها • يستثنى من هذا كتابي — ادب المهجر — الذي اعيد طبعه مرتين — عام ١٩٥٧ وعام ١٩٦٧— وكتابي — ايليا ابو ماضي — الذي اعيد طبعه بعد وفاة ابي ماضي مع زيادات عليه اكبر من حجمه الاصلي، وسبب اعادة الطبع هو اغتنام الفرصة •• لان وفاة الشاعر ستجعل هناك اناسا يحبون معرفة شيء عنه ••

٥— القسم الاكبر من كتبي وزع هدايا ، وما يزال الباقي منه يوزع لان الشارين مفقودين •

٦— من كل مكان في الاردن وفي الاقطار العربية اتلقى العديد من الرسائل تطلب ان — اهدي مؤلفاتي الى المكتبة الفلانية ، او الجمعية العلانية . او النادي الفلاني — ولكن يندر جدا جدا جدا ان اتلقى رسالة مشفوعة بمبلغ من المال تطلب بعض مؤلفاتي •

٧— لم يحدث قط ان صديقا لي اشترى نسخة من كتاب لي وجاء يطلب ان اوقع له عليها ، فالعادة لدى كل من يعرف كاتبا ، ويعلم انه صدر له كتاب ، ان يلقاه في الشارع ، او يحضر لزيارته ليقول له : — اين حصتي من الكتاب — وحين ينال حصته — ضريبة المعرفة طبعا — يزيد قائلا :

— خط لك عليها كلمة اهداء — ••

ومثل هذا لا يحدث في الغرب على الاطلاق ، لانه من قلة الذوق التي لا قلة ذوق بعدها • ويتفضل حضرة الصديق فيحمل النسخة ليصمدها على رف من بيته للزينة ، وكفى الله المؤمنين القتال •• والقراءة طبعا ••

وليست حالتي هذه غريبة عن حالات الادباء الاخرين ، فكلنا في الهم شرق•

على ان اسوأ ما يمكن ان يتصوره العقل من احتقار الاديب لنفسه ولادبه — وهذا من نتيجة معرفته لعدم وجود القراء وعدم رواج الكتب — هو ان يجعل الاديب من نفسه مؤلفا ، وناشرا ومخرجا ، ومنتجا ، واخيرا موزعا ، فيحمل جرابا تحت ابطه ، او حقيبة في يده يملأها بالنسخ ، ويدور على الدوائر ، والوزارات ، والمكاتب والشركات ، وعلى الافراد ليروج بضاعته ويزيد في الاحتقار وقلة القيمة ان يثقل على اصدقائه فيعطي كلا منهم عددا من النسخ لكي يبيعها له • فاذا ما رضي صديقه بذلك فهو لا يفعله الا بعد الف مسبة يرددها في داخله سخطا على هذا التكليف الثقيل الدم• وكثيرا ما يضطر هذا الصديق المغلوب على امره الى دفع ثمن جميع النسخ من جيبه الخاص ، لان نفسه لا تطاوعه على ان يشتغل بدوره سمسارا وبائع كتب متجولا ••

هذه صورة من وضع الاديب والكاتب العربي عامة ، الا من عصم ربك فجعل له منصبا عاليا ، ونفوذا كبيرا وعملا صحفيا يساعده على رواج كتبه ، او عرف كيف تستغل الظروف وكان بارعا في صيد المناسبات ••

اما اسباب ذلك كله فعديدة ، تبدأ من البيت ، وتنتهي في المجتمع وتمر بينهما على المعلم والمدرسة • ولكنني ساقتصر في حديثي على المدرسة وحدها واود ان اوضح هذا الان • مركزا كل التركيز على دور وزارات التربية والتعليم في البلاد العربية برمتها قبل كل شيء ، لانني اعتبرها المسؤولة الاولى عن — امية — الشعوب العربية •

١— البيت العربي : يندر جدا ان ينشأ الطفل العربي فيجد في بيت ابويه كتابا ، او يجد احدا من اسرته يقرأ كتابا ، او يدخل حتى مجلة ادبية او علمية او فكرية الى بيته • وفي مثل هذا البيت الامي لا بد ان يكون اول انطباع في نفس الطفل ان الامية هي الاصل وهي الخير كله ، وان الكتاب والمجلة ليس في دخولهما الى البيت غير الضرر • ومن هنا يبدأ كره الطفل الاول والاساسي في الذهاب الى المدرسة لان في المدرسة كتبا، ومعلمين يقسرونه على ان يقرأ • وهذا ليس في بيت والديه ، ولو كان الكتاب شيئا حسنا لكان له وجود في بيته اولا ••

٢— المجتمع العربي : قبل ان اقول كلمة في هذا اود ان اشير الى برنامج كان قدمه مرة التلفزيون الاردني ، فكان فضيحة اذ اثبت ان المجتمع الاردني — وفيه المحامي ، ومعلمة المدرسة ، وخريج الجامعة ، والطالب الجامعي ، والشيخ ، والعامل ، والتاجر ، والموظف — لا يقرأوا كتابا ولا يعرفون اسم كاتب واحد — على الاخص في الاردن — ولا يخصصون قرشا واحدا في الشهر لشراء كتاب • وقد اشرك المخرج في برنامجه بائع الكتب والناشر والمطبعة كذلك• وليست الفضيحة مقتصرة على الاردن وحده ، فلو حمل مخرج البرنامج مذياعه ووقف على ناصية اي شارع في القاهرة وبيروت ودمشق وبغداد واي بلد عربي اخر ، واجرى الاستفتاء عينه الذي اجراه في شوارع عمان ، لخرج بالنتيجة عينها ، فالمجتمع العربي واحد كله من حيث الامية : امية الاميين والمتعلمين على السواء — ولا يقاس على الندرة التي تشتري الكتب وتحب القراءة •• —

وما هو المجتمع ؟

المجتمع ليس سوى البيت مكررا ، فاذا كان البيت — كما قلنا — اميا ، ومشجعا على الامية ، كان المجتمع هو ذلك عينه مكررا مئات المرات او الوفها او ملايينها • البيت هو الصورة الصغيرة ، والمجتمع هو اللوحة الكبيرة مرارا متعددة ، زيادة في الفضيحة وابراز العيوب ••

واذا كان البيت بيئة للامية ، وكان المجتمع صورة الامية الكبرى فاين نلتمس العلاج اذا ؟

لم يبق غير المدرسة : والمدرسة تستقبل الولد من البيت ، لكي تعود بعد ساعات فتدفعه من جديد الى البيت والى المجتمع • فماذا تنتظر منها ان تعمل في هذه السويعات التي تستقبله فيها •• ثم ماهي اساليبها ووسائلها لكي تجعل منه انسانا جديدا غير ان البيت الامي والمجتمع الامي

هنا سأخرج عن حيز المدرسة المحدود الضيق لاتحدث عن وزارات التربية والتعليم في البلاد العربية — لا استثني مطلقا ، فكلنا ، كما اسلفت ، في الهم شرق — ولن يغرني او يديس راسي ما لهذه الوزارات من قوانين وانظمة وتعليمات ، وما تضمه من اسس واهداف ، وما تبجح به من النظريات التربوية الحديثة والقديمة . ومن البيداغوجيا والاساليب ، وما الى ذلك مما لا نهاية له ، كما لا يخدعني في شيء مئات الدورات التدريبية قبل الخدمة ، وفي اثناء الخدمة . وبعد الخدمة ، وكل وسائل التأهيل والاعداد فانا من فوق هذه كلها ، وقبل هذه كلها انظر الى النتائج • واتساءل :

هل في برامج وزارات التربية والتعليم في العالم العربي ان تخرج — المتعلم القارئ — ••

ورسالة وزارات التربية هي هنا ، فاذا اخفقت في هذا اخفقت في كل شيء••

فما هي النتائج التي تلمسها من كل اعمال وزارات التربية والتعليم في البلاد العربية ••

انه لمن المؤسف ان اضطر الى القسوة في ما ساقوله في هذا الصدد ، لانني — رغم القسوة — لن اقول غير الحقيقة والحقيقة مرة وقاسية في اكثر الاحيان وما ساقوله ساجمله اجمالا في نقاط قد لا تكون فيها ترتيب ولكن فيها كل الحقيقة :

١— وزارات التربية والتعليم في جميع البلاد العربية ، دون استثناء ، ليست وسائل علم ولا ثقافة ولا معرفة بل هي وسائل — فك الامية — •

٢— غاية هذه الوزارات في مدارسها هي مجرد — تبصيم — الطلاب كتبا معينة ، في سنين معينة ، للحصول على شهادة معينة اسمها — الاعدادية العامة او الثانوية العامة — ولكن دون ثقافة ودون فكر ودون معرفة ، اهم من ذلك دون حب الكتاب • وكل اساليبنا وكل جهود معلمينا، مكرسة لغاية التبصيم هذه فحسب للحصول على شهادة فك الامية — الاعدادية او الثانوية — •

٣— ان الارهاق المتواصل في تبصيم الطالب كتب المدرسة المتعددة المتنوعة على مدى مراحل الدراسة المختلفة ، لا يسمح للمعلم اولا ، ولا للطالب ثانيا ، بزيادة ثقافتهما عن طريق المطالعة الخارجية ، ومعرفة ما تكتبه الاقلام وتنتجه المطابع ، ولا معرفة اصحاب هذه الاقلام وهذا الانتاج الفكري المتنوع •

٤— فاذا اردنا الدليل الاكيد على هذا في مدارسنا فامامنا مكتبات المدارس نفسها ، وامامنا عدد من يقرأون فيها وعدد الكتب التي تمتد اليها الايدي — ايدي المعلمين والطلبة على السواء — طوال العام الدرسي ، بل طوال العهد المدرسي كله• علما بان كل مكتبة يضاف اليها كل عام عدد لا بأس به من الكتب المشتراة او المهداة ، وكذلك من المجلات •

٥— وزارة التربية والتعليم في الاردن — ومعذرة اذا قلت الحقيقة وانا موظف فيها — اعجوبة الاعاجيب في قتلها للقلم الاردني وللاديب الاردني بالنظام العجيب الذي يكاد يقول للكاتب الاردني بصريح العبارة : — انت لست منا ولسنا منك — وسيكون من اعظم اعمال وزير التربية والتعليم— اي وزير تربية يقدم على هذه الخطوة ان يمزق هذا النظام بيده •

٦— الخلاصة : اذا كانت غاية المدرسة تخريج — المتعلم القارئ — وقد شبعنا من خرافة — تخريج المواطن الصالح — فلا مواطن صالح اذا كان اميا فوزارات التربية والتعليم العربية كلها مخفقة في هذا كل الاخفاق ، لانها لا تخرج غير حامل — شهادة فك الامية — ثم يخرج هذا — المفكوك الامية — ليغلق الكتاب بعد ذلك الى الابد ، لان كتب المدرسة ، واساليب المدرسة وارهاق البصم والتبصيم المتواصل مدى اثني عشر عاما او اكثر قد كرهت اليه كل كتاب • ولان معلم المدرسة قد كره اليه كل فكر ، كما ان المعلم نفسه — في هذا المدى الطويل — قد كره الطالب والكتاب والمعرفة معا

٧— حتى الطالب الذي يمضي بعدئذ الى الجامعة غالبا مالا يغير من امره شيئا ، لانه يظل يبصم — في القوالب حتى يحصل على شهادة اعلى في سلك الامية — فاذا حصل عليها رمى باخر كتاب في يده الى الجحيم وتنفس الصعداء من شر البصم والارهاق •

وما اكثر ماتكون شهادات الليسانس والماجستير والدكتوراه شهادات — فك امية — كبيرة فقط ، يعلقها صاحبها بفخر على احد حيطان منزله ليقول للناس في زهو الطاووس :

— اميتي انفكت نهائيا ، ولست بعدها في حاجة الى العلم —•

هذه الخطيئة الكبرى في كوننا شعب لا يقرأ بدأت في المدرسة وانتهت في المدرسة • ووزارات التربية والتعليم العربية مسؤولة عنها اولا واخيرا ، قبل البيت الامي والمجتمع الامي ••

ثم نتحدث اليوم — كلنا نتحدث مع الاسف — عن التكنولوجيا : — اسرائيل هزمتنا بالتكنولوجيا يجب ان نسير حياتنا على التكنولوجيا •• —

وماهي التكنولوجيا التي نتحدث عنها كل الببغاوات في دنيا العرب اليوم اهي معرفة استعمال الدبابة والمدافع والطائرة والصاروخ •• هذه ليست التكنولوجيا ••

التكنولوجيا فكر يخلق ، ويصمم، ويصنع ، ويسير •• التكنولوجيا فكر قبل ان تكون الة ، لان الاله بنت الفكر • وكيف تدرك التكنولوجيا امة لا تقرأ كتابا ••

في الحب والسيا

شعر : علي خليل حم

اسرائيل :
«حاسبة» ينقصها شفتان
والشرق لسان !

الكلمة :
برغم أنها
واحدة المقطع
وبعدها خلت
فواصل أربع
و ...
ما زالت تكتب في شفتي !

التعصب :
هو من كلمات
والصدمة تفصله عن : أنت !

المصير :
أكنت تعرفين
وانت في التربيع
من أي نافذة ؟
ولون ؟
أجيء :

لصوص وديوان :
سرقوا مني ما عندهمو :
سرقوا لحمي وصمتي ودمي
وتسوني دفترا ازرق لم :
يظفروا منه بأي الانجم
ان نجت فيروز ما هم اذا :
أرزة أو أرزة لم تسلم !

«ورسمة والاسد» — قصة صو

بقلم : عبد الر

كنت قد طلبت من ادبائنا في هذه البلاد ان ينهضوا بمسؤوليتهم في عملية لم شمل اساطيرنا الشعبية الى بقية التراث ، واراني اليوم مسوقا الى تكرار طلبي خاصة بعد ان اصبحت اساطيرنا وحكاياتنا الشعبية مباحة يلتقطها من يشاء ثم يسندها الى نفسه او بلده ، واسوق مثالا على ذلك ما قام بجمعه عضو البعثة التعليمية السيد حسين احمد شلبي من اساطير وقصص شعبية صومالية ، فخلال قراءتي لهذه الاقاصيص تبينت ان هناك اكثر من قصة شعبية فلسطينية قام الاستاذ شلبي بالصاقها ظلما وعدوانا الى قائمة الاقاصيص الشعبية الصومالية، والكتاب موجود وعنوانه اقاصيص من الصومال طباعة ونشر دار المعارف بمصر عام ١٩٦٢ ان ادباءنا مقصرون في هذا المجال خاصة القسم الموجود في هذه البلاد وهذا القصور ينبغي ان يجد نهاية يستريح عندها ليحل محله البحث والمحاولة وانني ازعم ان ادبنا سيظل ناقصا ما لم يتم اضافة هذه اللبنة الى صرح التراث •

انني اكبر مجهود الاستاذ شلبي في جمع هذا الكتاب رغم وضوح عدم التمحيص ودقة النقل في عمله ، لا لشيء الا لانه ابرز في وقت ينعم فيه الادب الصومالي ان هناك ادبا صوماليا او تراثا صوماليا قائما بذاته وانني اسوق هذا الاقصوصة شعبية صومالية ادلل بها على مقدار وعي الجماهير وحساسيتها لكثير من مفاهيم الحياة•

في قرية صغيرة يسكنها اهل البادية عاش الناس في امن وهدوء ، وذات يوم حل عليهم ضيف ثقيل اقض مضاجعهم وجعل حياتهم غير مستقرة، هذا الضيف اسد من الاسود الضارية التي تفتك بكل ما يقع تحت عينيها ، واشتدت ضراوة الاسد عندما شرب دم انسان واصبح خطرا يهدد كيان القرية ، سمع ورسمة بخبر هذا الاسد وكان شابا شجاعا مفتول الذراعين قوي البنيان يجيد الصيد وقنص الحيوان ، فخرج الى الاسد واخبر قومه بذلك واخذ معه ثوبا كبيرا وخنجرا حادا ثم اتجه الى البادية ليبحث عنه ، وفجأة التقى به وحينما رآه ورسمة اخذ ثوبا ولفه لفا محكما على يده اليسرى وبدأ يناوش الاسد حتى اثاره فانقض عليه • فقدم له يده التي لف عليها الثوب وادخلها في فمه وقبض بيده اليمنى على لسانه واخذ كل منهما يغالب الاخر حتى اصبحت القوتان متعادلتين ، وظل ورسمة ممسكا بلسان الاسد داخل الغابة مدة يومين• الاسد خائف منه وهو خائف من الاسد ، وفي اليوم الثالث جاء رجل الى الغابة فقال لورسمة ما الذي وقع بينكما ؟ فقال ورسمة يا اخي تعال فاقبض على لسان الاسد لاذهب لقضاء الحاجة ثم اعود اليك حالا • فقبض الرجل على لسان الاسد وقال ورسمة بعد ان اخرج يده من فم الاسد اجلس هنا معه لعلك تجد رجلا اخر يحل محلك ، وجلس الرجل مع الاسد حتى خارت عزيمته ولما احس الرجل منه ذلك اطلق لسانه ففر داخل الغابة وهرب الرجل من هذا المكان المخيف الذي كان سيؤدي بحياته ، ولم يعد الاسد الى هذه القرية بعد ذلك • وعاد الرجل الاخر الى البلدة وصار يبحث عن ورسمة حتى عثر عليه وقال له :

كيف تخون العهد وتتركني للاسد؟ فقال له : الم اخرج وحدي لانقذ القرية من شره وعرضت حياتي للخطر والهلاك ومكثت ... فم الاسد ولم يات ... ليقرب الاسد على ظهره ... هؤلاء الناس ليس عندهم ... خرج واحد منهم ليبحث ... الغابة بعد أن تركتك ...

فقال له : — لا — ...
وكذلك فعلوا معي • الا ... الرسول — يد الله مع ... تعانقا تعاهدا على الوفاء•

هذه هي القصة فماذا ... فيها ••

انها اولا تدل على ... والتفكير ، وتدل بوضوح ... معيشة هؤلاء الناس وفي ... تشير الى بعض الخصائص ... تدل على انخفاض مستوى ... تلك البلاد وتقديسهم ... وجود تنظيم جماعي ... ضد العدو المشترك ، و ... بالنقد وهم بالتالي ... للتضحية باقل القليل ... ارواحهم من الشر اذ ... التوقع في كهوفهم ... لملاقاة الخطر الذي لابد ... الاسد الا رمز هذا الخطر ... الا البطل الذي يفترض ... الشر •

ان روح الجماعة ... تسلط عليها فردية ... عهود التاريخ المتعاقبة ... وهي بالتالي صرخة ... الطاغي على العقول ... من وحدتها وخمولها ... ضرورة الاتحاد ومواجهة ... للقرية كل هذه الاشياء ... هذا الاطار القصصي ... تقم بصياغته اقدام ... نما وترعرع في حضن ... جاء زاخرا بكل هذه ... وقوة النقد ، انه نقد ... لا نقد يساير الركود ...

لست اريد ان ... فالقصة امام القارئ ... من خلال سطورها ... ويستطيع من خلالها ... من عادات اهل تلك البلاد ... ان يعرف ما دينهم ... الخلفية الفكرية التي ... قواعد سلوكهم . لاجل ... مجتمعة ومن اجل ان ... شيء من التراث اهيب ... قلما يستطيع ان يسطر ... ان يدونه فاذا كان ... يكون لشعبه صوته ... اصوات الشعوب الاخرى ... او فليرسله الي على ...

هذه كلمات قليلة ... ان لا تضيع في العباب ... وسط زحمة التيارات ، ... محاولة تستهدف اجلاء ... الشعبي القصصي من ... محاولتي قوبلت بالضياع ... محمود عباسي فاوضح ... التي قلت انها من القصص ... انها من الاساطير الشعبية ... ان الامم تهتم بتراثها ، ... كبقية الامم ، ومتى ... العربية قد سدت هذا ... سيطول بنا الانتظار ... للمستقبل تخبيء خلفها ... المفاجآت ••

كلمة اخيرة ان المستقبل ... ان لم تساعد نحن في ... وانقاذها لان التربة لا ... ان لم تكن يلود عنها ابناؤها ... وحبها ••

محمود كناعنة

الصورة الاولى للنوادي الادبية

لا اخفي القارئ ابدا بان اعجابي كان بالغا ، وان دهشتي كانت عظيمة جدا حينما تأكدت من وجود الصورة الكاملة الواضحة للنوادي الادبية تقوم على اصولها منذ القرن الهجري الاول •

حقا لقد استغربت ماقرأته في كتاب الاغاني — الجزء الرابع ٢٥٣ — من امر هذه النوادي • وكانت دهشتي اعظم حينما راجعت كتب تاريخ التربية والعلم الاسلامية فلم تقع عيني على اي ذكر لهذه النوادي — ولا ادري كيف غابت هذه الحقيقة عن اذهان واعين الدارسين لهذه العصور — مع ان الحقيقة مذكورة في المصدر المذكور بالتفصيل وعلى الصورة التالية :—

كان عبد الحكيم بن عمرو بن عبدالله ابن صفوان الجمحي قد اتخذ بيتا فجعل فيه شطرنجات ونردات — وهي ما يعرف اليوم بالطاولة — وقرقات — وهي جمع قرقة • لعبة للصبيان — ودفاتر فيها من كل علم • وجعل في الجدار اوتادا . فمن جاء علق ثيابه على وتد منها • ثم جر دفترا فقرأه • او بعض ما يلعب به • فلعب به مع بعضهم •

هكذا يصف هذا المصدر ذلك النادي فهل يختلف مثل هذا النادي بمحتوياته واغراضه والفعاليات التي تتم بداخله عن النوادي الادبية ونوادي الشبيبة في عصرنا الحاضر •• الواقع انه لا يوجد اختلاف كبير بين النادي القديم المذكور انفا وهذا النادي الحديث •

واذا حاولنا ان نتعمق في دراسة هذه الظاهرة نرى اولا ان هذه الندوات ظهرت في فترة من فترات ازدهار الحركة العلمية الاسلامية في ذلك القرن الهجري الاول — وقد يكون السبب الرئيسي لمثل هذا الازدهار هو انه منذ يوم بدر كان الرسول صلعم قد اذن للاسرى بان يفدي كل كاتب منهم نفسه وذلك بتعليم عشرة من صبيان المدينة القراءة والكتابة وبعد ذلك اتسع نطاق التعليم والنشر في الافاق الاسلامية فكثرت حلقات العلم وانتظمت في المساجد بشكل منظم على احسن وجه — ونحن نستطيع ان ندرك هذا التنظيم من قصة اوردها ابن عساكر في الجزء الاول من تهذيب التاريخ الكبير — ص ٦٩ — وقال فيها بان ابا الدرداء رضي الله عنه كان اذا صلى الغداة في جامع دمشق — اجتمع الناس للقراءة عليه — فكان يجعلهم عشرة عشرة — وعلى كل عشرة عريفا ويقف هو في المحراب يرمقهم ببصره فاذا غلط احدهم رجع الى عريفه — واذا غلط العريف رجع الى ابي الدرداء — وهكذا اتسع نطاق التعليم في المساجد على شكل حلقات مقسمة الى فرق وندوات — باسلوب منظم • وزاد عدد هذه الحلقات مع الزمن على غرار ما ذكره المصدر في اسلوب ابي الدرداء واصبحت بعض الحلقات في المساجد تضم اكثر من الف طالب علم •

وعلى هذا فلا عجب اذا خرجت هذه الحلقات من المساجد ايضا الى الكتاتيب والبيوت الخاصة • وفي مثل هذه البيوت اوجد اصحابها وسائل التعليم الى جانب وسائل التسلية كالشطرنج والنرد وغيره مما علمنا اعلاه • كل هذا الى جانب الدفاتر التي تضم انواع العلوم المعروفة في ذلك الحين هذا وتجدر الاشارة هنا الى اهم باحث في عصرنا حاول ان يثبت واستطاع فعلا ان يثبت بأن الكتاب الاسلامي قديم ويعود الى عصر صدر الاسلام — هو العلامة والمستشرق اليهودي المعروف غولد تسيهر وذلك في مقال كتبه في دائرة معارف الاديان والاخلاق — وقد استند على هذا المقال والاستشهادات التي اوردها المستشرق المذكور — الكثير من المؤرخين والبحاثة في عصرنا ونخص منهم هنا بالذكر الاستاذ محمد عجاج الخطيب في كتابه — السنة قبل التدوين — والذي جمع فيه كل اثباتات واستشهادات غولد تسيهر •

واذا تأكدنا او كنا حتى الان على شبه يقين من ان الكتاب والنوادي التي ظهرت كفرع ونتيجة لظهور هذا الكتاب فان استغرابنا يتلاشى تدريجيا من ظهور تلك النوادي ايضا في فترة مبكرة في ذلك القرن الهجري الاول خاصة وان المصادر المختلفة تساعدنا على فهم حقيقتين تزيلان الاستغراب اما الاولى فهي انه منذ صدر الاسلام كان تعليم القراءة والكتابة لا يتوقف او يقتصر على الذكور فقط • وانما كانت الاناث ايضا تتعلمن هذه القراءة والكتابة في بيوتهن • حيث تدرك هذا الامر دون اي شك في سنن ابي داود — جزء ٢ ص ٣٣٧ — ومن هناك نعلم ان حفصة ام المؤمنين وبنت عمر بن الخطاب كانت تعلم مثلا الشفاء بنت عبدالله القراءة والكتابة • وهذه الحقائق كلها كما قلنا عندما تتوافر لدينا تثبت أن حركة علمية ظهرت انذاك وفي ذلك القرن الاول وازدهرت عن رغبة وايمان ومحبة • وان القسم الاعظم من معلمي ذلك الوقت كان لا يأخذ مقابل تعليمه للاولاد او البنات اجرا ، ومن اشهر هؤلاء الذين علموا بالمجان مقابل كسب الاجر والثواب من الله كان الضحاك بن مزاحم الذي بلغ عدد التلاميذ في مكتبه ثلاثة الاف صبي ، ولم يأخذ من واحد منهم اجرا بالمرة •

هذا وقبل ان ننهي حديثنا نود ان نورد هنا الحقيقة الغريبة الاخرى حول ذلك العصر لتكتمل لدينا الصورة ولا تأخذنا الدهشة من جديد كما اخذتنا اول مرة عندما سمعنا بوجود النوادي العلمية في القرن الهجري الاول •

وهذه الحقيقة هي ان تلك النوادي اضافة الى الالعاب والدفاتر استعملت في التعليم وسيلة خففت من مصاريفها وتكاليفها وتلك هي وسيلة — اللوح المخصص للكتابة — حيث كان موجودا منذ ذلك العصر المبكر كما اثبتت هذه الحقيقة مع الاستشهاد من المصادر القديمة الدكتور احمد شلبي تاريخ التربية الاسلامية ص ٢٦ ومن اشهر هذه الاستشهادات ما ذكره عن ام الدرداء بانها كتبت على لوح من هذا النوع عبارات في الحكمة ليقلدها تلميذ لها كانت تعلمه الكتابة والقراءة •

وهكذا نرى ان الظروف التي ظهرت فيها هذه النوادي التي يذكرها صاحب الاغاني هي ظروف مناسبة من حيث العوامل والاسباب ومن حيث الروح العامة بين الطلاب والمعلمين — ومن حيث الامكانيات المادية والوسائل المختلفة لظهور تلك النوادي المبكرة التي كان يجتمع فيها التلاميذ والراغبون في المطالعة او الراغبون بتعليم الخط بواسطة الواح كبيرة امامهم يكتب عليها المعلم ويقومون هم بالنسخ عنها ما شاؤوا حتى اذا سأموا من اعمال الكتابة والقراءة انقلبوا الى الالعاب ووسائل التسلية وهي فعلا ظواهر تستحق الدراسة والتقدير • وبتوفرها لدينا من مصادرها الاولى كما رأينا تزول الدهشة ويزول العجب الذي يصيب القارئ اول مرة عند ما تقع عينه على اي ذكر لهذه النوادي في ذلك الوقت

البريد الأدبي

هـ• ع• ع• كفل حارس
— خاطرة ذكرى — قصيدة رقيقة رغم ما بها من سذاجة في التعبير والمضمون • حاول ان تبتعد في قصائد الغزل عن الكليشيهات المعتادة ، وان تكون اصيلا •

* * *

م•ن — الطيبة
قصيدتك — مسيرة حب — بها بعض المقاطع الجيدة لكن الموضوع الذي تطرقه يتطلب ان تكون القصيدة مراة محدبة اي أن تكون مكثفة بمستوى الموضوع — وهي بعيدة عن هذا النهاية تقليدية والدعوى ساذجة •

* * *

م• و• م• — جنين
أعجبنا بقصيدتك — ربما اكل من لحم البشر — ، لكنها لا تصلح للنشر بصورتها الحالية فالتفعيلة مختلفة وفيها حشو كثير • ارسل الينا بنماذج اخرى •

* * *

رياض حسني بشارة — الطيرة
القصيدة التي ارسلت بها

البقية على الصفحة ٦

القصـــة العربيـــة الحديثـــة

بقلـــم : فتحـــي الابيـــاري

…م تصل القصة العربية الحديثة … المستوى العالمي بحيث تقف … المساواة مع القصص العالمية … وهل وصلت القصة الحديثة … الى المستوى العالمي ؟ وهل … لغة العربية حائلا دون انتشار … قصص العربي في انحاء العالم ؟ … يتحرر الفنان العربي مـن … التي تكبل انطلاقه في عالـم … اثناء عملية الخلق الفني ، ما … الاغلال ؟ وهل استطـاع … العربي ان يعبر عن واقعنا … قصصية كبرى ؟ واذا لم يكن … اع ذلك ، فلماذا … وما هي … ؟

… كثيرة ، ومتضاربة تبحث عن … بعد ان سرت في المحيط الادبي … زمة مسرحية جرفت معها عدد … كتاب القصة القلائل . مما … من النقاد ينادون بان هناك ازمة … ة . وكان من الاجدر على كتاب … ان يستمروا في محاولاتهم … ة لدعم كيان الفن القصصي … حتى يصل الى المستـوى … من الجودة والاصالة .

… يقرا اعمال القصصيين الغربيين … امثال همنجواي ، وشتاينبك … بك ، وجوركي ، وتشيخوف ، … والبير كامي ، وديكنز ولورنس … اخيرا ، سواء في القصص … او النص المترجم باللغة العربية ، … رقا كبيرا بين تلك الاعمـال … الخالدة ، وبين تلك المحاولات … يقوم بها بعض كبار قصاصينا … فما السر في هذا ، وهل هذا يدل … حتى هذه اللحظة لم تصل الى … العالمي في هذا الفن الذي … بما يقرب من نصف قـرن

… الدارس المتخصص في الفـن … يرى انه منذ ان الـف … هيكل قصته ـ زينب ـ ، وما … من قصص ، ونهضة قصصية … محمود تيمور والحكيم والمازني … محفوظ والسباعي وثروت اباظة … الحليم عبد الله ويوسف ادريس … تلك الاعمال القصصية لم تصور … غلبها الواقع المصري الصميم . … كانت بعيدة كل البعد عن القصتنا … يجد فيها القارئ شيئا جديـدا … الها ، لانها كانت خالية من اهم … من صفاتها وهي روح الشرق . … تلك الاعمال القصصية التي كانت … وصدق فني عن حياتنا الساذجة … او التي صورت ذلك الصراع … بين ابناء هذا الشعب وبـين … في الاجتماعية القاسية التي كانت … هذه الاعمال القليلة للحكيم … ومحفوظ وادريس وغيرهم من … ترجمت الى بعض اللغات ، … التقدير في الاوساط الادبية

… فلدينا بعض البذور الصالحة … تكون قصتنا العربية من القصص … فلماذا لم تقف على قدم … مع قصص خالدة مثل وداعا … يشرق الشمس ثانية … رجال وفيران ، الارض … الام ، واعمال جوركـي … وغيرها من الكتاب الروس ، … مدينتين ، ودافيد كوبر فيلد … ان الاسكندرية ، وهناك المئات … القصص التي تهز النفس البشرية … مكان في العالم ، اعود فاكرر … مرة ثانية .. لماذا لا توجد … امثال هذه القصص ؟؟

… فريق من الكتاب والنقاد اننا … على الى هذا المستوى لان لغتنا … لا يتحدث بها عدد كبير مثلما … عدد كبير من ملايين البشـر … اللغة الانجليزية او الفرنسية مثلا . … نرى اننا ما زلنا في مرحلة … بالنسبة للفن القصصي بمفهوم … لفن القصة . واخرون يرون … ولو كتبنا اعمالا بلغـات … فان الناشرين الاجانب لا … السوق العالي للكتاب العربي بسبب … في غالب الاحيان . وان القصة … الحديثة تكاد تتفوق على القصة … الحديثة الان .

… هذه الاراء المتضاربة ايضا تكل … ينبغي ان توجه اهتمامنا الى … الفن القصة ، فمثلا نلاحظ ان … يكتبون القصة في هذه الايام … من الصحفيين ، الذين ينظمون … القصة في رواج مجلاتهم . ولذلك … القارئ العربي بانتاج قصصي … والسبب في ذلك السرعة الملحة … يتبعون فيها قصصهم . وعلم … كثير منهم من اللغة العربية ، … اسلوب الادبي والحبكة القصصيـة … ولذا يسيل من القصصي … مجلات القصصية الغير ناضجة تنهر … في الادبية ، تصاحبها موجة عارمة … مقالة والكتابات من اقلام الاصدقاء … النقد ، فقد انحجت الـ…

شمس الفكر . وهذا يؤدي بطبيعة الحال الى تدهور الفن القصصـي ، وبالتالي يجعلنا دائما متخلفين لناخذ مكانا في المحيط الادبي العالمي .

وسبب اخر هو اننا عندما نقتبس بعض الاساليب الجديدة في البناء الفني للقصة من الادب الغربي ، نقتبسه ظاهريا فقط دون تعمق او اضافة شيء جديد من ذاتيتنا . كان نقتبس مثلا تصميما رائعا ـ لفستان ـ اعد خصيصا لجسم معين وشكل معين ، فاذا بنا نضعه على جسد ضخم لا يتناسب او ضئيل لا يتناسب مع التصميم . فاذا المنظر الاخير يثير فينا السخريـة والتهكم . لان عنصر التناسق قـد انعدم نهائيا .

ففي قصة ـ الرجل الذي فقد ظله ـ لفتحي غانم مثلا ، اعجب الكاتـب بالاسلوب الجديد الذي انتهجه الكاتب الانجليزي لورنس داريل في ـ رباعية الاسكندرية ـ جوستين ، بالتازار ، ماونتوليف ، كليا وهي القصة الفخمة التي احدثت دويا في المحيط الادبـي العالمي ، والقصصي خاصة . لقد اعجب الكاتب العربي بالاسلوب الجديـد ـ لداريل ـ وهو تصوير الشخصيات من عدة زوايا مختلفة . فكانت لكل شخصية من شخصيات القصة الرئيسية عدة ابعاد ، بل جعل القارئ نفسـه يضع بعدا خامسا او رابعا للشخصية . فاتخذ الكاتب العربي هذا الاسلوب ووضع لنا رباعيته التي صور فيها شخصيات ـ ميرومار ـ . سامية محمد ناجي . يوسف ـ . ولكن العمق في التحليل ، ودراسة الشخصية الانسانية في اعماقها . وتحليل الاحداث والمواقف بدقة . كما راينا في رباعية ـ داريل ـ لم يوفق الكاتب العربي الى مثل هذا في روايته . وشغلته القشور والاحداث العادية البسيطة عن التعمق والتحليل . واتساءل .. ما الجديد الذي سيفاجا به القارئ الغربي عندما تترجم له هذه القصة .. اذا كانت الطريقة الجديدة في تصوير الشخصيات قد اعجبته ، فلا شك انه سيهرع الى الاصل . وهو اروع واعظم . واذن فما هي الروعة التي يستشهد انتباهه في القصة العربية ؟

ان محمود تيمور مثلا ، قد استطاع ان يتفهم ـ التكنيك ـ الفني للقصة على مذهبه الحديث . فدرسه بعمق . ثم اخرج لنا اقصوصة او قصة عربية اصيلة من واقعنا الملموس والشخصيات التي تصادفها وتقابلها في حياتنـا بتقاليدها وعاداتها . ثم تبلور كل هذا في العمل الكبير الذي اخرجه لنا نجيب محفوظ في ثلاثيته المشهورة ، وفي بعض الاعمال القصصية .

ولكي تكون لدينا قصة عربية ذات مستوى عالمي ، ينبغي على القصاص ان يغوص في الاعماق السحيقة في المجتمع الذي يعيش فيه ، ليصوره ويحلله ، ويضفي عليه من ذاتيته . ثم يصور كل هذا في صدق . فالصدق الفني يكاد يكون معدوما في كثير من الاعمال القصصية التي تغمر الاسواق الادبية عندنا . هذا الصدق الفني هو الذي يجعلنا نعيش مع شخصيات ـ الام ـ لبيرل بك . او ـ كينو ـ في اللؤلؤة لشتاينبك . او ـ دافيد ـ لشارلز

ديكنز . او جوستين . وميليـا ، وبالتازار ، ـ وكليا ـ في رباعية الاسكندرية .

هذا الصدق الفني الذي يجب توافره في القصاص العربي هو السبب المباشر في عدم مواكبة الاديب للواقع الجديد في مجتمعنا . لان بعض الادباء لـم يكونوا في الماضي صادقين مع انفسهم . فجاء ادبهم صورا مهزوزة ، غير واضحة المعالم ورأينا شخصياتهم مسطحة ، مريضة ، سلبية . لا نماء فيها ولا اثرا .

وربما يرجع هذا الى ان القصاص العربي كانت نفسيته مكبلة بعدة اغلال وقيود اجتماعية او سياسية او بيئية . وعندما تحرر من تلك القيود ، لـم يعتد على تلك الحرية الجديدة . فهو في مرحلة جديدة تحتاج الى تغيير جذري داخل نفسيته ، وهذا يحتاج الى وقت ليس بالقصير .

وهناك ملاحظة استرعت انتباهي ، بالنسبة للقصاصين العالميين ، وهي ان لكل منهم فلسفة معينة بالنسبة للانسان والحياة والمجتمع . وربما يرجع خلود اعمالهم القصصية ، وعالميتها الى هذا السبب . فجوركي مثلا كان يرى انه يجب ان يحترم الانسان لا ان يكون موضع الشفقة . فالشفقة اهانة . وقد وصل به الحد الى الايمان بالانسان كشيء مطلق . وقد برزت هذه الفلسفة في كثير من اعماله ـ وهمنجواي ، كان يرى ان الانسان قد خلق ليكون مصارعا في كل خطوة يخطوها . فهو مصارع لقوى طبيعية وقوى بشرية . واذا ما انتهى عنصر الصراع فقـد الانسان قيمته . وربما كان هذا السبب في انتحاره . لانه راى عدم جدوى الصراع مع المرض الذي تصيب به طالما كانت النهاية الاخيرة هي الموت . فاثر ان يخرج من الصراع منتصرا ، بان يصرع نفسه قبل ان يفتك به المرض .

وشتاينبك كان يبحث عن حقيقة الانسان في اللؤلؤة ، و ـ فيفازاباتا ـ وفي كثير من اعماله الاخرى الخالدة . اما ـ البير كامي ـ فكان يرى في التمرد والانطلاق غاية الانسان الذي كبل بالقيود منذ مولده . وحتى الموت . ولذلك كانت الحياة بالنسبة اليه عبثا واي عبث . وسارتر كانت فلسفته الوجودية الواضحة غزوا في الفكر المعاصر العالمي ، ثم استغل الاسلوب القصصي في نشر فلسفته عن طريق الاعمال الفنية . واعتقد ان لكل قصاص عالمي ، فلسفة معينة ، تعتبر الاساس الذي يشيد عليه بنيانه الفني الشامخ .

واذا بحثنا عن فلسفة القصاص العربي الخاصة ، فاننا لن نعثر على فلسفة واضحة تميزنا وتميز الانتاج القصصي الذي نطالعه . وربما يرجع هذا الى اننا قبل الثورة ، كنا نعيش بفضل الضغط الاستعماري بلا شخصية واضحة ، او فلسفة معينة تحدد طريقنا . اما الان فنحن في سبيل تكوين فلسفة جديدة ونؤمن ايمانا كاملا بان الايام القريبة التالية ستخلق لنا القصاص العربي ، بعد ان تتكون له الفلسفة الخاصة بحياتنا ومجتمعنا وبالانسان الجديد ... الذي يغزو الفضاء .

القاهرة

فرحـــات بـــيرانى

لمحة عـــن جـــان بـــول سارتر والفلسفـــة الوجوديـــة

سارتر فيلسوف واديب فرنسـي، اقترنت باسمه الفلسفة الوجوديـة ، وهو لا يزال حيا الى يومنا هذا .وقد ولد في فرنسا عام ١٩٠٥م. وفي صباه مارس التدريس ثم انخرط في سلك الجندية ، وسجنه الالمان عام ١٩٤٠م، وبعد ان اطلق سراحه اشترك في حركة المقاومة ، ثم انشأ في عام ١٩٥٠ مجلة ـ العصور الحديثة ـ التي تتضمـن ابحاثا وجودية في الادب والسياسة، واطلق كلمة ـ وجودية ـ على فلسفته دون سائر فلسفات الوجود . وفلسفة الوجودية تدعو الى المذهب الانفرادي حيث ينفرد كل انسان باهدافه واخلاقه وسارتر علاوة على كونه فيلسوفا ذا منهج خاص ، اثار بعمقه واصالتـه اهتمام الفكر الحديث ، ويعتبر فـي طليعة الروائيين الذين يعالجون مشاكل الجيل العالمي الحديث ، ويفتحـون امامه منافذ جديدة على حريته ومصيره. كما انه يعد من كبـار السياسيـين المناضلين الذين ينتظر العالم رايهـم في القضايا السياسية المعاصرة .

ومن اقوال سارتر نجد الحكم التي تعني احيانا هدف الحياة العالية ، وكسب العيش الشريف ، فمن قولـه ـ الانتقال خير قيمة من حياته ـ وحيث ذلك يجب ان تحيا عـلى المستوى الذي نريده ونستطيعه ،ولا نقبل الذل والهوان ، اذ خير لنـا ان نؤثر الموت والقبر على ان نقبل الحياة والكفن ، وان نرفض الحياة مع السجن ونؤثر عليها الموت مع الحرية ، وان نموت في شرف واباء من ان نحيا فـي خسة ومذلة ، وان نرفض الحياة مع الجوع والمرض والجهل .

ومن الكلمات التي تلفت الذهن في سارتر ايضا قوله : ـ اختر نفسك ـ والمعنى هنا ان كل انسان يصنع نفسه اذ هو الذي يختار اخلاقه وحرفتـه والمكان الذي يعيش فيه ، والاصدقاء الذين يعتمد عليهم والثقافة التـي يستنير او يتسلح بها .

هذا ، وقد احرزت مؤلفات سارتر نجاحا جعله الممثل للوجودية في فرنسا ومن اهم مؤلفاته الفلسفية : ـ الوجود والعدم ـ عام ١٩٤٣ ، ومن رواياته: ـ الغثيان ـ ١٩٣٨ ، وسبل الحرية في ثلاثة اجزاء . ومن مسرحياتـه : الفاضلة ـ ١٩٤٨ ، و ـ موتى بلا قبور ـ ١٩٤٦ ، و ـ الذباب ـ ١٩٤٣، و ـ الايدي القذرة ـ ١٩٤٨ وقـد ترجمت الاخيرتان الى العربية .

وتقديرا لجهوده الادبية منح سارتر جائزة نوبل في الادب عام ١٩٦٤ ، الا انه امتنع عن قبولها ! .

الســـفر

يا واحـــة خضراء في الصحراء
اتريـــن كـم ظمأى وكـم اعيائي
ماني سمو الروح منك ، وراحتـي
والفكـــر مشتعلا بنور ذكـــاء
فاذا همـــا حلا بفينوس انتهـــى
سفري اليك وحيرتي ورجائـــي
كل لواحته يواصل سعيـــه
والواصلـــون قلائل السعداء
اني لاغبطهـــم واعلـــم انني
ساظل رهن ضلالتـي وشقائـــي
حسبي من الفردوس..حسبي نظرة
اني لسهل في الهـــوى ارضائي
لكانمـــا الحرمـــان في كاساتـــه
حـــتم علينا مـــعشر الشعراء

صلاح عيد ـ الكويت

اساطير آلهـــة الاغريـــق (٣)

بقلـــم : عـــلي خليـــل حمـــد

ابـــولـــو

ـ ابولو ـ هو اله النور والفنون واله العرافة كذلك وهذا هو اسمه الروماني اما اسمه باليونانية فهو ـ فيبوس ـ .

وقد كان من شان مولده ان كبير الالهه ـ زيوس ـ احب احدى بنات التيطان واسمها ـ ليتو ـ وما زال بها يلاحقها حتى غشيها وكان ان انجبت منه طفلين : ـ ابولو ـ واختـــه ـ ارتميس ـ الهة القمر والصيد .

وكانت اسهم الالهين ـ ابولو ـ و ـ ارتميس ـ قاتلة لاتخطئ الرمية ولكن ـ ابولو ـ فاخر ذات مرة ـ كيوبيد ـ واسمه باليونانية ـ ايروس ـ ابن ـ افروديت ـ بمهارته في تسديد الرماية فغضب ـ ايروس ـ غضبا شديدا .

وكان ـ لايروس ـ حذا كنانتان في احداهما سهام ذهبية من اصابت قلبه شغف بما يراه اشد الشغف وفي ثانيتهما سهام من رصاص مـن اصابت قلبه امتلا بالكراهية والحقد .

وظل ـ ايروس ـ يترقب حتـى واتته الفرصة فقد كانت ـ دفنية ـ وهي فتاة حسناء تستحم في احـد الغدران وقد تجردت من ثيابها وبدا جسمها الابيض الناعم ياخذ بالالباب وما ان مر ـ ابولو ـ بمقربة منهـا حتى رماه ـ كيوبيد ـ بسهم مـن سهامه الذهبية فانطلق لتوه صوب ـ دفنيه ـ وقد جن بها جنونا .

وفي الوقت نفسه رمى ـ كيوبيد ـ الفتاة بسهم من سهامه الرصاصية فما ان لمحت ـ ابولو ـ حتى امتلات نفسها اشمئزازا من ذلك الالـــه وفرت منه تسابق رجلاها احداهمـا الاخرى .

وكان ـ كيوبيد ـ الخبيث كلما خفت حدة العاطفة التي زرعها في احد القلبين يلجا الى الكنانة المناسبه على ان ـ زيوس ـ رق قلبه اخيرا لابنه ـ ابولو ـ وامر ـ كيوبيد ـ بالتوقف عن عبثه ، اما ـ دفنيه ـ الفتاة الحسناء فقد احالها ـ زيوس ـ الى زهرة من الازهار .

ولا نريد ان يفوتنا هنا ان نذكر بما في هذه الاسطورة من اظــــهار شان الحب وانهزام الفن امام جبروته الذي لا يقهر .

وقد ورث ابولو عن ابيه ـ زيوس ـ شهوانيته بل انه احب مرة فتى جميلا اسمه ـ هياكنتوس ـ وتعهده بلطف وعناية من لدنه حتى جاء يوم مشئوم راح ـ ابولو ـ فيه يرمـي القرص مع حبيبه الفتى فحولت ريح الشمال اتجاه القرص حتى ضـرب وجه ـ هياكنتوس ـ الجميل فسقط يتخبط في دمه ومن هذا الدم نبتت زهرة زنبق جميلة لا تزال تدعى باسم الفتى المحبوب الى اليوم ، وعلى بتلات هذه الزهرة الجميلة كتب ـ ابولو ـ اي ـ وهي اهة الحزن كما يتلفظ بها الاغريق .

ومن مغامرات ـ ابولو ـ ان امراة تدعى ـ نيوبي ـ فاخرت امه ـ ليتو ـ بان هذه لم تلد غير ـ ابولو ـ و ـ ارتميس ـ على حين انجبت هـي كثيرا من البنين والبنات فما كان من ـ ابولو ـ الا ان صرع بنيها جميعا بسهامه كما ان ـ ارتميس ـ تكفلت بنات ـ نيوبي ـ ولم تستثن واحدة منهن .

كان ـ ابولو ـ معتدا بنفسه ويرى نفسه لامالك جمال الشباب فحسب بل ملك الموسيقى ايضا وقد تفاخر ذات يوم مع عازف اخر وحكما ـ ميداس ـ ـ صاحب اللمسة الذهبية ـ في شانهما ففضل هذا ابعد الضلال وحكم بالفوز للعازف الاخر وعندئذ نقم ـ ابولو ـ منه ذلك وقضى باطالـة اذني ـ ميداس ـ حتى صارتا اذني حمار .

ونود ان نشير الى راينا في هـذه الاسطورة ، فنحن نرى فيها مغزى معينا وهو انه لا يستاهل ان يكون غير حمار ذلك الرجل الذي يعبـد الذهب والمال .

بـــاخـــوس

لعل الاله ـ باخوس ـ بالرومانية او ـ ديونسيوس ـ باليونانية مـن اصل شرقي ومما يشير الى ذلك نسبه فهو ابن الاله ـ زيوس ـ مـن ـ سيميلي ـ ابنة ـ قدموس ـ البطل الفينيقي المعروف .

ولقد نقمت الالهة ـ هيرا ـ مـن ـ سيميلي ـ ان يحبها زيوس . ولكنها لم تلجا هذه المرة الى العنف بل انها اظهرت المودة لها وما برحت تلاطفها حتى اطمانت اليها كـل الاطمئنان .

واستطاعت ـ هيرا ـ ان تقنـع ـ سيميلي ـ بمطالبة ـ زيوس ـ بان يتجلى لها بهيئته الالوهية وحدث ذلك للاسف وعندما تجلى ـ زيوس ـ لسيميلي ـ برعوده وبروقه صعقت في الحال .

على ان زيوس بادر الى الجنيـن فانتزعه من احشائها قبل ان تلتهمها النيران ثم انه غرسه في جزء مـن فخذه حتى اذا حان موعد ولادته جاء المخاض ـ زيوس ـ فوضع ـ باخوس ـ بعد معاناة قاسية .

ووكل ـ زيوس ـ الى عرائس الجبال العناية بالاله ـ باخوس ـ وبين هؤلاء شب ونما ، ولكن هيرا لم تكف عن ازعاجه بل انها اصابته بطائف من الجنون جعله يتشرد في الافاق الى ان شفي وثاب الى رشده .

وبعدئذ طوف ـ باخوس ـ في ارجاء العالم الذي حكمه الاسكندر من بعد ـ يبشر بديه ويحبب الخمر الى الناس وفي اثناء رحلته في اسيا مر بدمشق وكان ملكها قد امر باقتلاع اشجار الكرمة من ارضه فغضب عليه ـ باخوس ـ وسلخ جلده حيا ، اما في ـ جبيل ـ فقد لقي ترحيبا حارا من ـ ادونيس ـ و ـ افروديت ـ ونزل عندهما ضيفا فترة من الزمان احب خلالها ابنتهما الجميلة ـ فروني ـ وكان بينه وبينها ما يكون مـن العشاق الوالهين ، وبعد حين ذهب الاله ـ باخوس ـ الى مصر حيث علم اهلها ـ التحشيش والتهويش ـ ثم انه عاد الى اليونان .

وفي عودته مر بالملك ـ ميداس ـ ملك ـ فريجيا ـ وكان ـ باخوس ـ قد رضي عنه فكافاه بان جعل كل ما يلمس يصبح ذهبا ولكن هذه المكافاة كانت نقمة على ـ ميداس ـ فقـد اصبح طعامه في يده ذهبا بل انه عانق ابنته ذات مرة فانقلبت تمثالا من الذهب وعندئذ ملات الحسرة صدر ـ ميداس ـ وتوسل الى ـ باخوس ـ ان ينقذه وان يسترد تلك الهدية المؤلمة ففعل الاله ذلك راضيا .

وعلم الاله ـ باخوس ـ ذات مرة ان ـ بانتيوس ـ ملك ـ طيبه ـ قد اعلن الحرب على عباده فانتقم منه بان اصاب نساءه ونساء بلده بالوله فتركن ـ طيبه ـ وهمن على وجوههن يعربدن ويقصفن ماوسعهن القصـف والعربده حتى اذا خرج ـ بانتيوس ـ اليهن لينصحهن بالرجوع اسرعن اليه مهاجمات ومزقنه شر ممزق .

ولعل اشهر مغامرات ـ باخوس ـ رحلته من ـ ايكاريا ـ الى ـ ناكسوس ـ فقد سافر في احدى السفن وفـي طريقه اصابته سنة من نوم حتى اذا صحا وجد نفسه مكبلا بالسلاسل وسمع الملاحين يتهامسون برغبتهم في اخذه الى اسيا ليبيعوه رقيقا هناك . وسرعان ما عمت الدهشة وجوه الملاحين حين راوا السلاسل التي كبلوه بها تنحل من تلقاء نفسها وكرمة وارفة تعرش على صواري السفينة اما هو فاستحال ليثا ضاريا يزار فيرتعد البحر مـن حوله وحينئذ رمى البحارة انفسهم في اليم حيث احالهم ـ باخوس ـ الى ـ دولفينات ـ سابحة .

والاغريق يتصورون ـ باخوس ـ فتى انيقا وسيما بل ان في اعضـاء جسمه الشيء الكثير من الاستداره التي عند النساء فهو اقرب الى التخنث منه الى الرجولة .

وهم يقدمون الماعز قربانا له . ولعل ذلك راجع الى ما يقضمه الماعز من اطراف اغصان الكرمة التي تصنع من اعنابها الخمر او لعل ذلك راجع الى تصورهم الاله ـ باخوس ـ نفسه في هيئة جني لصياه الذي انفق قدرا كبيرا منه في الجبال مع كائنات ـ الصطر ـ الشبيهة بالجداء .

عبـــد الهـــادى جـــرار ـ جنـــين

الاســـــراء والمعـــــراج

يحتفل العالم الاسلامي هذه الايام بحدث من اعظم احداث الاسلام وباية خص بها الرسول محمد ص من اسطع ايات النبوة والرسالة . فيها تجلت الذات الالهية لمحمد كما تجلت قبل هذا لكل من موسى عليه السلام يوم كلمه عند طور سيناء . ثم لعيسى غداة ولد في بيت لحم وامه العذراء مريم البتول - هذه الاية المحمدية وتلك المكرمة الربانية هي الاسراء بمحمد من مكة الى بيت المقدس فالمعراج به الى السموات العلا عند سدرة المنتهى قال تعالى شانه ـ سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجـد الاقصى الذي باركنا حوله لنريه من اياتنا انه هو السميع البصير ـ .

هذه الايات الثلاث تكليم موسى ومولد المسيح والاسراء بمحمد والمعراج به هي الدليل القاطع والبرهان الساطع على وحدة المنبع الاعلى للديانات السماوية الثلاث اذ كل منها صادر عن هذا المنهل العلوي الواحد . والشريعـة السمحة المثلى ممثلة في وحدانية الله . ووحدة الوجود . والتشريع الالهي المتحد اصولا والمتفرع اغصانا وافنانا .

لقد ثبت هذا الاسراء والمعراج بالكتاب كتاب الله وذكره الحكيم كما ثبـت بالاحاديث الصحيحة المتواترة على تعدد الروايات التاريخية وتنوع الرواة في الجزئيات والمشاهد والاحداث بين اسهاب وايجاز ورغم تعداد الروايات عـن تاريخ هذا الحدث . الا ان ما اجمعت عليه جمهرة المؤرخين هو ان الاسراء والمعراج تما في اواسط العام التاسع للبعثة المحمدية الموافق سنة ٦٢٠م . وهو عام الاحزان ففيه توفيت زوج الرسول خديجة بنت خويلد كما توفي فيه عمه ابوطالب . فحزن الرسول عليهما حزنا عميقا .

لقد اسهب كتاب السيرة النبوية كما اسهب كتاب هذه القصة في وصف احداث ومشاهد ومناظر هذا الحدث وقد اطلق بعضهم العنان لخياله ولعواطفه حتى كاد ذلك الخيال وتلك العاطفة ان يجمح بهم ويبعدهم عن النهج القويم ولقد تتبع مؤرخو السيرة من المستشرقين المتقدمين منهم والمتاخرين تلك الروايات الاسلامية واستخلص كل منهم ما شاء وافاض كل منهم كما زين له البحث العلمي والخيال الجامح والعاطفـــة وكان المستشرق در منجم افصح اولئك المستشرقين عبارة وادقهم بحثا واروعهم وصفا واكثرهم اسرا للنفوس . وهـــو يقص مشاهد ومناظر هذه الواقعـــة معتمدا في ذلك على كتاب سيرة ابن هشام وكتابي الشفاء . والكشـــف تاليف القاضي عياض وهذه فقرات معربة من كتابه ـ محمد ـ .

في منتصف ليلة بلغ السكون فيها غاية جلاله ، وصمتت فيه طيور الليل . وسكتت الضواري ، وانقطع خريـــر الغدران وصفير الرياح ، استيقظ محمد وقد كان يبيت ليلته هذه في بيت ابنة عمه ام هانيء هند بنت ابي طالب وقد صلى باهل هذا البيت صلاة العشـــاء الاخيرة واوى الى فراشه ـ استيقظ محمد على صوت يصيح به ايها النائم قم . فقام فاذا امامه الملك جبريل وضاء الجبين . ابيض الوجه . كبياض الثلج . مرسلا شعره الاشقر . واقفا في ثيابه المزركشة بالدر والذهب ، ومن حوله اجنحة من كل الالوان ترعش ، وفي يده دابة عجيبة هي البراق . لها اجنحة كاجنحة النسر . فانحنت امام الرسول فاعتلاها ، وانطلقت به انطلاق السهم فوق جبال مكة ، ورمال الصحراء، متجهة صوب الشمال ، وصحبه الملك في هذه الرحلة ، ثم وقف عند جبل سيناء ، حيث كلم الله موسى . ثم وقف به مرة اخرى في بيت لحم حيث ولد عيسى . وانطلق بعد ذلك في الهواء في حين حاولت اصوات خفية ان تستوقف النبي . الذي راى في اخلاصه لرسالته ان ليس لغير الله ان يستوقف حيث يشاء دابته . وبلغ بيت المقدس . فقيد محمد دابته وصلى على اطلال هيكل سليمان ومعه ابراهيم وموسى وعيسى ـ عليهم صلوات الله .

ثم اتي بالمعراج الذي يقول محمد انه لم ير اجمل منه . فارتكز على صخرة يعقوب . فاصعده صاحبه ـ صاحب الرسول ـ اليه ، فانطلق هذا بالرسول محمد سراعا الى السموات العلى وكانت السماء الاولى من فضة خالصة ، علقت اليها النجوم بسلاسل من ذهب . وقد قام على كل منها ملك يحرسها ، حتى لا تعرج الشياطين الى علو عليها ، او يستمع الجن منها الى اسرار السماء ، وظل محمد يصعد سماء سماء . يجتمع في كل سماء بنبي او برسول ويرى من مشاهق الخلق والحق ، حتى كان في حضرة العرش عند سدرة المنتهى وكان منه قاب قوسين او ادنى . وهناك راى محمد من ايات ربه الكبرى ما راى .

ثم يقول وبعد حديث لم تحترم كتب الاثر المدققة فدسيته امر الله عبده ان يصلي كل مسلم خمسين صلاه كل يوم . وظل محمد يسأل ربـــه تخفيفها حتى كانت خمسا . ثم يقول بعد ان ذهب جبريل بالنبي فزار الجنة التي اعدت للمتقين بعد البعث عاد محمد على المعراج الى الارض ففك البراق وامتطاه وعاد من بيت القدس الى مكة على هذه الدابة المجنحة ليقص على قومه ما حدث وما شاهد وما راى في الطريق من عير لقريش قادمة الى مكـــة ، فانكروا عليه وصدقه ابوبكر فسماه النبي منذ يومئذ بالصديق .

قد انكرت قريش على النبي قولـــه وقد ينكر بعضهم اليوم امكانيات هذا الاسراء وهذا المعراج ويسأل اكان هذا بالروح ام بالروح والجسد اكان هذا في عالم اليقظة ام في عالم الرؤيا ؟ لقد اجاب المفسرون والمتكلمون والمتصوفة على هذا التساؤل اجابات متنوعة . فريق يرى ان الاسراء من مكة الى بيت المقدس كان بالجسد والروح وان المعراج كان بالروح فقط وفريق اخر يقول ان الاسراء والمعراج كانا بالجسد والروح معـا . والمتفق عليه اليوم عند جمهرة المفسرين والمتكلمين ان الاسراء والمعراج كانـا بالجسد والروح ، ولا ريب ان لكل فريق وقوله مستنده الكتاب والحديث ويرى الاستاذ الدكتور محمد حسين هيكل وقد تعرض لهذا الحديث فـي كتابه ـ حياة محمد ـ يرى أن الاسراء والمعراج كانا بالجسد والروح وله في هذا ادلته وقد ذكرها هذا ولا ريب ان العلم المعاصر وما حققه من منجزات في عالم الاثير والكهرباء ثم في عالـم الفضاء وارتيادات لعالم الكواكـــب القمر والزهرة والمشتري مستعينا فـي ذلك بانواع الاشعة المتعددة وبالتموجات والذبذبات الكهرمغناطيسية . يؤيد الى حد ما هذا الاسراء والمعراج كمـا ايد هذا التقدم العلمي ما يعرف اليوم بالتلبثي ـ اتصال الافكار ـ .

والان وبعد هذا الحديث ما عسى حكمة هذا الاسراء وهذا المعراج ومـا اثارهما ؟ قد يقصر العقل الانسانـي من ادراك الكثير من الحكم الالهية وقد يكون الاسراء والمعراج وما وراءهما من حكم بالغة احدى هذه الحكم وعـــن الاسرار ولكن مما لا ريب فيه انه قد تجلت في هذا الحدث ـ وحدة عـــن الوجود ـ : فقد اجتمعت في عنده الروح العلوية روح محمد وعيسى وموسى في ساعة الاسراء . فالمعراج وحده الوجود بالغة غاية كما لها اذ لم يقف امـــام ذهن محمد وروحه في تلك الساعـــة حجاب من الزمان اذ المكان او غيرهما من الحجب التي تجعل حكمنا نحن في الحياة نسبيا محدودا بحدود قوانينـا الحسية والمدبرة والدقلة . تداعت في هذه اللحظة كل الحدود امام بصيرة محمد ص ـ واجتمع الكون كلـــه في روحه فوناه منذ ازل ابده .وصوره في تطور وحدته الى اكمال عن طريق الخير . والفضل والحق والجمال .

هذا كما تجلت في مشاهد هـــذا الاسراء والمعراج وحده الهدف التـــي يدعو اليها موسى وعيسى ومحمـــد صلوات الله عليهم جميعا ـ الا هي الايمان بالوحدانية المطلقة وما تدعو اليه من اخوة ومحبة وسلام وتعـــاون تحقيقا لسعادة الدارين . يضاف الى كل هذه تلك الاشاره الى الروابـــط الروحية والتاريخية والحضاريه التـــي تربط بين مكة المكرمة وبيت المقدس .

هذه اشارات مجملة الى الحكمة التي توحي بها آية الاسراء والمعراج اما اثر هذا الحدث على الضمير والفكر الانساني فيمكن اجماله بالقول والعبارات الاتية: لقد كانت قصة الاسراء والمعراج ولا تزال مصدرا مـــن مصادر الالهـــام والايحاء الادبي والفني . استوحاها ابو العلاء المعري في كتابـــه ـ رسالـــة الغفران ـ ، كما استلهمها الفيلسوف الاندلسي ابن الطفيل في قصته ـ حي بن يقظان ـ هذا كما اهتدى بهـــا الشاعر الايطالي الخالد ـ دانتـــي ـ في مؤلفه ـ الكوميديا الالهية ـ كما استوحاها نفر من اتباع المذهـــب الابداعي الرومانتيكي ـ كتابا اكانوا أم شعراء ـ .

يوسف زهدى يوسف

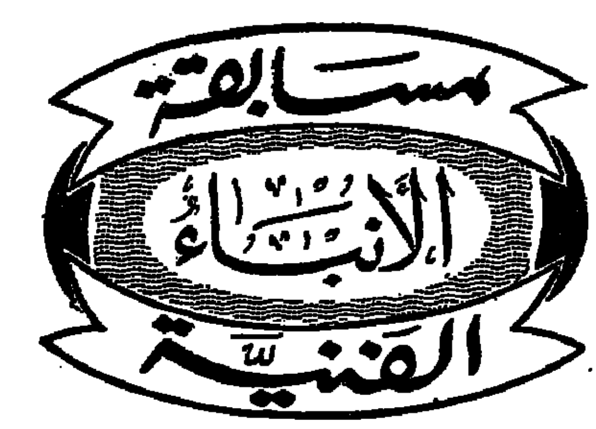
كتـــاب « القـــول النفيس فى تفليس ابليـــس » لابـــن غانـــم المقدسى

عاش عز الدين عبد السلام بن غانم المقدسي ، مؤلف هذا الكتـــاب ، في القرن السابع الهجري وقد اشتهر امره بالوعظ ، وطبق في الافاق ذكره . لقي قبولا كثيرا عند الناس ، وقـــد حضر وعظه في المجلس الذي عقده مرة تجاه الكعبة كثير من الناس بالاضافة الى الجلة من العلماء الكبار امثال : تقي الدين بن دقيق العيد ، وتاج الدين الفزاري وابن العجيلي وغيرهم . وقد توفي في القاهرة سنة ٦٧٨هـ .

وكتاب «القول النفيس في تفليس ابليس» رغم صغر حجمه اذ لا يتجاوز عشرين صفحة بالغ الاهمية اذ انه يدور حول محاورات ومناظرات جرت بينه وبين ابليس كما تخيلها .وقد استهله ذاكرا انه نظر في دائرة الشقـــاء والسعادة ، فاذا هي دائرة على خط الامر ومركز السعادة ، ثم وضح السبيل الذي سلكه فقال : «لما كان ابليس اول من ايس من رحمة الله تعالى ، احببت ان اوقفه موقف الجدال ، واناقشـــه بلسان الحال الذي لا يدنسه محاله . ثم انتقل المؤلف بعد المقدمة ليتحدث عن لقائه ابليس ، وذكر انه اوقفه موقف الجدال وابتدره قائلا : «يا لعين اسلك سبيل العدل في الـــجدال ، والانصاف في السؤال» . فاجابه ابليس وطلب منه ان يورد ما عنده من اقوال، فاستجاب له المؤلف . وقص عليه قصته المشهورة منذ قديم الازل ، وندد بعصيانه ربه ، واخذه على اغوائـــه البشر ، فاثار سخطه عليه . ولـــم يتمالك نفسه عند سماعه مقالة المؤلف .فتميز هناك تميز الذيب ، وتغير تغير المريب، فرد عليه ردا قويا ، يقارعـــه بالحجة والقول . ثم قال له : «انا صفوة الملائكة المقربين يا هذا ، اتظن اني اخطات التدبير ..؟ ولقد لقيت موسى على عقبة الطور ، وهو بما اوتي مسرور . فقال لي : ما منعك مـــن السجود ؟ فقلت : منعني من السجود توديت الدعوى لمعبود واحد ، ولـــو سجدت لادم لكنت مثلك . لانك نوديت مرة واحدة : انظر الى الجبل ، فنظرت وانا نوديت مرة : اسجد لادم ، فمـــا سجدت لدعواي بمعناي .. فقال لـــي موسى : هل تذكره الان بعد طردك ؟ فقلت : يا موسى لا اعرف غيـــره ولا اذكر غيره ابدا ، لو عذبني بنار الابد. يا موسى انا في الخدمة اقـــدم . وفي الفضل اعظم ، وفي العلم اعلم . انا اعلمهم بالسجود ، واقربهم الى الوجود واوفاهم بالعهود . وادناهم الـــى المعبود . ولكن سيدي قال : لـــي الاختيار ولا لك . فقلت : سيدي لك الاختيارات كلها . فاختياري اليك . فان اعطيتني فانت الرفيـــع ، وان منعتني من السجود فانت المنيع» .

هذه نظرة عامة على هذه القصـــة الرمزية الفريدة في نوعها وقد تناولت موضوعا دينيا هاما وشيقا . ولو ان ابن غانم وسع مداها لكان لنا منـــها اثر ادبي عظيم ، ولا سيما انه اوتي عبقرية قصصية حية . تظهر لنا في هذا التصوير والتخيل الموفـــق . ولا يمنعنا ذلك ان نسجل له توفيقه فـــي اختيار المعاني الدينية التي عرضهـــا في قصته هذه . يضاف الى ذلك خيال خصيب امده بهذه الصور التـــي اوردنا نماذج منها . وحوار موفق حي يبرز لنا موهبته القصصية .

هكذا من الاصل



– رقم – ١٤٠ –

باشراف : عيسى حرباوى

أعد هذه المسابقة صديق المسابقة عدنان محمد عودة من الناصرة .

١ – للفنانة شادية شقيقة كانت ممثلة قديمة فما اسمها ؟

٢ – للمطربة فيروز شقيقة مطربة . والمطربة طروب لها شقيقة مطربة ايضا فمن هي شقيقة فيروز ومن هي شقيقة طروب ؟

حل ونتائج المسابقة رقم – ١٣٨ –

الحل الصحيح : –

١ – سامية جمال – حافية القدمين . ٢ – عبد الحليم حافظ – العندليب الاسمر . ٣ – نبيلة عبيد – قطعة الكراميل الشمية . ٤ – رشدي أباظة – مفتول العضلات . ٥ – نادية لطفي – ذهبية الشعر . ٦ – نيللي – قطعة الزبدة الطازجة . ٧ – تحية كاريوكا – راقصة الشمعدان

اسماء الفائزين

لقد فاز بالقرعة كل من :–

١ – سامر سعيد طوقان – طولكرم – مديرية الصحة – سعيد طوقان
٢ – مازن فتحي تفاحة – الخليل – باب الزاوية – مكتبة الشعب
٣ – جوهر سعيد سنقرط – القدس – باب السلسلة – منزل رقم ١٦١
٤ – نضال ناجح قادري – نابلس – ص.ب – ١٥٠ –
٥ – روضة علي شوربجي – جنين – شارع عزالدين القسام
٦ – زياد محمود ابو جنب – رفح – مدرسة بئر السبع الثانوية ١/٤٣
٧ – نجلاء محمد الشوربجي – العريش – شارع الصحة المدرسية قسم الاسنان
٨ – عمر محمد سويدان – الناصرة – ٢٨/١٣٢
٩ – غازي سليمان ابو بكر – عكا القديمة – ١٥٤/١٢
١٠ – روزه اسعد سمعان – حيفا – شارع ستلاماريس ٣
١١ – ضيا صلاح ابو شقرة – ام الفحم – محاجنة
١٢ – حنان علي ابو سنان – ابوسنان – الجليل الاعلى
١٣ – هاشم رفيق محمود سعيد – قلقيلية – سوق الخضار والفواكه
١٤ – بسام احمد الناشف – الطيبة – المثلث – – قرب مدينة نتانيا
١٥ – شفيقة حسن حسونه – يافا – شارع السلسلة – رقم البيت ٩

اصحاب الحلول الصحيحة

القدس – امين الدويك . سمير الاسمر . انعام عوض الله . ابراهيم العبد . جوهر سنقرط . عزالدين سنقرط . نعيم الزرو . عبد الكريم الشولي . رام الله – جوزيف الياس . نابلس – نضال قادري . فايز ابو كشك . باسم القدومي . فتحية الشخشير . جودت الشخشير . محمد صبح عبد الحق . ناجح الشخشير . سعيد الشخشير . وسام والي . لطيفة والي . رماء والي . اروى والي . فهيمة والي . محسن والي . فاتنة الشخشير . سعاد العتبة . احمد مرشود . عماد استيتية . محمد عيشه . ابوسنان – نيال نقولا . ايفون صعب . حنان ابو سنان . عبدالله صعب . نعامه صعب . سخنين – يسرى خالد . سهيلة غنايم . شفاعمرو – بسام خورية . محمد حبيب الشيخ . جريس جروس . نجاة تلحمي . المكر – منير طنوس . الكبابير – نائلة عوينات . ام الفحم – ابراهيم طه . عليا جعص . ضياء ابو شقرة . حيفا – اخلاص نصار . سهام عزام . فريال المصري . روزه سمعان . تميليا جمال . جورجيت موسى . روز برانسي . الطيرة – الفت عبدالحي . رياض بشارة . بيت ساحور – ناجح ابو عيطة . المثلث – سامية عمارنة . الناصرة – الياس قسيس . موفق عودة . محمد دخان . سمير مطران . نجيب بنا . عبير الزعبي . عمر سويدان . نجاح عياد . ليلى خوري . يوسف اسماعيل . عدنان خطيب . نائل جيوسي . نهاية جيوسي . ديناغفلاس . جمال عودة . عايشة عجاوي . خليل مسلم . سميرة مصطفى . مؤيد شحادة . غصوب سرحان . عايد الصالح . رائدة مرعي . غزالة منلو . سميحة طه . سميرة مسلم . محمد عودة . عدنان عودة . سلوى مغامسه . نكذ – منير تريزي . دولت فيران . حسنيه سواعد . سميحة سروان . خديجة سطيلي . رمزية فيران . فكرية فيران . عندليب فيران . سميرة قاسم . حربية عويس . غازي ابو بكر . سميرة عبد الرحمن . امال جريس . حسن احمد . ستابل زوري . خضرة احمد . ترشيحا – نائلة قنبورة . ايهساب سوسان . ادوار قنبورة . نصري سويسان . وهيب بشارة . الخليل – ايمن نوفل . نجاح عبيد . محمد ابو خلف . مازن تفاحة . عبدالعظيم الحرباوي . نظام ابو خلف . عزيز ابو خلف . طولكرم – مروان سليمان . زياد طربية . سامر طوقان . نورهان مسعود . ماجد ابو شنب . باقة الغربية – ابراهيم قعدان . قلقيلية – هاشم سعيد . عبد الفتاح غنيم . نبيل نوفل . المثار – عماد دغش . يوسف زلبط . يركا – سامي معدي . موفق معدي . فؤاد الخطيب . يوسف قويفس . عطا ابو عيسى . صلاح قويفس . اللد – نادية التوضي . سهام حجازي . كفرياسيف – مازن نصر . زيدان شويري . فاتنة جريس . عوني حديد . طرعان – كرم بشارة . عسفيا – باسمة حلون . نزهة منصور . زكي منصور . نالية الكرمل – مديقة حسون . نبيله حسون . يافا – شفيقة حسونه . يوسف سراوي . اريحا – محمد العصري . الطيبة – بسام الناشف . ليلى طيبي . كفر قرع – سليم درباسي . عيلين – هشام نشاشبي . نصرالله زهران . نبيه سلمان . علاء خوري . البقيعة – معين مهنا . تل ابيب – هيلدا مشيح . الجديدة – عماد فحول . جنين – روضة شوربجي . الرامة – سليمان اندراوس . خان يونس – نظمية كلوب . العريش – نجلاء الشوربجي . طارق رضوان . ايوب ايوب . مصطفى الكاشف . دير البلح – صلاح ربيع . غزة – سليم عيشان . يوسف العطل . جواد العجل . ناهد دولة . احمد ابو وزنه . أمل حنون . رويده سويدان . ابتسام الخالدي . شويكار الخالدي . رفح – زياد ابو حبيب .

جائزة صالون مونت كارلو بنابلس

جائزة هذا الاسبوع خصصت لفتحية الشخشير
يرجى منها مراجعة صالون مونت كارلو وجائزتها تسريحة وقصة مجانية

جائزة كوافير نوال صليبا بغزة

جائزة هذا الاسبوع خصصت لنظمية كلوب من خان يونس
يرجى منها مراجعة كوافير نوال صليبا وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

جائزة صالون ابراهيم للتجميل بعكا

جائزة هذا الاسبوع خصصت ليسرى خالد من سخنين
يرجى منها مراجعة صالون ابراهيم للتجميل وجائزتها تسريحة وقصة مجانية .

مريم فخر الدين وشمس نص الليل

في حجرة نوم مريم فخر الدين قطعة زائدة .

فالى جانب السرير المصنوع من خشب الورد . والتواليت التي تمتد مراتها بعرض الحائط .. والمقعد الوثير الذي تركن اليه في اوقات الراحة ..

الى جانب هذا . سلة معدنية من النوع الذي يعرف في دنيا الصحافة باسم سلة المهملات .

والقرنفلة البيضاء لم تنضم الى بلاط صاحبة الجلالة .. وبالرغم من هذا فهي رئيسة تحرير في المنزل .. وبحكم الظروف .

– في سطورك شيء ناقص .

● ما هو ؟



– الاحساس .. انني اكاد اشعر بالسطحية في اغلب الكلمات .

● هذا صحيح لان مصباحي انطفأ!

– وكيف يعود اليه الوهج ؟

● الامر في يدك .. الثقاب بين انامك وحدك .

الحوار دار بين مريم وبين رشوان الكاتب الذي يحاول ان يسطو على نتاج الاخرين ليخلد اسمه في دنيا التأليف .

والحوار يرسم بالكلمة مشهدا من القصة التي تحمل عنوانا غريبا هو – شمس نص الليل – . فالليل خال من الشموس ، مليء بالانجم . ومحاولة استدراج التعرض الوهاج الى سمائه شبه مستحيلة .

ومثلها محاولة مريم مع رشوان . ولرشوان صديق .. كاتب كبير .. اتبان ملهم .. تجري المشاعر على سن ريشته باليسر الذي يتساب به الماء في الجدول الرقراق . الناس يتلهفون على قصص الكاتب بنفس اللهفة التي يتلهف بها الجائع على كسرة الخبز .. انه علم ، له دنياه ، ومؤلفاته ومعجبوه وقد حدث ان وافته المنية فجاة . جف الحبر في القلم النابض قبل الاوان .

والى جواره كان صديقه رشوان ..

والى جوار رشوان كانت هناك رزمة اوراق .

وكان طبيعيا ان يدفع الفضول الصديق الى تفحص مخلفات الكاتب الراحل .. وفي الاوراق كانت مفاجاة . لقد عثر رشوان على الخطوط الكاملة لقصة لم تنشر . رائعة لم تخرج الى المطابع .. ومد يده المترددة الى رزمة الاوراق ، ثم دسها في حقيبة كان يحملها

وفجاة برز اسم رشوان كمؤلف . ما ان نشر الفصل الاول من القصة الجديدة – شمس نصف الليل – حتى انهالت على الجريدة التي تنشرها التليفونات ، وخطابات الاعجاب التي تطالب بالمزيد .

وحقق رشوان حلم حياته في ان يصبح مشهورا . ولكن ، ما ان انتهى نشر القصة حتى وجد – اللص الادبي – نفسه في مأزق كبير ، فالناس تطالبه بالاستمرار وهو غير قادر عليه .. كان مثل فرخ البط الذي يحمله الاب بين جناحيه ، فاذا ما طلب منه ان يطير وحده وقع في حيرة ، وسقط على الارض . وكان على رشوان ان يبحث عن منقذ .. او منقذ !

ووجد الاديب رغم انفه ، ان الحل الوحيد هو محاولة الكتابة فعلا . ولما كان وراء كل رجل عظيم امراة ، ووراء كل مؤلف اكثر من عروس خيال ، فقد لجأ رشوان الى مريم ، وحاول ان ينسج خيوط قصته من سطور حياتها .

ونشرت القصة الجديدة وكانت فضيحة !

ودب الياس في نفس رشوان . اما مريم فقد حاولت بكل اخلاص ، وبعد ان شعرت بحقيقة الموقف ، بالتزام ادبي ، وربما كان عاطفيا ، فراحت تقوم بمهمة رئيس التحرير . تقرا وتراجع . ثم تلقي في سلة المهملات الموضوعة في غرفة نومها .. حتى نجح رشوان في النهاية وطار بجناحيه فعلا

ورشوان ليس الا النجم يحيى شاهين والمحاولة كانت في السهرة التليفزيونية لمحمود الشريف ، المخرج العائد الى الشاشة الصغيرة ، عن احداث وقعت فعلا لكاتب كبير .

والقرنفلة البيضاء تخلع رداء رئيس التحرير ، لتعود من جديد عاشقة امام الكاميرا . فهي تستعد لدخول الاستديو لتقوم بدور البطولة في فيلم – الرحلة اول العمر – الذي يخرجه سعد عرفة .

ورحلة اول العمر هي عادة رحلة عاطفية . والقصة التي تروي دعابات كيوبيد الاولى لقلب بكر يقوم ببطولتها احمد مظهر .

واحمد مظهر هو رفيق نجاح القرنفلة فقد ظهرا معا في اول افلام النجم الذي كان ضابطا ، هو فيلم – رد قلبي – وكانت القرنفلة البيضاء طالع سعد بالنسبة له . فقد نجح من اول فيلم .

وسعد يجمع بطليه للمرة الثانية نقد سبق ان قدم لهما معا فيلم – مع الذكريات – وكانت بطلته الثانية – في ذلك الوقت – نادية لطفي .

وما ان تنتهي مريم من تصوير – الحب الاول – حتى تشرع في تصوير فيلم اخر من انتاج – الحب الاخير – والحب الاخير في حياة مريم انتهه شريف فضالي . وشريف كان يستعد لدخول ميدان الانتاج قبل ان يلتقي بمريم وقبل ان يصبح زوجها الرابع . وقد اسس من اجل مشروعه مكتبا في شارع عماد الدين ، احتلت شرفته لوحة كبيرة تحمل اسما غريبا هو – فايروديس فيلم – ، والاسم الذي يرن وكانه كلمة يونانية مكون في الواقع من الحروف الاولى – فضالي برودكشن اند ديستريبوشن – وهي العبارة الانجليزية التي تعني – فضالي للانتاج والتوزيع – . وللناس فيما يختارون مذاهب .

وكان في نية شريف ان يقدم فيلما من انتاج شريك له هو المصور كمال كريم ، فلما تزوج الممثلة الشقراء ، كان طبيعيا ان تكون بطلة حياته هي بطلة فيلمه وتقول مريم :

– لو لم يكن الدور مناسبا لي لرفضته ، فلا فارق بين شريف وغيره من المنتجين .

ومريم سعيدة مع شريف . بل اكثر من سعيدة . والفيلم الذي ينتجه حبيب القلب الشهير بشريف الفضالي ، ويحمل اسم – شيخ امراة – ، يجمع بين ثلاثة من عمالقة الشاشة هم مريم

عازف الكمان سليم نداف يقول :

الفرقة الموسيقية بحاجة الى رعاية جديدة

بقلم : ابو اديب

المكان عادي ، والنسمة تهب لطيفة تحمل بين طياتها شذى ياسمينة . في مكان ما قرب البيت .. ولحنا ينساب من كمان سليم نداف العازف المعروف في الناصرة ..

البيت في اعالي جبال المدينة ، حديث البناء والفرش . فقد تزوج ابو عزيز منذ سنة ورزق بغلام اسماه على اسم ابيه ..

يقول سليم : نحن عائلة تحب الطرب والدي وجدي الذي تجاوز سن الثمانين واعمامي يعزفون ويغنون ..

نعم انها عائلة نداف ذات الحس المرهف . الذي توارثوه ابا عن جد .. انهم يتقاسمون الات العزف ، منهم من يعزف على العود وهم كثرة ومنهم من يعزف على الكمان ، وواحد منهم يعزف على القانون انه ابراهيم نداف .. الفنان الوحيد الذي يتقن العزف على هذه الالة علاوة على العزف على الة العود .. كثيرون يضربون ايقاعا جميلا .. وكلهم يغني القديم والجديد ..

اما انا ، يقول سليم ، فقد تأثرت بالجو المحيط بي ، جو العائلة الفني .. معظم الامسيات يلتقي افراد العائلة في احد البيوت وهي كثيرة ، فيبدأون بالحديث عن الغناء والعزف ثم يتناولون الاتهم ويحيونها سهرة تطول وتقصر حسب الجو وحسب الظروف ومن هذه السهرات انطلقت . اول الة احتضنتها كانت العود ، والعود متوفر لدينا .. اكثر من الة واحدة ، ثم انني تعرفت على الاستاذ حكمت شاهين ، كنت صديقا لاولاده ، ثم تلقيت على يديه دروس اصول العزف على العود مع قراءة النوته .. كان ذلك في بيت الكرمة بحيفا ...

واخذ سليم بعد ذلك يحدثنا كيف انتقل من العود الى الكمان .. قال :

– انت عمري – الاغنية التي تغنيها مطربة الشرق ام كلثوم والتي لحنها لها موسيقار الجيل عبد الوهاب هذه الاغنية التي ظهرت اكثر ما ظهرت فيها الة الكمان .. كانت السبب في تعرفي على هذه الالة الحبيبة ، فاستهوتني ، واخذت أمسك بكمان صديقي الاستاذ جورج شاهين . المغترب الان في امريكا واخذ هو بدوره يرشدني الى مسكة الكمان الصحيحة . وعلى كيفية العزف في البداية .. واخذت التقي بعد ذلك بعازفين استمع اليهم واراقب عزفهم واعزف معهم ..

– لا بد ان هناك عازفا كنت تحبه وتترسم خطاه ..

– نعم ، انه عازف الكمان عبود عبد العال .. الذي تشاهده كثيرا يقود فرقة الاوتار الذهبية بلبنان

– وكيف كنت تتعلم منه ؟

– كنت اسجل معزوفاته ، واسمعها بعد ذلك عدة مرات ، ثم اردد عزفها ..

– هل تنتمي الى اية فرقة موسيقية

– انني انتمي الى فرقة المعهد الثقافي في الناصرة بقيادة الاستاذ يوسف الخل وهي تضم عددا كبيرا من العازفين المعروفين مثل يوسف الاطرش – كمان – يوسف مطر – عود – ابراهيم نداف – قانون –

– كم عدد افراد هذه الفرقة ؟

– تتراوح بين ٢٠–٢٥ عازفا ..

– هل لديكم اية نشاطات اذاعية او تلفزيونية ؟

– يبدو اننا لم نكن جديين في السابق . ولكننا سنحاول ان نقوم بدور في الاذاعة والتلفزيون في المستقبل

– سمعتك مرة تعزف مع المطرب موشه الياهو فهل انت عضو في فرقته؟

– انني اشترك معه كعازف اول ، كذلك كنت عازفا في فرقة المطرب سهيل ناصر قبل ان يغادرنا الى امريكا .. بالاشتراك مع عازف الكمان يوسف الاطرش .

– هل لديك ما تقوله عن المستوى الفني عندنا ؟

– لدينا اصوات ناجحة .. بعضها يحتاج الى تدريب ، والى اعتناء بالحنجرة التي وهبهم اياها الله دون غيرهم .. فهم يستهترون بحناجرهم يدخنون ويشربون الخمرة بلا حذر ولا تحفظ ويتناولون المثلجات المؤذية لهم .

تسالني عن المستوى الفني . نحن بحاجة الى معهد يتعهد مواهبنا ان كان بالعزف او بالغناء ، معهد يتفرغ بصورة دائمة الى الحركة الفنية عندنا . معهد يستطيع ان يعوض المشتغل لكسب معاشه ، ليستطيع هذا الفنان ان يحترف الموسيقى احترافا يمكنه من العيش ورفع المستوى الفني معا .

– معنى هذا انك تدعو الى قيام مؤسسة تتبنى الفنانين لتخلق منهم عازفين ومطربين محترفين ..

– نعم . هذا ما اقصده بالضبط ، ولكن هل يمكن تحقيق مثل هذا الغرض لست ادري ..

– هل هناك في بلدنا اية مشاريع فنية جديدة ؟

– اذا لم تقم مؤسسات قوية وغنية ومحبة للفن برعاية الموسيقى في بلدنا ، لا يمكن ان تقوم الا مشاريع عرجاء ، ضعيفة وغير مجدية وستظل نعزف في المناسبات ، في الاعياد وفي الاعراس – ومبارك ما سويتو –!!

– ما رأيك بهؤلاء الفنانين الذين تخصصوا بدراسة الموسيقى دراسة اكاديمية ..

– نحن ننتظر ان يتخرج ابن الناصرة صديقنا نبيل عزام من الاكاديمية الموسيقية هذا العام ، وقد وعدنا بان يتعاون معنا على رفع المستوى الفني عندنا .

واتعبنا التفكير بالمشاكل الفنية ، اتعبتنا مناقشتها . فراينا ان نروح عن انفسنا قليلا ..

واخذت سحبات الكمان تنساب من جديد في – لونجات المعزوفات السريعة الحركات ، وفي التقاسيم ذات الوصف الشرقي للعواطف والاحاسيس وفي معزوفات محلية وشعبية .. كل هذه قدمها لنا الصديق ابو عزيز في اطباق فنية شهية .

البريد الادبي – تتمة

الينابيع للشاعر رشدي الماضي ، وقد نشرت في عدد حزيران ١٩٧١ من مجلة – الشرق – ما رأيك ؟

* * *

خ. د. خ. – نابلس

في مجموعة القصائد التي ارسلت بها الينا حشو كثير تضيع تحت وطأته الابيات الجيدة ، ونشير بصورة خاصة الى قصيدة – مدينة الشقية – التي ارهقتها الى ذلك أخطاء نحوية كثيرة .

* * *

أ. ك. – الناصرة

قصيدة – في المنام – مفككة المحتوى وقريبة الشكل الى المقامة . ان يكون الموضوع حلم تراه لا يبرر ان تلقي حبل خيالك على غاربه ، فالرمز شيء والهذيان شيء اخر تماما

* * *

م. – الناصرة

لا نبدي رأينا بمادة نجهل صاحبها ، ومع ذلك فالاخطاء اللغوية في القطعة التي ارسلت أكثر من أن تحصى .

* * *

م. ح. – باقة الغربية

قصيدتك – يا سارق الدهر بها كثير من الضحالة والحشو التقريرية والسردية أساءتا الى البناء العام للقصيدة ، أما الشكل فمهزوز ويحتاج الى الصقل .

* * *

ن. ش. – عكا

استعمال الرمز بهذه الصورة يصرف القاريء الى الاهتمام بتأثرك بالسياب والبياتي ، فأنت تعتمد على استعمالهما للرمز اكثر من اعتمادك على مقدرتك لتطويعه رمز عشتار اصبح فارغا ، أما بغداد فلم نجد لها اي مبرر . حاول ان تلجأ اكثر الى اصالتك فالموهبة جيدة .

شروط المسابقة

١ – ترفق الحلول مع القسيمة المثبتة ادناه ، ويكتب على الغلاف مسابقة «الانباء» .. مع رقم المسابقة . وترسل الى : ص.ب ٤٢٨ اورشليم – القدس

٢ – آخر موعد لقبول الاجوبة هو يوم الاربعاء القادم

٣ – تنشر حلول المسابقة ونتائجها مرة كل اسبوعين في عدد الجمعة من ملحق الانباء .

قسيمة رقم – ١٤٠ –

العنوان الكامل ....

الاسم الكامل ....

التوقيع ....

ركن التعارف

الاسم : علي طه علي
العمر : ١٧ سنة
الهواية : الاستماع الى القصص وقراءة قصص انصار عبد الحليم حافظ وعفاف راضي ومحمد ر... الصور الشخصية . ومراسلة الجنس اللطيف
العنوان : الناصرة الحي الشرقي ٧١١ – ٦

* * *

الاسم : ناصر صلاح
العمر : ١٦ سنة
الصف : الاول الثانوي
الهواية : تبادل الاراء ، مراسلة الجنسين ، ال... الموسيقى والاغاني الغربية
العنوان : مدرسة الجاحظ – نابلس

* * *

الاسم : عبد الرحمن محمود عبد الرحمن
العمر : ١٦ سنة
الصف : الاول الثانوي
الاسم : محمد محمود عبد الحافظ الشريف
العمر : ١٥ سنة
الهواية : المراسلة جمع الصور ، المطالعة ... المطرب عبد الحليم حافظ .
العنوان : العريش شارع بلال منزل رقم ١٢

* * *

الاسم : زكية احمد الحاج ابو فن
العمر : ١٧ عاما
الهواية : المراسلة وجمع الصور ومن انصا... حافظ وعفاف راضي وكوكب الشرق
العنوان : كفرقرع المثلث

* * *

الاسم : هيفاء رامز برنج
العمر : ١٥ سنة
الهواية : استماع اغاني المطرب عبد الحليم ... عفاف راضي مراسلة الفتيات فقط .
الاسم : سليم علي نصار
العمر : ٣٠ سنة
الهواية : مراسلة الجنسين وتبادل الصو... الطبيعية ومن انصار فريد الاطرش
العنوان : قرية طرعان – قضاء الناصرة

* * *

الاسم : عبد الكريم ابو شهاب .
العمر : ١٧ سنة
العنوان : اللد شارع ٣٦
الهواية : المراسلة للجنسين وجمع الطوابع استماع محمد العزبي وعفاف راضي .

* * *

الاسم : طوني طويل الصف الثاني الثانوي
السن : ١٨ سنة
العنوان : شارع الميدان مقابل البريد
الهواية : الخط والتصوير الفوتوغرافي ، ج... والعملات المختلفة ، الاستماع الى الالحان الغر... الغربية .

* * *

الاسم : منير سلهب
العمر : ١٩ سنة
الهواية : تبادل الصور ومراسلة الجنسين
العنوان : القدس القديمة ص.ب ١٤٣٦٢

* * *

الاسم : عبد المنعم محمد عيد الزرباوي
العمر : ١٧ عاما
الهواية : المراسلة والاستماع الى الموسيقار ... وعبد الحليم حافظ
العنوان : العريش – شارع ٢٣ يوليو بقالة

* * *

الاسم : منذر جمدي البطه
الهواية : المراسلة لعب كرة القدم وتنس... القصص البوليسية وقصص احسان عبد الق...
العمر : ١٨ سنة
العنوان : قطاع غزة خان يونس شارع ...

* * *

الاسم : سمير صبحي محمود ابو دلو
العنوان : غزة مدرسة هاشم بن عبدمناف ...
الهواية : مطالعة الصحف والمجلات وال... وخاصة كرة القدم .
العمر : ١٤ سنة
الصف : الثاني الاعدادي
الاسم : عبد الرحمن مصطفى ابراهيم
العمر : ١٨ سنة الصف الاول الثانوي
الهواية : مراسلة الفتيات وقراءة القصص الا...
العنوان : البيرة شارع نابلس بقالة عبد الر... والبقالة التعاونية .
الاسم : انشراح ابراهيم البغدادي
العمر : ١٧ سنة
العنوان : غزة – الرمال شارع الوحدة بجا...
الهواية : المطالعة جمع الطوابع المراسلة جم... للذكرى مشاهدة الافلام العربية من انصار ال... محمد حمام
الاسم : محمود محمد ابراهيم جرغون
العمر : ١٨ سنة
الهواية : مراسلة الجنسين وهوايتي ايضا ... القدم والاستماع الى المطربة الصاعدة ليلى ... الوهاب
العنوان : رفح بقالة احمد عبد الرحمن جمعة ... الحديد .
الاسم : عايدة ابراهيم السيد حسين
العمر : ١٥ سنة
الهواية : قراءة المجلات وجمع الصور ولعبة ... والمراسلة
العنوان : مدرسة العريش الثانوية الاعدادية

فيلم عربي طويل
الحب والفلوس

...اعلام الكوميديا في بيروت هو
علاء الدين المعروف اكثر بلقبه
ـ شوشو ـ والذي يميز شوشو
سواه من الكوميديين العرب انــه
قح .. لذا فلم ينجح النجاح
خارج حدود لبنان . وفي مصر لم
لا لهجته ولا لكفاءاته الانتقادية
ة . بل انه حتى في لبنان لا تلق
ياته ـ التي يمثلها على مسرح
ه ـ النجاح الا بعد ان يرفعها
ور تلفزيا .

ع ان لشوشو نشاط سينمائي
يوني ، الا انه يفضل المسرح
ن حياته له . واشهر اعمالــه
ية ـ شوشو بيك في صوفر ،
، ثمرة ، اللعب عالحبلين ـ ويعتبر
ـ فندق السعادة ـ اشهر افلامه
نهائية .

شوشو من مواليد بيروت عام ١٩٣٩
ولع بالفن منذ صغره ، ويعتبره
زه قبل ان يكون مهنة . شوشو
بطل فيلمنا لهذا المساء .
ثناء اجراء عمليات حفر في احــد
رع المدينة ، عثر العمال عــلى
ة كتبها احد الاغنياء المترفــين
وفي باسم نهلاوي ، وهو في وصيته
ث كل ما يملكه الى اقاربه المنتشرين
كافة انحاء البلاد العربية . واخــذ
ط الوصية ان يتولى تنفيذهــا
زيع المال احد افراد العائلة القريب
الى النهلاوي .
اتضح ان هناك ثلاثة اقارب يحق
الاستفادة من التركة . امينة وهي
ة فقيرة تعمل كخادمة لكي تعيــل
ا طاهر الذي يدرس في الجامعة .
تها نورا التي لاتزال تلميــذة .
خص الثاني الذي يحق له الاستفادة
التركة هو عادل . شاب يافع .
ب ممتع ، ويعيش عيشة ترف .
ه الخارجي يوحي اليك بانه انسان
، ودود ، حليم ، طيب المعشر ،
نه في الواقع في منتهى الانانيــة
ليث ، مخادع ، مكار ، خبيث ،
لا يتعفف عن ارتكاب الموبقات
ل الى المراهقه .

الشخصية الثالثة هي نعمت . فتاة
بة ، تعيش وحدها ، لا تعرف ان
ا اهلا او اقارب .. تدرس التمريض
ي تصبح ممرضة ، وتعيش من العمل
راقصة في احد النوادي الليلية . نعمت
تحب طاهر ابن امينة ، ولكن طاهــر
يبادلها عاطفتها .

الشخصية المركزية في قصتنــا
شوشو . شوشو النهلاوي هــو
ل بسيط وفقير ، يعمل في توريـــد
اقرين للتاكسيات ، وحمل امتعتهم
السيارة لا يملك حتى سقفا يئويه
قة يستريح بها . يمضي لياليه
مصاطب الحدائق العامة وعــلى
فة الشوارع . شوشو هو القريب
يد المباشر لصاحب الوصية ، وهو
ف بتوزيع التركة .

بعد ان يتعرف شوشو على اقاربه
يجب ان يوزع التركة بينهم
بغية منهم ، ويسأل نفسه ان
فعلا يلزما بتوزيع المال على نماذج
هذا النوع . كل واحد منهم كان
ر حصته من المال ليلهو بهــا
قها على ملذاته الشخصية . اي
منهم لا يفكر بالقيام بعمل خيري
بحصته . ولكن الاقارب الذيــن
تملكهم شهوة المال يضغطون على شوشو
مونه على توزيع التركة . الان
ى تاثير المال على كل واحد من
..

اول وجد في المال الذي هبط عليه
السماء فرصة لتحطيم منافسيه في
. بات يغامر دون حذر بعقد
ات تجارية بمبالغ ضخمــة ...
ت النتيجة انه خسر التركة وكل
كان يملكه قبل التركة واضحى على
يلة .. نعمت وفضت حصتها من
كة ، ولم تاخذ منها الا ما يكفيها
تها لتصبح ممرضة وكتهجر حيــاة
ت والرقص .
كذلك امينة .. تخسر حصتها
التركة لابتعادها ابنها طاهر
ابنتها نورا ويقتلها الحزن فتموت
سكتة القلبية .. وتتدهور ابنتها بعد
تها الى اسفل السلم الاجتماعي .
ن الحب الطاهر ينتصر في النهاية
باعة حكمت يبقى طاهر دراسته
امعية ويحصل على الشهادة ...
اشترك في تمثيل ادوار الفيلـــم
لتمثيلية الى جانب شوشو ، حسني
ف ، ناهد شريف ، ونجوى فؤاد
ن ستلتقي معهم في الساعــة
صف على الشاشة الصغيرة .

زوجات هنري الثامن
كاترين هــاورد

زوجة هنري الثامن الخامسة كانت
ة آن بولين . وقيل ان تتعرف على
كان لها عشيق .. قرصان عن
لة البحر . ومع انها قطعت علاقتها
عد زواجها من الملك . فقد تم
. وفيما يلي تترك كاترين
تروي قصة حياتها من وجهة
نظرها هي :

لم احب هنري تيودور وكنت اخافه قبل ان التقى معه . كنت صغيرة جدا عندما سمعت بماساة آن بولين وموتها التراجيدي ، فترك في نفسي اثرا لا يمحى . دوقة نورفلك العجوز هــي جدتي وجدتها . والان اذكر انها استنكرت اتهام آن بالزنى وقالت ان الذي تعرفه عنها انها طاهرة كالوردة .. ولكن .. يجوز انها جنت .. وفي هذه الحالة كان موتها امرا محتما .

انا قريبة فقيرة لها . والدتي ، التي لا اذكرها توفت وانا لا ازال في سن الرضاعة . والدي الذي لحق بها بعد قليل كانت له وظيفة حكومية . جدتي تولت تربيتي بعد وفاتها .

كان لها بيت في هورشام في مقاطعة نورفلك واخر في بلاميت . كنا نمضي اشهر الصيف في هورشام . وذات صيف هناك تعرفت على عشيقي الاول انهم يقولون ان الحب هو رذيلة . ولو كانوا في سني وعرفوا ان الحياة الحب لما قالوا ذلك . كنت اعرف كل شيء عن الحب ونوع العلاقة القائمة بين الفتيات والفتيان . مرافقات جدتي الناعمات كان لهن عشاق ومنهن عرفت حقيقة العلاقة بين الرجل والمراة . عشيقي الاول كان مدرسي للموسيقى وكان يدعى هنري مانوكس . كان جميل الطلعة من عائلة متواضعة ، وكان حبنا عبارة عن نزهات خلوية وقبلات .. ولكنه زارني مرتين او ثلاث في غرفة نومي !! واذ ذاك طردته ماري لسلس احدى الفتيات المرافقات لي بعد ان حذرته بانني انتسب الى عائلة هاورد وهو مجرد مواطن عادي .. ولو عرفت عائلتي بما حدث فقد يدفع الثمــن بحياته .

كنت في الثالثة عشرة من عمري بكيت فراقه بعد سنة اصبح لي عشيقا جديدا من اقاربي البعيدين يدعى فرانسيس ديرهام . رياضي ممتاز وشاب لامع اخذت به جدتي واسكنته قصرها . كان حبي الثاني .. الحقيقي .. والاخير . كان يرحل ويتركني وجدي لشهر او شهرين .. وخلال هذه المدة لم اكن بمنجاة من الاغراء . تعرفت على قريب اخر لي يدعى توماس كولفر الــذي كان يسره ان يشاطرني فراشي .. ولكني كنت ابعده لاخلاصي لفرانسيس .

لم اكن اعرف شيئا عن رحلاته . اعطاني مرة مئة جنيه لاحفظها لاجله . وقال لي اذا لم يعد فالمال ملكك !! قلت له ان لم تعد فسأموت . كــان يسميني زوجته وكنت اسميه زوجي .

ثم جاءت الضربة القاصمة . جدتي بدات تعرج وتسير بعكاز . وذات يوم عندما عاد فرانسيس من احد رحلاته واخذني الى زاوية بعيدة من زوايــا الحديقة ليكون لي واكون له كما تعودنا فاجاتنا هناك جدتي . اعتقد ان ماري لسلس هي التي وشت بنا لانها كانت تحبه وتغار مني . رفعت جدتي عكازها وضربتنا ، ثم طردته وعادت بي الــى غرفتي وهي لاتزال تقرعني . وبعد ان اشبعتني ضربا قالت : آن الاوان ان تتعرفي على العالم .

وهكذا سحبتني جدتي الى الحفل الذي اقامه مطران ويتشستر على شرف الملك . ارتديت فستان السهرة الوحيد الذي كنت املكه .. قطيفة تعجز عن تحديد لونها .. خضراء او زرقاء ... كلون عيوني . كنت في الخامسة عشرة من عمري ، ولكن تجاربي في الحب كانت لا تتناسب مع سني . وكانت نظرة الملك لي مخيفة . نظرة فيها شهوة وشكوك . وقد سرت جدتي لاهتمام الملك بي ، وفي طريق العودة قالت : لقد آن الاوان ان يكون للملك عروسة شابة صغيرة . الاميرة الاسبانية كانت تكبره بخمس سنوات . آن انتظرت طويلا حتى تزوجته . جين سيمور كانت في سن آن . اما زوجته الحالية فهي ابشع من ان يحتمل ستها . وتمنيت من اعماق قلبي ان اكون واهمة . فلم يكن لي اقل رغبة ان اتزوج هذا الرجل العجوز . كنت اتوسل الى جدتي سيعد ان كثر تردد رسل الملك على بلامبث ان تعفيني من هذه المهمة وان ترسلني الى هورشام . ولكن جدتي كانت تقول لي ان الزواج من الملك واجب وطني .. وتذكرني بالمجد الذي ينتظرني كملكة انجلترة . وعندما اعيتها الحيل لجات الى التهديد . قالت ان عشيقي فرانسيس هو قرصان بحر .. وهناك عشرات البراهين التي تكفي لشنقه فان لــم اتزوج سيشنق . ولخوفي عليه اصبحت ملكة انكلترة .

واحبني الملك . احبني بجنون . لم اعد اخافه ، هجر حفلاته وبلاطه وشؤون الملك واصبحت شغله الشاغل . صك نقودا باسمي وبصورتي .. لم يكــن عجوزا كما تصورت .. لم يبلغ الخمسين بعد ، ولكنه فقد القدرة على الانجاب . لم يكن يريدني امراة بقدر حاجته الى رفيقة ترفه عنه وتشجعه وتخفف عنه عبء الحكم .

ولكني امراة قبل ان اكون ملكة . لم اعرف ذلك الا عندما التقيت مــع فرانسيس في قصر جدتي عندما دعيت الى مادبة عشاء ورقص عندما كان الملك مشغولا في وينت منشستر . لــم تجلس على مائدة واحدة . ولكن نظراته اشعلت النار في صدري ، لم نتبادل الا بضعة كلمات اثناء الرقص . طلب مقابلتي . ولكني كنت خائفة . تذكرت مصير آن بولين وقلت لنفسي لابد ان اكون حذرة . ولكني كنت امراة بحاجة الى الحب والى اذرع رجل قويـــة تهصرني ، حتى هنري بنفسه قال لي اني ولدت للحب . بدات اضع برامج قلت في نفسي عندما يولي الشتــاء الجامد ويبدأ الملك نشاطه الصيفي فقد استطيع تدبير شيء ما .

ولكن احلامي لن تتحقق ابدا . لن ارى الربيع ولا الصيف . لن اعرف السعادة ابدا . لعل كان من الافضل لو لم اكن حذره ولو اخطات فعــلا ، لست ادرى ماذا حدث ، حيث لم احاكم حتى آن حوكمت ودافعت عن نفسها . اما انا فقد غادرني الملك ذات يوم بدون فراق وفي الظهر جاء الى المطران كرانمر وسير توماس فريو تسلي وقالوا لي ان اعترفت بخطاياي فقد يتسامح الملك معي . الخطايا التي ارتكبتهـــا في هورشام . والخطايا التي لم ارتكبها هنا ، حيث لم يسمح لي الوقت ، اعتقد ان ماري لسلس وجوان بالمر تحدثا وسمع احد رجال البلاط حديثهما كانتا في خدمتي بناء على طلبهما ، لو فقط سمحوا لي ان ارى الملك ، اعتقد انه كان يعفو عني لو عرف الحقيقة . هذه خطايا ارتكبتها وانا صغيرة . وله كنت مخلصة . ذات مرة لحقت به وهو في طريقه للصلاة ولكنهم حالوا بيني وبينه وجروني جرا بعيدا عنه . صرخت وصرخت ، وحينذاك نقلوني الى سايون هاوس وبعد ذلك الى البرج . المشنقة التي انهت حياة آن بولــين تنتظرني . ما يؤلمني انهم لو حاكموا فرانسيس لانه قرصان لشنقوه . ولكنهم اتهموه بانه عشيقي ، لذا فهو بنظرهم خائن . شنقوه . وبعد ذلك مزقوا اوصاله وعلقوا راسه في جسر لندن حتى اصبح مجرد جمجمة بعد ان اكلت الطيور لحمه . غدا الحق به . غدا يقطع السيف راسي . ساجتهد ان اكون شجاعة مثله في مواجهة مصيري . ان هي الا ساعات حتى نلتقي من جديد حيث لن يستطيع هنري ولا كل جنده ان يفرقوا بيننا ـ الساعة العاشرة مساء ـ .

اليوم في التلفزيون الاسرائيلي

السبت ٢٦-٨-١٩٧٢
الدورة العشرون للالعاب الاولمبية

كل العالم سيشهد دورة الالعاب الاولمبية التي ستفتتح اليوم في ميونيخ سيشهدها سعداء الحظ القليلون على الطبيعة في ملاعب ميونيخ . وسيسمعها البعض الاخر في الراديو . وسيشاهدها الملايين على شاشة التلفزيون .

وبفضل محطة الاقمار الصناعية التي اقيمت في اسرائيل منذ مدة قصيـرة ستشاهد في الساعة العاشرة من هذا المساء حفلة الافتتاح لهذه الدورة .

وفيما يلي بعض المعلومات الطريفة عن الدورة :

- لاول مرة في التاريخ الاوليمبي سيكتب اسم كل فائز على مداليته .
- عدد ميداليات الدورة التــي سيتنافس عليها الابطال ٣٦٥ ميدالية ذهبية و ٣٦٥ ميدالية فضية و ٣٨٢ ميدالية برونزية .
- عدد المسابقات هي : ١٥٠ مسابقة فردية ، و ٤٥ مسابقة للفرق .
- زوار الدورة سيتناولون الطعام من مطعمين داخل الاستاد يقدمان الاطعمة الوطنية البافارية .. المطعمان يتسعان لاربعة الاف جالس . كذلك هناك ٢٥٠ كشكا خشبيا تقدم سانتويتشات اللحوم والمقانق والبيرة .. و ٤ حدائق للبيرة تتسع لـ ٤٥٠٠ شخص .
- ٤٣٤٥٨٦٠ تذكرة بيعت لمباريات الدورة .
- مشكلة عندت الدورة وهــي الزبالة .. يشترك في الدورة ١٢ الف متسابق واداري و ٤٠٠٠ صحفي و ٢٥٠٠ فني و ٢٠ الف عامل ومائـــة الف متفرج وجميع هؤلاء سيلقون بالاف اطنان الزبالة .. ثم اعداد مواسير تمتص الزبالة بسرعة ٦٠ قدمــا في الثانية وفي نهاية المواسير ستقـــوم ماكينات بضغطها الى خمس حجمها في علب سعتها ٨ امتار مكعبة تنقل الى خارج المدينة للاستفادة منهـــا في اغراض اخرى .
- سيحضر الدورة عدد من الملوك والرؤساء ورؤساء الوزارات بينهم ملكة انكلترة ورئيس وزرائها والـــرئيس بومبيدو ونائب الرئيس الامريكي .
- اصدرت اللجنة المنظمة قائمـــة بالادوية الممنوع تعاطيها على الرياضيين وهي الادوية المنشطة مثل الامفيتامــين ومشتقاتها ومقويات الجهاز العصبي مثل الاستركنين ونيكتاميد ولبتازول وكذلك المخدرات مثل المورفين والهيروين سيتم اخذ عينات من لعاب الفائزين لتحليله .
- جميع الفتيات المشتركـــات في الدورة سيخضعن الى كشف طبي وتحاليل الكروموزوم لاثبات انوثتهن .
- ٥٠٠٠ طباخ وسائق وحارس امن و ١٥٠ خبيرا في التنسيق سيقومون بالعمل في القرية الاولمبية .
- اقيمت ١٠ حمامات سباحة في القرية الاولمبية .. هذه الحمامات ليست للمسابقات ولكن ليتمتع المتسابقون بالسباحة في وقت الفراغ .. وهناك كنيسة داخل القرية ومحل للتنظيف بالبخار والكي . وصالون حلاقة للسيدات واخر للرجال يتسع للمئات في وقت واحد .
- ٣٣٠ طبيبا و ١٤٠٠ ممرض وممرضة سيشرفون على صحة الابطال والزوار سيمكنهم معالجة ٥٠٠ حالة او اصابة في نفس الوقت .
- مركز طبي من خمسة ادوار اعد بالقرية الاولمبية يضم غرفا للعمليات الجراحية ومعامل تحليل ووحدات اشعة ومستشفى به ٢٥ سريرا ، كما يوجد مركز اخر في مقر الصحافة . ومركز في كل ملعب . ومركز في الاستـــاد الرئيسي وطائرة هليوكوبتر لنقـــل المصابين الى المستشفيات بسرعة .
- قرية اولمبية خاصة اعدت للخيول المشتركة في مسابقات الفروسية .. القرية بالقرب من مطار ميونيخ وتتسع لتدريب واقامة ٤٠٠ حصان !! وقد زودت باجهزة تكييف الهواء للمحافظة على صحة الخيل .. كما اعد مستشفى خاص للجياد .
- ١٦٠٠ مضيفة و ١٠٠٠ مرافق سيحملون على صدورهم شارة عليها الاسم واللغة التي يتحدثها حتى يسهل على المتسابقين وضيوف ميونيخ التفاهم معهـــم .

ماذا في المركز ـ تتمة

ـ خلال العام المنصرم اقمنا ١٧ ندوة ومحاضرة، ادبية علمية وفنية واجتماعية اشترك فيها شعراء وادباء ومحاضرون من الجامعات الاسرائيلية .

ـ وماذا عن الحفلات

ـ اقمنا حفلات بمناسبات الاعيـــاد المختلفة وحفلات ملاكمة ومسرحيــات. حضرها العديد من المواطنين والعديد من رجالات الدولة .

ـ هل قمتم برحلات خلال هـــذا العام

ـ الحفلات كانت اكثر من الرحلات بينما اقمنا ٢١ حفلة قمنا باحد عشرة رحلة . الى مختلف مناطق البلاد .

ـ هل استقبلتم هذا العام ضيوفا من خارج البلاد وداخلها

ـ زارنا اثنان وثلاثون وفدا ومجموعة من المعلمين والطلاب والشبيبة ورجال الشرطة وفرق كرة القدم ومراكـــز السلطات المحلية وصحفيون ورؤساء بلديات . جاءنا هؤلاء من مختلــف الاقطار الاوروبية والامريكية والضفة الغربية وشرقي القـــدس ، وهــذه النشاطات هي اهم نشاطاتنا .

ـ هل ترتبون في المركز اياما دراسية ؟

ـ بالطبع خاصة للمعلمين وللطلاب للموظفين وللمزارعين كذلك تجــري عندنا اجتماعات ولقاءات لجمعية مكافحة السرطان وموظفي البلدية واعضــاء جمعية المركز ومدراء المدارس واعضاء المجالس المحلية . وفي هذا العام كان لدينا ٢٤ اجتماعا ويوما دراسيا .

ـ هل لديك ما تتذمر منه ؟

ـ ماذا تعني ؟

ـ اعني هل هنالك ما يقف حائلا دون تطوير الخدمات للاهلين فـــي مركزكم الثقافي ؟

ـ انني اتذمر من ضيق البناء ومن الميزانية التي لا تكفي لتغطية المصاريف وانا امل ان تصل ميزانيتنا على الاقل الى حجم ميزانية بيت اشكول فـــي الناصرة العليا ولا اطمع الان الـــى ميزانية بيت الكرمة بحيفا .

وبعد ان اشاد السيد محمود بالتعاون بين ادارة المركز ولجنة البرامـــج في المركز . وبالمساندة والدعم من قبل دائرة الارشاد المركزية التابعة لوزارة المعارف . ذكر انه يامل ان يتحقق توسيع البناء وزيادة الميزانية التـــي تقدمها البلدية ووزارة المعارف

وتابع محمود يقول : يعطيك العافية ونيحقق الله الامال .

شركة "ديلك" في معرض نابلس



بين عشرات الشركات التي عرضت منتجاتها في معرض نابلس ، كانت شركة «ديلك» . وتعمل هذه الشركة منذ عام ١٩٥١ . وهي تستورد النفط وتكرره وتسوقه . وتبلغ قيمة مبيعات شركة «ديلك» من الوقود مئات الملايين من الليرات سنويا . وتبيع الشركة الوقود والزيوت ومنتجات اخرى .

وتقدم الشركة الخدمة لزبائنهـــا بوساطة ١٠٥ محطات للوقود منتشرة في جميع انحاء البلاد وكذلك بواسطة باداسكو ، في المحيط العربي .

كان من جملة اهداف اشتراك الشركة «ديلك» في معرض نابلس تعريـــف اسم الشركة وابرازه في المحيط العربي فيتما الشركتين المنافستين وهمـــا «سونال» و «باز» تبيعان الوقود في المحيط العربي منذ وقت طويل . فان اسم شركة «ديلك» مازال جديدا رغم ٢١ سنة من العمل في البلاد ورغم انها الشركة الثانية انتشارا في البلاد .

وقد عرضت الشركة في المعـــرض منتجاتها التي كتب عليها بالعربيـــة والانجليزية وتتضمن هذه المنتجات جميع زيوت التشحيم المختلفة وزيوت اخرى لوسائط النقل وللصناعة ، ومنتجات ديلك للاستعمال المنزلـــي مثـــل «طوروسليم» والزيوت القاتلة للحشرات ولتنظيف زجاج السيارات والارض .

وتستلم الشركة الزيوت من معامل التكرير في حيفا كمواد خام وتقــوم الشركة بزيادة بعض التوابع حسب تعليمات شركة النفط والزيوت الكبرى في العالم التي ترتبط شركة «ديلك» بهــا .

ان الهدف الاساسي لشركة «ديلك» من اشتراكها في المعرض ومن نشاطاتها في المحيط العربي هو الوصول بصورة مباشرة الى الزبون البسيط والصغير .

وقد طبعت الشركة لائحة اسعــار باللغتين العربية والانجليزية حيث توجد جميع منتجات الشركة وكيفيـــة استعمالها وتفاصيل فنية عنهـــا . وتضمنت لائحة الاسعار كذلك تفاصيل استخدام المنتجات باللغة الانجليزية كذلك وهو ما كان معروفا في المحيط العربي منذ وقت طويل . وقد وزعت الشركة كمية كبيرة من لوائح الاسعار على زوار معرض نابلس ومحطـــات الوقود التابعة للشركة . من اجـــل ارشاد المستهلك على ما يجب ان يشتريه وباي سعر .

ان اسلوب الشركة في البيع هو ملاءمة المنتجات كزيوت التشحيم ، لاحتياجات السائق والصناعي والمزارع العربي . وقد وضعت الشركة تفاصيل عن كيفية حصول المستهلك العربي على مزيد من المعلومات وحصوله عــلى المنتجات كذلك .

وجاء في مقابلة مع السيد جو كوهين المسؤول عن تسويق منتجات شركـــة «ديلك» في منطقة القدس وشمالها . ان اسلوب التغلغل الى السوق وبيع المستهلك المحلي ، يتم بطريق اقامة علاقات شخصية مع الزبون وتقديم الشروح له عن جودة البضاعة التــي تباع له وملاءمتها لاحتياجاته . وينجح السيد جو وهو من مواليد مصر ويتكلم العربية جيدا ، بواسطة ذلك من اقامة علاقة شخصية اوثق بين الزبون والشركة

وكما قال السيد بوليتس حاييم . المسؤول عن تسويق منتجات الشركة من القدس والى الجنوب . فان الشركة لا تريد ان تظلم وكلاءها في المناطق المختلفة ولذا فانها تمنحهم تخفيضا كبيرا في الاسعار وتسعى لحملهم على بيع منتجات الشركة باسعار موحـــدة وثابته .

وتشترك الشركة اليوم في عطاءات مختلفة في السوق العربيـــة وفازت بمعظمها بسبب مواظبتها وخدماتهـا الجيدة التي تقدمها للمستهلك .

ان الشركة «ديلك» التي رافقت دخولها للمحيط العربي . صعوبات كثيرة ، تحتل اليوم مكانا محترما في تزويد السوق العربية بالوقود والزيوت المختلفة ...

بين الوزير ابوعودة والاستاذ ابوشلباية

بقلــم : عدنــان الســمان

تجري عمان في هذه الايام اتصالات مع بعض ابناء الضفة الغربية .. وعمان محقة في هذا .. ذلك ان اسبـــاب القطيعة والجفاء التي استبدت بالقطرين لابد لها ان تتوقف .. وحسنا تفعل عمان .. وببعض واجباتها تقوم فـــي هذه الايام .

ولقد سمعت شيئا من ذلك الذي دار بين الاستاذ عدنان ابو عوده وزير الاعلام الاردني والاستاذ محمد ابـــو شلباية الكاتب الصحفي المعروف .. فلقد علمت ان الاستاذ ابو شلباية قد تلقى دعوة من معالي الوزير لزيارة عمان لمناقشته في محتوى كتابه الاخير .. الطريق الى الخلاص والحريـــة والسلام ـ ويقول الاستاذ ابو شلباية معقبا : انني لا استطيع الذهاب الى عمان لمناقشة السيد الوزير لان موقفي هناك سيكون ضعيفا .. ولان في هذا الموقف ما يسيء الى الفكـــرة التـــي اتبناها واناضل من اجل تحقيقها .. تلك هي فكرة الدولـــة الفلسطينية الحرة التي دعوت ولازلت وسائل ادعو اليها حتى اصبحت لها رمزا ..

ويقول الاستاذ ابو شلباية انني على استعداد لمناقشة السيد الوزير في اي مكان وعلى اية ارض محايدة حتى تكون بعيدين عن اية ضغوط خارجية ... ويضيف الاستاذ ابو شلباية قائلا :

لماذا لا يتفضل الاستاذ ابو عوده بالرد على كتابي ومناقشته وينشر هذا الرد على ان يوزع كتابي الطريق الى الخلاص والحرية والسلام والرد عليـــه في الضفتين كلتيهما ؟!

هذا في الحقيقة ما يقوله الاستاذ ابو شلباية .. فهل هو في موقفه هذا على حق ؟ وهل معالي وزير الاعلام على استعداد فعلا لمناقشة الاستاذ ابـــو شلباية في مكان ما يحددانه ويتفقان عليه ؟ لا ندري في الحقيقة شيئا عن راي الاستاذ الوزير .. على انني اعلم ان معاليه قد بعث برسالة شفوية الى الزميل ابو شلباية يؤكد فيها ان الوقت الذي كانت فيه السلطات الاردنيـــة تلاحق اولئك الذين يحملـــون فـــي رؤوسهم افكارا قد انتهى .. وان هذه المرحلة هي مرحلة مقارعة الحجة بالحجة

وانا لا اشك لحظة في صدق السيد وزير الاعلام .. ولكن ما يثير الدهشة ان انباء قد وصلت السيد ابو شلباية مفادها ان هناك تهديدات بالخطـــف والاغتيال وتيتيم الاطفال قد وجهت من قبل مسؤولين في النظام الاردني الــى الزميل ابو شلباية املا في ان يتاثـــر بهذه التهديدات ..

واعتقد ان معالي السيد وزير الاعلام لا يوافق على مثل هذا الاسلوب .. كما انني اؤمن ان مثل هذا الاسلوب ينبع من بعض العناصر الموجودة في نظام الحكم ولا يرضى عنها معالـــي الوزير .. كما انني اؤمن تمـــام الايمان ان معالي الوزير جاد ومخلص في ما يقوم به من اتصالات لرأب الصدع وتوحيد الجهود .. واتفاق الكلمة .. وتوحيد الاهداف والغايات .. وانسان هذا شانه لابد ان يجد لقضية كهذه حلا مرضيا .. فهل يفعل الوزيـــر لتسير كل الطاقات في سبيل واحد هو سبيل العمل والبناء والتقارب ورأب الصدع .. انني اعتقد مخلصا انـــه قادر تماما على ان يفعل شيئا .. واتمنى مخلصا ان يفعل . وانا لمنتظرون .

دار الاذاعة الاسرائيلية

مواعيد نشرات الاخبــار

٦٫٣٠ ، ٧٫٣٠ ، ٨٫٣٠
١١٫٠٠ ، ١٣٫٠٠ ، ١٤٫٣٠
١٥٫٣٠ ، ١٧٫٣٠ ، ١٩٫٣٠
٢١٫٣٠ ، ٢٣٫٠٠ ، ٢٤٫٠٠

١١٫٠٥ نقل اذان الظهر وخطبة الجمعة والصلاة ١٢٫٣٠ نجاة الصغيرة ـ محرم فؤاد ـ سعاد محمد ١٣٫١٥ من اقوال الصحف ١٣٫٣٥ صباح ١٤٫٤٠ طبيب وراء الميكرفون ١٥٫٠٠ محمد عبد الوهاب ١٥٫٤٠ حديث ١٥٫٤٥ ـ سلمى ـ عبد اللطيف التلبانــي ١٦٫٠٠ ام كلثوم ١٦٫٣٠ المراة ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينيــة ١٧٫١٠ مسابقة الاسبوع ١٧٫٣٠ حديث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ فيروز ١٨٫١٠ من الغناء العراقي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ حسن اغانينا : فريد المعدي ـ اهل وسهلا شوقي ـ راقي ـ ثلاثي الخفة ١٩٫٠٠ حديث ابن الرافدين ـ ١٩٫١٥ محمد رشدي ـ طروب ١٩٫٣٠ الكتيبت في اسبوع ٢٠٫٠٠ مونيه الياهو ـ مها صبري ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ مطرب السهرة ـ فريد الاطرش ٢١٫٣٠ تاملات ٢١٫٥٥ سميرة توفيق ٢٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعون ٢٢٫٣٠ حديث العم حمدان ٢٢٫٤٠ فيروز ووديع الصافي ـ سادية ٢٣٫١٥ من الغنــاء القديم : الشيخ محمود صبح ـ ام كلثوم ـ احمد القفش ـ نادره ـ سيد الصفتي ـ اسمهان ٢٣٫٤٥ من اغاني ليلى نظمي .

السبت ٢٦-٨-١٩٧٢

١١٫١٥ من اغاني ام كلثوم ومحمد عبد الوهاب ١٢٫٠٠ اكاذيب وحقائق ١٢٫١٥ من الحفلات الغنائية : نايدة كامل ـ محمد رشدي ـ مها صبري ـ محمد العزبي ـ صباح ١٣٫١٥ حديث ابن الرافدين ١٤٫٠٠ من معزوفــات فرقة الدار ـ زوزو موسى ـ سيتمحمد ـ يوسف يعقوب ـ رزعى الدار ـ اسحاق ابو العز ١٥٫٠٠ تمثيليــة كرسي الاعتــــراف ـ ٤ ـ ١٥٫٤٠ خواطر وذكريات ١٥٫٤٥ ام كلثــوم ١٦٫١٥ موكب الاغاني ١٧٫٠٠ حديث باللهجة الفلسطينية ١٧٫١٠ تمثيلات ١٧٫٤٥ حديث ١٨٫٠٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم ١٨٫٠٥ سريقة في ١٨٫١٠ من الغناء العراقي ١٨٫٣٠ عالم الصحافة ١٨٫٤٠ ابراهيم عزام ـ فايزة رشدي ـ سمير شكري قاسم ـ نسيم سلمان ١٩٫٠٠ اختبر معلوماتك ١٩٫١٥ محمد عبد المطلب ١٩٫٣٠ حديث ١٩٫٤٥ سادية ـ عبدالحليم حافظ ـ سندي ـ الاستاذ عازوري ٢٠٫١٥ سلاما وتحية ٢١٫٠٠ تعليقات خافقة ٢١٫١٠ مــن الحفلات الغنائية : عبد الحليم حافظ ـ مها صبري ٢١٫٤٥ زاوية من صندوق البريد ٢٢٫٠٠ ما يطلبه المستمعــون ٢٣٫٣٠ فايزة احمد ٢٣٫٤٠ مطرب السهرة ـ وديع الصافي ٢٣٫١٥ مجموعة من الموسيقى والاغاني الغربية الراقصة

صناعة الطيران الفرنسية تحتل الان مكانة رفيعة

يتجلى بعد انغلاق معرض الطيران الجوي في مطار ـ البورجيه ـ ان صناعة الطيران الفرنسية قد احتلت مكانـــة رفيعة . فاشترت الدول الاجنبيـــة بمناسبة المعرض ٢٢٥ طائرة من طراز ـ ميستير ٢٠ ـ ومن صناعة داسو ـ كما ان طائرة كونكورد بيعت لمعظم الشركات العالمية وهي لا تزال في طور التجارب ويشهد الناس نموذجين منها في سماء باريس . وعلم بمناسبة هذا المعرض ان النفقات المبذولة حتى الان لصناعة هذا العملاق التجاري بالتعاون بين فرنسا وانكلترا . جاوزت ثمانية مليارات فرنك فرنسي ! وصـــدرت فرنسا الى مختلف الدول الاجنبية سنة ١٩٦٨ من الطائرات وملحقاتها مـــا تناهز قيمته ثلاثة مليارات فرنـــك فرنسي .

وبلغت قيمة الصادرات الفرنسية في السنين العشر الاخيرة ١٧ مليار فرنك

المؤسسة البريطانية «ويلكام» تكتشف دواء جديداً كل سنتين

لندن ـ انقضى نحو نصف قرن على عيلاد هذه المؤسسة الطبية البريطانية المندمجة في عداد المؤسسات الخيرية التي ليس لها هدف تجاري . بل تبـــذل نشاطها في البحث الطبي بلا تصـــد للربح . وتفرد كل مواردها لتشجيع البحث الطبي .

وتضم اكثر من الف طبيب وبحاثة وتتعاون مع مؤسسة باستور الفرنسية بباريس . ومركزها في ـ بكنهام ـ من انكلترا . ومن اسباب فخرها وفضلها على العالم انها لم تزل منذ اربعين سنة تكتشف ادوية جديدة وعلاجات لشتى الامراض تقدر بدوائين كل سنة تولدها مكتبة عميقة من اثرى المكاتب ان لم تكن اثراها قاطبة .

فكاهــة

التقى بخيلان واخذا يتباريان في ايهما اشد بخلا من الاخر .

قال الاول ـ اشتريت مـــرة زجاجة يود فوقعت وانكسرت فما كان مني الا انجرحت يدي ووضعتها فوق اليود لئلا يذهب سدى .

قال الثاني ـ اما انا فقـــد اشتريت مروحة قبل عشرين عاما وهي لا تزال جديدة حتى اليوم . فكلما اردت ان ـ اهوي ـ بها امسكها بيدي ـ واحرك راسي امامها !



قسم من جنـــاح شركـــة «مختشيم» في المعرض الزراعي في نابلـــس ١٥-١٧/٨/٧٢ والذي لفت انظار واهتمـــام الكثير من زوار المعرض

هكذا من الاصل

الأنباء
جريدة يومية سياسية
رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه
أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس
التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨
تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

اجتماع شعبي في الخليل
يبحث شؤون المحافظة وبرقية تهديد للجعبري

الخليل ــ لمراسل خاص ــ عقد قبل ظهر امس في مبنى بلدية الخليل اجتماع شعبي برئاسة سماحة الشيخ محمدعلي الجعبري ، رئيس البلدية حضره اعضاء لجنة المصالح العامة ووجهاء المدينة والقضاء وجمهور غفير •

وناقش المجتمعون عددا من المشاكل والامور التي تهم سكان محافظة الخليل ومنها مشكلتي الكهرباء والمستشفى • وابلغ الشيخ الجعبري المجتمعين بانه سينتظر نتائج مباحثات شركة كهرباء القدس مع الحكومة الاسرائيلية في ايلول المقبل • وبناء على النتائج ستقرر بلدية الخليل فيما اذا كانت ستحصل على التيار الكهربائي من شركة القدس ام من مصدر اخر •

وكانت شركة كهرباء القدس قد اكدت قدرتها واستعدادها لتزويد الخليل والقضاء بالكهرباء • اما مشكلة مستشفى الخليل ، فقال سماحة الجعبري ان الحكومة ستقوم بتزويده بالمعدات والادوية اللازمة وستعمل على رفع مستوى الخدمات الطبية فيه وقال سماحته ان السلطات الاسرائيلية ابلغته بانه لا حاجة لجمع التبرعات من المواطنين لاصلاح المستشفى وقد اعيدت جميع التبرعات الى اصحابها الذين بدورهم قاموا بتحويلها لميزانية كلية الشريعة في الخليل •

وتلا رئيس البلدية امام الحضور برقية التهديد التي كان قد تلقاها من رابطة الدفاع اليهودية • واستنكر الحضور فحوى البرقية وعتبروها تهديدا لهم ايضا • وارسلت باسم الحضور برقيات الى المسؤولين الاسرائيليين والحكم العسكري شجبوا فيها هذه التهديدات وطالبوا الحكومة بوضع حد لها • وحذر الشيخ الجعبري مواطني الضفة من ترشيح انفسهم لانتخابات الاتحاد الوطني الاردني • وقال ان السلطات ابلغته بانها لن تقبل هذا الامر لحاملي بطاقات الهوية الصادرة عن سلطات الحكم العسكري •

واعلن سماحة الجعبري بان هذا الاجتماع في حالة انعقاد دائم حتى يوم الاحد القادم وهو اليوم الذي حددته رابطة الدفاع اليهودية في تهديدها للشيخ الجعبري شخصيا • ولم يوافق الجعبري على قيام سكان الخليل باضراب بعد غد ، الاحد او بالقيام بمسيرة سلمية وطالبهم بالتروي حتى تتضح الامور •

استئناف محادثات النفط قرب بيروت

بيروت ــ رويتر ــ استؤنفت المحادثات في مصيف بيت مرى القريب من بيروت بعد ظهر امس بين بلدان الخليج المنتجة للنفط وشركات البترول العاملة في المنطقة •

وصرح السيد ارثر بالمر الناطق بلسان وفد الشركات بان المحادثات استؤنفت من حيث انتهت يوم الثلاثاء الماضي بين الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول السعودي والثروة المعدنية ووفد ممثلي الشركات •

ويمثل الشيخ احمد في هذه المحادثات التي تدور حول مبدأ المشاركة خمسة بلدان في منطقة الخليج هي السعودية والكويت وقطر وابو ظبي والعراق •

وتطالب البلدان المنتجة بمشاركة لا تقل نسبتها في حدها الادنى عن ٢٠ بالمئة •

عودة الملحق العسكري السابق في واشنطن

اللد ــ عتيم ــ عاد الى البلاد ليلة الخميس ، البريغادير ايلي زعيرا ، الملحق العسكري الاسرائيلي في واشنطن بعد اختتام مهام منصبه في العاصمة الامريكية • وكان في استقباله في المطار البريغادير اهارون ياريب ، رئيس قسم الاستخبارات في جيش الدفاع الاسرائيلي • ويذكر ان البريغادير مردخاي غور ، قد عين خلفا للبريغادير زعيرا في واشنطن •

رقم قياسي لحوادث القتل في نيويورك

نيويورك ــ رويتر ــ ضرب عدد القتلى في نيويورك خلال يوم واحد رقما قياسيا هذا الاسبوع عندما بلغ ١٣ قتيلا وحطم الرقم القياسي الذي سجل قبل حوالي شهر حين قتل ١٢ شخصا • ويجد البوليس صعوبة في شرح اسباب الموجة الاخيرة من اعمال القتل التي سجلت رقما قياسيا بلغ ٥٨ قتيلا خلال اسبوع واحد في الشهر الماضي •

وقال رجل مباحث في نيويورك ان احترامنا للحياة البشرية ضئيل للغاية هنا في نيويورك • ويبدو ان هذا الاحترام يتضائل يوميا •

الشيوعيون يرفضون وقف النار في لاوس

فينتيان ، لاوس ــ رويتر ــ قال مسؤولون في فينتيان امس ان الامير سوفانا فونغ قائد قوات باتيت لاو الموالية للشيوعيين رفض اقتراحا يقضي بوقف اطلاق النار عرضه الامير سوفانا فوما رئيس الوزراء • وقد بحثت الوزارة في اجتماعها الاسبوعي امس الاول في رد قوات باتيت لاو وقررت الحكومة عدم التقدم باية تنازلات اخرى للامير الشيوعي •

وكان رئيس الوزراء وهو اخ للامير سوفانا فونغ من والده قد عرض وقف اطلاق النار في رسالة بعث بها الى قائد قوات باتيت لاو في ٢٤ تموز الماضي • وقد نقل رد الامير سوفانا فونغ الى الحكومة يوم الاثنين الماضي •

تأجيل ١٨ شهراً ــ تتمة

الغرب وذلك بسبب ارتباط الاقتصاد المصري بالاتحاد السوفياتي منذ زمن طويل وعلى الرغم من تركيز مصر في حملتها السياسية الجديدة على اوروبا الغربية •

واتهمت صحيفة ــ سوفيتسكايا روسيا ــ في اوضح تعليق صحفي واكثر التعليقات صراحة منذ ان طلبت مصر خروج المستشارين العسكريين السوفيات وسائل الاعلام الاجنبية باستغلال المشاعر الوطنية بين بعض العرب واستغلال امزجة زعمائها •

وقالت : ان صداقة البلدان العربية مع الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الاخرى ليست كرداء للزينة يستطيع المرء تغييره بعد ان يمل منه ان هذه الصداقة بالغة الاهمية للجانبين

ويذكر ان التعليق هو الاخير في سلسلة تعليقات تهدف الى التذكير ان موسكو هي الصديق الحقيقي للعرب وقد ظهرت هذه التعليقات بصورة متزايدة في الصحف السوفياتية منذ ان سحبت موسكو مستشاريها العسكريين من مصر •

وفي ليما صرح الدكتور مراد غالب وزير خارجية مصر بان بلاده تريد السلام ولكن في الوقت ذاته تزيد من طاقتها العسكرية وتقوية جيشها •

واضاف في مؤتمر صحفي ردا على سؤال حول ترحيل المستشارين السوفيات من مصران هؤلاء المستشارين ادوا مهمتهم على ما يرام ، وان الوقت قد حان كي يحل المصريون محلهم •

وقال ان موقف مصر من ازمة الشرق الاوسط مبني على المطالبة بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة قبل بدء الحوار حول السلام وتوقيع معاهدة متبادلة وفقا لقرار مجلس الامن الدولي الصادر عام ١٩٦٧

كلمة الأنباء ــ تتمة

الدولة الثانية او الثالثة في كل خطوة اتخذت ، سواء على طريق الحرب او على طريق السلام • ولعل اسرائيل تعرف جيدا ان الاردن لم يكن له يوما ما مؤهلات الدولة الرائدة في موضوع النزاع • الا ان ظروف ما بعد حرب الايام الستة خلقت للاردن دورا لم يفهمه ولم يرغب في اتخاذه • فعلى الرغم من النزاع الداخلي بين الاردنيين الاصليين والفلسطينيين اصبح الاردن الدولة الجسر الذي يربط بين ابناء الشعب الفلسطيني ، وهو الشعب الذي اصبح ضحية الحروب التي شنتها الدول العربية ضد اسرائيل وفشلت فيها وهزمت هزيمة منكرة • وقد اصبحت اسرائيل كذلك بعد خمسين سنة من النزاع الذي نشب بين يهود الديار المقدسة وعربها ، مرة اخرى وجها لوجه مع الفلسطينيين اكثر من اي عرب آخرين • وليس عجيبا والحالة هذه ان يصبح للاردن دورا هاما • ولكن العجيب الا يفهم حكام الاردن هذا الدور •

الجزائر تعيد فدية الى شركة امريكية

باريس ــ يونايتدبرس ــ غادر هنا امس موظفان امريكيان يعملان في شركة ــ دلتا ــ للطيران وبحوزتهما مبلغ مليون دولار ، وهو المبلغ الذي دفع كفدية لمختطفي الطائرة التي اجبرت على الهبوط في الجزائر في الشهر الماضي • وكانت السلطات الجزائرية قد صادرت المبلغ من المختطفين •

١٢١ قتيلا في حوادث طرق بسوريا خلال تموز

دمشق ــ رويتر ــ قتل ١٢١ شخصا واصيب ٥٠٦ اخرون بجروح مختلفة في حوادث السير على الطرق التي وقعت خلال شهر تموز الماضي في مختلف انحاء سوريا •

وقد ضمن ذلك تقريرا احصائيا اصدرته امس ادارة المرور التابعة لقوى الامن الداخلي •

تعيينات جديدة في شرطة اللواء الشمالي

الناصرة ــ لمراسلنا ــ بعدتعيين السيد اهرون سيلع مدير شرطة اللواء الشمالي السابق مفتشا عاما للشرطة ، اعلن في شرطة الشمال امس عن تعيينات جديدة في اللواء وفي منطقة يزراعيل يسري مفعولها في اوائل الشهر القادم •

فقد عين السيد ابيكادور نؤور رئيس قسم التحقيقات في اللواء نائبا لمدير شرطة اللواء وحل محله السيد اميل فرويختر الذي كان رئيسا لقسم التحقيقات الخاصة والناطق باسم شرطة اللواء •

وعين السيد ساسون تورئيل رئيس قسم التحقيقات الخاصة في منطقة يزراعيل والقائم باعمال نائب مدير المنطقة رئيسا لهذا القسم في اللواء •

وعين السيد شالوم روزن نائبا لمدير منطقة يزراعيل بعد نقله لمنطقة الخضيرة • وعين السيد اريه سومولو رئيسا لقسم المهمات الخاصة في منطقة يزراعيل •

ومع انتقال رئيس قسم السير في اللواء السيد يورام تيشل للعمل في رئاسة الشرطة في القدس حل محله السيد دافيد نوي •

وفد صحي جزائري يزور الصين

الجزائر ــ رويتر ــ غادر وفد يمثل وزارة الصحة الجزائرية برئاسة السيد نعيش جلول الامين العام للوزارة الجزائر امس الى بكين في زيارة للصين •

شيانغ كاي شيك غير مصاب بمرض خطير

تايبه ــ رويتر ــ نفت حكومة الصين الوطنية امس شائعات مفادها ان الرئيس شيانغ كاي شيك يعاني مرضا خطيرا • وقال ناطق ان الرئيس يتمتع بصحة جيدة •

رئيسة الوزراء ــ تتمة

في ان يكون القطاع ضمن حدودها ولذا تفضل ان لا يبقى في القطاع عدد كبير من السكان العرب •

واضافت رئيسة الوزراء ، انه معذلك فان نقل لاجئي القطاع الى الضفة الغربية يتعلق بهم انفسهم • وان من لا يريد الانتقال من اللاجئين فلن يرغم على ذلك • وقال بعض اعضاء اللجنة انه يجب نقل بعض اللاجئين من القطاع الى اماكن في الضفة الغربية التي تريد اسرائيل ارجاعها الى الاردن

الون يطلب من نقابة المعلمين
عدم تنفيذ تهديدهم باعلان الاضراب

تل ابيب ــ عتيم ــ طلب السيد يغئال الون ، نائب رئيسة الوزراء ووزير المعارف والثقافة من ممثلي نقابة المعلمين عدم تنفيذ تهديدهم باعلان الاضراب في مطلع السنة القبلة اذا لم تلب مطالبهم ، وطالبهم بالتحلي بالصبر وقال انه يعرف ان المعلمين قد انتظروا اكثر من ثلاث سنوات من اجل تحقيق مطالبهم •

وصرح السيد شالوم لفين ، رئيس نقابة المعلمين ، عقب الاجتماع بالسيد الون وبالمدير العام لوزارة المعارف والثقافة الذي عقد ليلة الخميس بانه ابلغ الوزير ومدير علاقات العمل في وزارة المعارف بانه ليس امام المعلمين سوى اتخاذ الاجراءات بسبب عدم تلبية مطالبهم بصدد المرتبات ومبنى التعليم الجديد والازدحام في الصفوف المدرسية رغم ان المعلمين قدموا هذه الطلبات منذ زمن بعيد •

وصرح السيد اليعاد بيلد ، المدير العام لوزارة المعارف والثقافة ان النزاع بين نقابة المعلمين والوزارة هو على حساب التدريس وعلى حساب الطالب وان هذا النزاع قد يؤدي في النهاية الى انهيار الجهاز التعليمي •

مجلس الثورة العراقي يصادق على قرض ليبي

بغداد ــ رويتر ــ صادق مجلس قيادة الثورة العراقي ليلة الخميس على اتفاق قرض ليبي للعراق كان قد عقد بين البلدين في طرابلس في الاسبوع الماضي •

وتبلغ قيمة القرض الذي سيقدم للعراق ٥٠٠‚٩٠٠‚٧ دينار ليبي •

ويذكر ان وزراء المال في الدول الاعضاء في منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول اصدروا في اجتماع عقد في بغداد في ١٩ حزيران الماضي قرارا بدعم العراق وسوريا ماليا بعد تأميم عمليات شركة نفط العراق في اول حزيران •

وقد قررت المنظمة انذاك تقديم قرض للعراق بمبلغ ٠٠٠‚٩٠٠‚٥٣ جنيه استرليني وقرض لسوريا بمبلغ ٠٠٠‚٨٠٠‚٦ جنيه دون فائدة •

نيكسون يناشد
ــ تتمة المنشور على الصفحة

لا يحقق السلام واضاف انه لا يمكن تحقيق السلام او تقليص انتاج الاسلحة عن طريق اقتراحات كهذه • وكان الرئيس نيكسون قد قبل فجر امس ترشيح الحزب الجمهوري له في انتخابات الرئاسة بتوجيه نداء الى الشعب الامريكي ان ينتخبه مدة اربع سنوات اخرى لكي يتمكن من مواصلة سياسته العالمية من اجل السلام والتقدم •

وقال الرئيس نيكسون في خطابه امام المندوبين ان على الناخبين في شهر تشرين الثاني القادم ان يرفضوا ادعاءات وشكاوي منافسه الديمقراطي في انتخابات الرئاسة • ودعا الديمقراطيين والمستقلين الى المساعدة في ابقائه في البيت الابيض اربع سنوات اخرى •

ولم يذكر الرئيس نيكسون منافسه الديمقراطي السناتور جورج ماكغوفرن بالاسم لكنه حمل حملة عنيفة على سياسة المرشح الديمقراطي الخاصة بطرق تسوية الحرب الفيتنامية وبرامج الاصلاح الاجتماعي المحلية •

وقال الرئيس نيكسون انه سيكون كارثة للسلام العالمي اذا خانت امريكا حلفائها وشجعت اعدائها على اعمال العدوان •

واضاف انه اذا تمشت امريكا حسب مقترحات السناتور ماكغوفرن فان ذلك سيقنع دول صغرى في المناطق الخطرة ــ مثل الشرق الاوسط ــ امام خطر الابادة •

ودعا الرئيس نيكسون الشعب الامريكي الى العمل من اجل السلام وقال ان الفرصة التي تتوفر للولايات المتحدة من اجل قيادة المسيرة نحو السلام ، قد لا تتكرر •

واكد الرئيس نيكسون ان الولايات المتحدة لن تتخلى ابدا عن اسرى الحرب الامريكيين في فيتنام الشمالية كما انها لن تتعاون مع الشيوعيين من اجل اقامة حكومة شيوعية في فيتنام الجنوبية واكد كذلك ان الولايات المتحدة لن تقوض من كرامتها ابدا •

واستذكر الرئيس نيكسون مؤتمري القمة اللذين عقدهما مع زعماء الصين والاتحاد السوفياتي وقال انهما ساهما في تعزيز التعايش السلمي بين امريكا والعملاقين الشيوعيين •

هذا وقاوم البوليس المتظاهرين ضد الحرب الفيتنامية بالقاء ستار هائل من الغاز المسيل للدموع خارج القاعة التي اعلن فيها الرئيس نيكسون قبوله ترشيح الحزب الجمهوري له في انتخابات الرئاسة •

وقد اعتقل حوالي ١٠٠٠ متظاهر ضد نيكسون في ليلة من معارك الشوارع •

وكان رجال البوليس والمتظاهرون لا يزالون صباح امس بعضهم بعضا خارج وهو مقر اللجنة ... الجمهوري •

الحسين : الاردن يرفض
ــ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ــ

قطاع غزة منا ولنا

وردا على سؤال عما اذا كان قطاع غزة المحتل سيصبح القطر الثالث في المملكة العربية المتحدة المقترحة قال الملك حسين ان هذا يعود الى اصحاب الشأن والرأي واصحاب الحق • وقال ان قطاع غزة وشعبه منا ولنا ونحن نعمل لخدمتهم ••••• وبعد انقاذ الشعب والارض ، سيصبح الشعب كتلة واحدة • وقال ان الاردن اجتاز حالة الفوضى واكد ان العلاقات القائمة بين الضفتين تزداد رسوخا ••

الحصار على الاردن

وردا على سؤال حول ما اذا كان مشروعه الاتحادي يشمل قطاع غزة ايضا قال الملك حسين ان ذلك يتوقف على ابناء القطاع • واضاف ان تطورات ايجابية حدثت في موقف هؤلاء من الاردن بسبب سياسته الثابتة واشار الى الزيارة الاخيرة التي قام بها وفد من قطاع غزة للاردن برئاسة الحاج رشاد الشوا رئيس بلدية غزه •

وتحدث الملك حسين عن الحصار العربي المفروض على الاردن بسبب موقفه من المنظمات الفلسطينية فقال ان المواقف المتخذة من بلده تعكس الخط العربي وعدم وضوح الرؤية وهي تسيء بالتالي الى المصلحة العربية المشتركة ومصلحة القضية الفلسطينية • وقال ان الاردن واثق من اهمية تبدل المواقف منه لانها مواقف لا نعتقد انها سليمة ولا نعتقد انها عربية منبثقة من الحرص على المصلحة الواحدة •

العلاقات مع السعودية اخوية

ووصف الملك حسين علاقاته مع السعودية بانها علاقة اخوية وجيدة وسليمة • اما علاقات الاردن مع سوريا فقال انها غير طبيعية في الظروف الراهنة وفي وجه الخطر المشترك. وقال ان العلاقات الاردنية السورية مغايرة لكل عقل ومنطق ومصلحة مشتركة •

اما عن علاقاته مع مصر فقال ان الوضع كما اختاره اخواننا واشقاؤنا في مصر ولا جديد في هذا المجال •

لا تغيير في سياسة امريكا

وذكر الملك حسين انه لا توجد معلومات جديدة لديه عن احتمال حدوث تغيير في السياسة الامريكية في المنطقة • ولم يعلق الملك على قرار مصر سحب الخبراء السوفيات مكتفيا بالقول نامل ان يكون هذا القرار قد جاء بعد دراسة وتقييم صحيحين للمصلحة المباشرة للاطراف المعنية وللمصلحة العربية •

وحول الوحدة الليبية ــ المصرية قال الملك حسين انا نراقب ونتمنى الخير لاشقائنا العرب في ان يعملوا بعمق لما يعود على المصلحة العربية بالنفع •

وردا على سؤال عما اذا قام بوساطة بين ايران وبعض دول الخليج اثناء زيارته الاخيرة لايران قال فيما يتعلق باخواننا في الخليج نسعى جاهدين الى ايجاد مناخ لحوار هادئ وتعاون مثمر بينهم وبين اخواننا في ايران لما فيه مصلحة الجميع •

وحول الانباء التي ترددت بشأن المساعدات العسكرية الاردنية التي قدمت لبعض دول الخليج هدفها الاطاحة بثورة ظفار في سلطنة عمان قال «نحن نقدم جهدا خالصا ومخلصا لكل من يطلب منا ان نساعده وكل من يطلب منا الخبرة والدعم» •

القاهرة ودمشق ــ تتمة

ذلك صراحة بقوله : ان المهمة الاولى للوزارة الجديدة هي ان تنبذ بصورة نهائية لاولئك الذين يثيرون ــ على حد زعم الملك ــ الانقسام والتفرقة •

واضافت ان الملك يتمادى في ابتعاده عن الساحة العربية بمختلف ما بها من قوى ترفض منطق الاستسلام لاسرائيل ويمضي في البحث عن روابط تربط مملكته بالعدو ، وتعدد الجسور بين الاردن واسرائيل • واختتمت مقالها بقولها ولكن يخطيء الملك حسين ان اعتقد انه بهذا المسلك سوف تكتب لمملكته النجاة ولمشاريعه النجاح •

اما صحيفتا البعث والثورة السوريتان فقالتا ان الحكومة الاردنية تسعى بصورة واضحة للتوصل الى تسوية سلمية منفردة مع اسرائيل • واعربت صحيفة البعث عن اعتقادها بان مشروعا امريكيا بدأ يتبلور بهدف تصفية القضية الفلسطينية •

واتهمت اذاعة فتح التي تبث من درعا في سوريا الاردن بالعمالة للامبريالية لان الاردن قد يتنازل نهائيا عن الضفة الغربية وقطاع غزة للمحتلين الاسرائيليين •

استعداد ــ تتمة

ــ بريتش بتروليوم ــ بعد ان تخصم مبلغ ٣٦ مليون جنيه استرليني الا ان شركة النفط البريطانية تعارض ذلك بقولها ان الشركة شركة خاصة ولا شأن لها في العلاقات بين الحكومتين الليبية والبريطانية •

طائرات ... توقف زحفا ...

سايغون ــ رويتر ــ ... حكومي عسكري امس ... فيتنامية جنوبية اوقفت ... شمالا عن الزحف ... جبلية مكسوة بالاحر... مدينة كوانغ ثري •

وقال الناطق ان ... انهم دمروا تسع دبا... الصنع من نوع تي ٤... وثماني سيارات شحن ... مولوتوف ومدفعا ... ملليمترا •

وذكر ان اكثر ... كانوا يرافقون الطا...

الاردن وال...

الاوسط •

وقال ... المتحدة قادرة ... في هذا المجال •

واضاف يقول ... ياريغ مبعوث الا... الاوسط لا يزال ... ان تتفاوض ... اسرائيل ان ... لكي تصل ... العدل •

واشار السيد ... تحدثت عن مساعي ... فقال : ان الحديث ... كثير الا ان ... الاتصالات التي تجري ... العربية حول الموقف •

واضاف يقول ... لم تتوقف اذ ان ... مسؤوليتها في هذه ... واعرب السيد ...